
مثيب بن محمد المثيب العتيبي

قبيلة عتيبة الهيلا

(من هوزان)

أنساب - تاريخ - ديار

الطبعة السادسة (مزيدة ومنقحة)
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م
الكويت


بسم الله الرحمن الرحيم



مثيب بن محمد المثيب العتيبي

قبيلة عتيبة الهيلا

(من هوازن)

(أنساب – تاريخ - ديار)

الطبعة السادسة (مزيدة ومنقحة)

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الكويت

مكتبة الكويت الوطنية

شهادة ترقيم دولي معياري 07702017

عنوان الكتاب: قبيلة عتيبة الهيلا (من هوازن).

نوع المطبوع: كتاب.

الطبعة: السادسة.

اسم المؤلف: مثيب محمد العتيبي

التاريخ: ٢٠١٧/٥/١٨

الرقم الدولي المعياري: ISBN:978-99966-1-680-8

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

عنوان المؤلف

فاكس: ٠٠٩٦٥٢٤٨٩١٢٤٩

الإيميل

motheeb.alotaibi@hotmail.com

الإهداء

يطيب لنا أن نهدي هذا الكتاب إلى كل المهتمين بعلم الأنساب من القراء الأعزاء الذين يحرصون على معرفة أنساب وتاريخ القبائل العربية، وإلى جميع الكتاب والباحثين الذين يبذلون جهودًا جبارة في سبيل خدمة تراث أمتهم في شتى صنوف المعارف المختلفة كل في مجاله.

كما نهديه إلى أبناء قبيلة عتيبة من خلال تقديم هذه الدراسة التي تبين نسب وتفرعات قبيلتهم، وتاريخها المجيد عبر العصور الماضية حتى العصر الحديث.

المؤلف

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ
وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

[الحجرات: ١٣]

مقدمة الطبعة

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره تدوم النعم، والصلاة والسلام على خير من بعث للعالمين رسولا نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه هي الطبعة السادسة من كتابنا (قبيلة عتيبة الهيلا من هوازن) يسعدنا أن نقدمها بين يديكم نظرا لنفاذ الطبعة الخامسة، وكذلك نزولا عند رغبة العديد من أبناء القبيلة الكرام، كما نجدها فرصة ذهبية لتقديم المزيد من الإضافات التي فاتنا إيرادها في الطبعة السابقة، وكذلك إيراد بعض التعديلات التي تحقق لدينا صحتها. كما أجرينا بعض التعديل على عنوان الكتاب بجعله (قبيلة عتيبة الهيلا من هوازن) بدل (بنو هوازن) حيث أنه من الثابت والمتعارف عليه أنه قد تفرع عن هوازن العديد من القبائل الهوازنية التي تحمل مسميات مختلفة عن بعضها البعض، فبذلك يصبح تخصيص قبيلة عتيبة بـ (من) هوازن هو الصواب حيث أن عتيبة ليست كل هوازن بل جزء من تكتل بقايا قبائل بني جشم بن معاوية وبني غزية بن جشم وبني سعد بن بكر الهوازن، التي انظوت تحت مسمى قبيلة عتيبة في ذلك الوقت المقدر بحدود القرن السابع الهجري، وهو الوقت الذي دلت عليه بعض المصادر التاريخية التي بدأت تذكر هذا التكتل باسم قبيلة عتيبة منذ ذلك الوقت وما بعده وهذا الاسم الذي انظوت تحته هذه الفروع من هوازن ليس بجديد بل هو أسم قديم لأحد فروعها وهو (عتيبة بن غزية بن جشم) والذي سيرد الحديث عنه لاحقا في موضوعه من هذا الكتاب.

نرجوا أن نكون قد وفقنا في تقديم ما هو مفيد في خدمة نسب وتاريخ القبيلة، كما نرجوا أن يحوز على اعجاب ورضا أبناء القبيلة الكرام.

نسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وهو المستعان والقادر عليه.

المؤلف

غرة رمضان ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٠١٧/٥/٢٧ م

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين الذي كان من أشرف قومه حسبًا ونسبًا، وهو القائل: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر» (١).

وقد أقر ﷺ تعلم الأنساب في دعوته وحث أصحابه عليها، فكان أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نسابة، وقد أمر عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المسلمين بتعلم النسب ومعرفته حيث قال: تعلموا النسب ولا تكونوا كنبط السواد إذا سُئل أحدهم عن أصله قال من قرية كذا. (٢).

ومما لا شك فيه أن العبرة ليست في شرف النسب فقط بل العبرة في تقوى الله وطاعته وما أحسنهما إذا اجتمعتا، فلذلك لم ينفع أبا لهب شرف نسبه مع أنه من أشراف قريش وأحد ساداتها وعم الرسول ﷺ حينما كفر بدين الله وعصاه، إذ توعده الله بأشد العذاب، وأنزل فيه قرآنًا يُتلى إلى يوم القيامة، حيث قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾ [المسد: ١ - ٣].

وقال رسول الله ﷺ: «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه». (٣)

وأما بعد فإن في تعلم النسب وحفظه فوائد مهمة في أمور الدين والدنيا، فبه توصل

---

(١) رواه الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني.

(٢) تاريخ ابن خلدون.

(٣) رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الأرحام فلا تقطع وهي من أهم التعاليم التي جاءت بها الشرائع السماوية، وبه يقوم التعارف بين الناس فلا يعزى أحد إلى غير أبائه ولا ينسب إلا لأجداده، فقد قال رسول الله ﷺ : «ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»(١).

وعليه تترتب أحكام المواريث والعصبات، وكذلك أحكام العاقلة في دفع الديات، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بأحكام الدين وسائر الأعراف والعادات.

وبعد هذا التوضيح بأهمية علم الأنساب والآثار الواردة فيه، ورغبة منا في الإسهام بتحقيق هذا الهدف النبيل، وتواصلا مع ما كتبناه في السابق في هذا المجال حول نسب (عشيرة الأساعدة)، وحرصًا منا على تحقيق الصلة بين الأقربين في قبيلة عتيبة وعشائرها الكريمة، يسرنا أن نقدم هذا العمل المتواضع الذي يتناول القبيلة بشيء من الدراسة والتحليل ومحاولة ربطها بأنساب قبائلها القديمة وإيراد كل ما أمكن الحصول عليه من معلومات في هذا المجال يمكن أن تخدم هذا العمل وتبرزه في صورة لائقة، يحقق من خلالها الهدف المنشود منه ويعمل على تقوية وشائج القربى وأواصر المحبة بين أفرادها ويدعم بينهم روابط صلة الأرحام والتعاطف، كما يبيّن تفرعات القبيلة وبعض فروع عشائرها وكبار شيوخها وأسماء ديارها ومساكنها، وبعض الأخبار التي وردت في ذكرها على سبيل الاختصار، وذلك بسبب قلة المصادر المدونة الموثوق بها وصعوبة الحصول عليها، ورغم ذلك فقد اجتهدنا وبذلنا ما فيه وسعنا من وقت وجهد ومال لتحقيق ما نستطيع التوصل إليه.

فها هي ثمرة هذا الجهد المتواضع الذي يسعدنا أن نقدمه لإخواننا أبناء قبيلة عتيبة وغيرهم من الإخوة القراء المهتمين بعلم الأنساب في هذه الطبعة الموسومة باسم (عتيبة الهيلا - بنو هوازن) وهي الطبعة الأولى لهذا الكتاب التي يصدر فيها مستقلًا

---

(١) رواه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه.

عن كتابنا السابق (عشيرة الأساعدة) بطبعاته السابقة، راجين أن يحوز على إعجابهم ورضاهم تقديرًا لما بذلناه من جهد ووقت لكي يصل إليهم بهذه الصورة التي لم يصل إلى مستوى الطموح الذي كنا نريده للأسباب سابقة الذكر، ولكن عزاؤنا في ذلك أننا اجتهدنا وبذلنا ما في وسعنا من جهد وكذلك أملنا أنه سيوجد من أبناء القبيلة وغيرهم من القراء الأعزاء من سيقدر هذا العمل والجهد المبذول فيه، فهذا هو اجتهادنا فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، نسأل الله أن لا يحرمنا أحد الأجرين، ويعلم الله أننا قد حرصنا كل الحرص على تحري الدقة والأمانة في البحث للوصول للحقيقة.

نسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل، هو حسبنا عليه توكلنا وإليه المآب.

المؤلف

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

مقدمة الطبعة الثانية

نظرًا لنفاذ الطبعة الأولى من هذا الكتاب وزيادة الطلب عليه من أبناء القبيلة وغيرهم، يسعدنا أن نقوم بإصدار هذه الطبعة وهي الثانية منه، والذي صدرت طبعته الأولى بمناسبة إقامة (ملتقى عتيبة الأول لمزايين الإبل) الذي أقيم في المملكة العربية السعودية من العام الماضي في منطقة نفود السر من إقليم نجد التابع لمحافظة الدوادمي في الفترة الموافقة ما بين ١٢ إلى ٢٠ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٣ إلى ٢٠٠٧/١٠/٣١ م، وكانت مناسبة طيبة واحتفالا رائعا ساهم في إنجاحه أبناء القبيلة وشيوخها في ظل ورعاية حكومتهم الرشيدة.

وقد انتهزنا تلك المناسبة لإصدار تلك الطبعة وتوزيعها بدون مقابل على شيوخ وكبار شخصيات القبيلة مشاركة منا لهم بهذه المناسبة الكريمة، وقد قمنا في هذه الطبعة بإضافة بعض المعلومات المفيدة وتصويب بعض الملاحظات التي ظهرت على الطبعة الأولى.

المؤلف

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

مقدمة الطبعة الثالثة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

نظرًا لنفاذ الطبعة الثانية من هذا الكتاب من المكتبات، وتزايد الطلب عليه من جمهور القراء الأعزاء، وكذلك من العديد من أبناء القبيلة الكرام، وبالأخص الأخ العزيز الشيخ/ فيصل بن مقعد بن طويق الذي كان له بعض التنبيهات لتصويب بعض الملاحظات التي وردت في بعض المواضيع في الطبعة السابقة، فله منا جزيل الشكر والتقدير.

لذلك يسعدنا أن نقدم هذه الطبعة وهي الثالثة من هذا الكتاب نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض محتويات هذه الطبعة بالصورة المطلوبة والمرضية.

والله ولي التوفيق.

المؤلف

٢٧ رجب ١٤٣٣هـ

الموافق ١٧-٦-٢٠١٢م

مقدمة الطبعة الرابعة وتنويه

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يسعدنا أن نقدم لكم هذه الطبعة من كتابنا (عتيبة الهيلا - بنو هوازن) وهي الطبعة الرابعة من هذا الكتاب. بعد إجراء بعض الإضافات والتعديلات اللازمة، وقد كان لأخونا الشيخ/ فيصل بن مقعد بن طويق جهد طيب في مشاركتنا حول بعض هذه الإضافات والتعديلات فله منا كل الشكر والتقدير.

أما التنويه:

فهو حول الحاقنا نسب قبيلة ساعدة غزية بنسب الروقة من عتيبة في الطبعات السابقة، وكذلك في كتابنا عشيرة الأساعدة في طبعته الرابعة، ولكن بعد مراجعتنا لتاريخ وحركة نزوح هذه القبيلة من ديار هوازن في الحجاز ونجد، وقدم هذا التاريخ الذي ذكره المؤرخون، والذي تبيّن من خلاله أنه في ما قبل القرن السابع الهجري، كما ورد بيانه في هذا البحث من هذا الكتاب، لذلك وجدنا لزاماً علينا أنه يتحتم فصل نسب هذه القبيلة عن نسب الروقة من عتيبة، واعتبارهم قبيلة مستقلة حالها حال قبائل هوازن الأخرى التي هاجرت في سابق العهد إلى البلاد الأخرى، واحتفظت بمسمايتها الأصلية، وتبقى صلة القرابة بينهم وبين قبيلة عتيبة إلى هوازن فقط.

لذلك يسعدنا أن نقدم هذه الطبعة وهي الرابعة من هذا الكتاب نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض محتويات هذه الطبعة بالصورة المطلوبة والمرضية.

والله ولي التوفيق

المؤلف

١٧ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٩ - ٣ - ٢٠١٣ م

مقدمة الطبعة الخامسة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:.

يسعدنا أن نقدم لكم هذه الطبعة من كتابنا (عتيبة الهيلا - بنو هوازن) وهي الطبعة الخامسة من هذا الكتاب، نظرًا لنفاذ الطبعة السابقة ونزولًا عند رغبة العديد من الأخوة المهتمين بشأن القبيلة، نتشرف بتحقيق هذا المطلب بكل امتنان.

وقد عملنا بجهد كبير لإضافة ما أمكن الحصول عليه من معلومات مفيدة، لإثراء هذا البحث بما يتوافق مع ما جمعناه من معلومات وحقائق تاريخية، نرجو من الله عز وجل التوفيق والسداد وهو المستعان على ذلك.

المؤلف

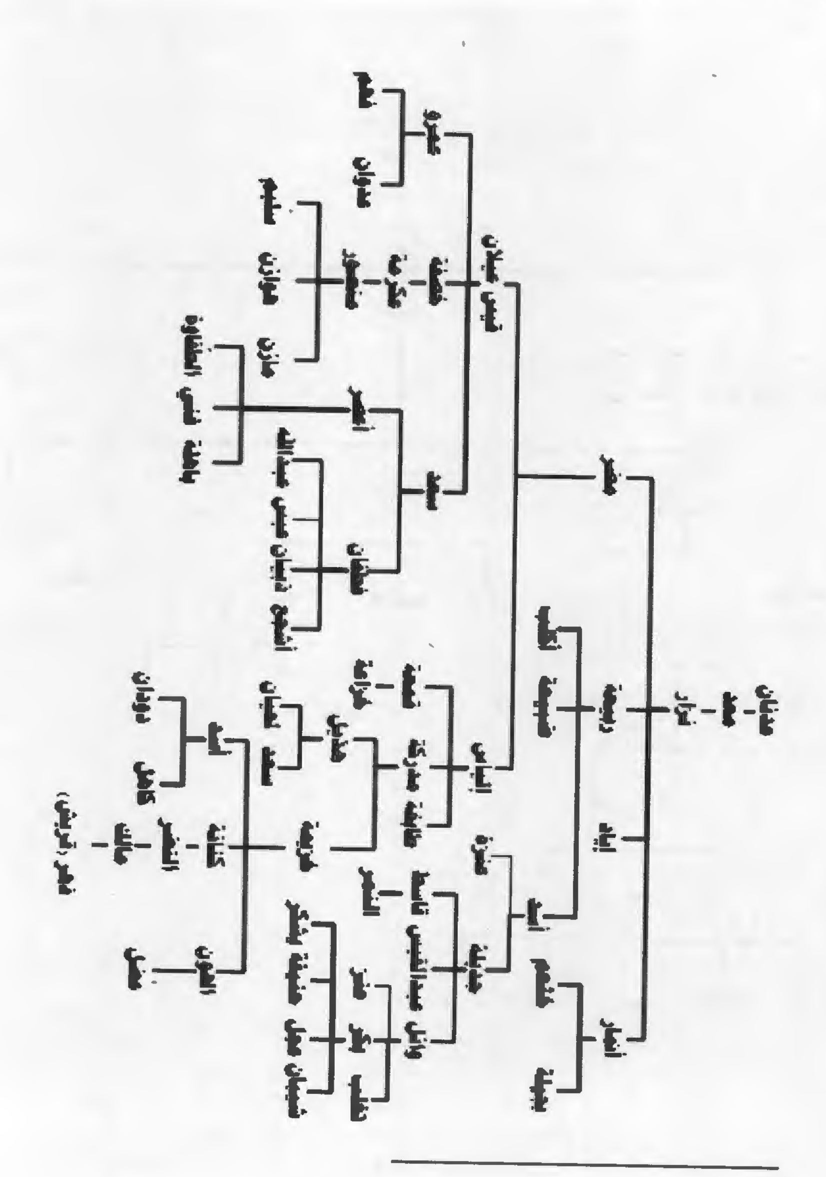
٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٠١٤/٤/٢٥ م

رسوم توضيحية

ولزيادة الفائدة لا بد من عمل رسوم توضيحية تبين أقسام العرب العدنانية وكذلك أقسام قبائل هوازن العدنانية وأيضاً أقسام قبيلة عتيبة ، لكي تكتمل الفائدة المرجوة من هذا الكتاب بفضل الله وكرمه.

أولا: أقسام العرب العدنانية.*

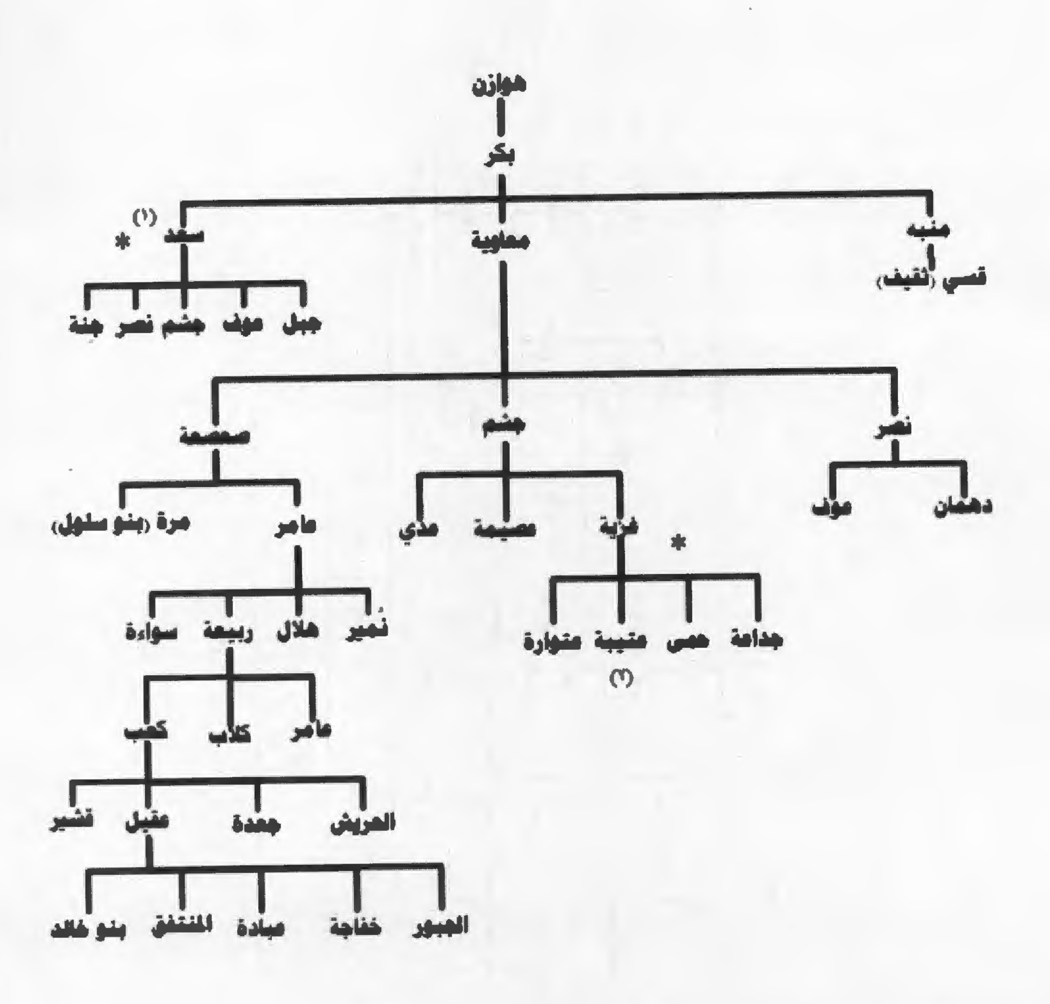


* ١- جمهرة النسب: ابن الكلبي.

٢- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم.

٣- بنو سعد بن بكر: راشد الأحيوي.

ثانيا: أقسام قبائل هوازن.



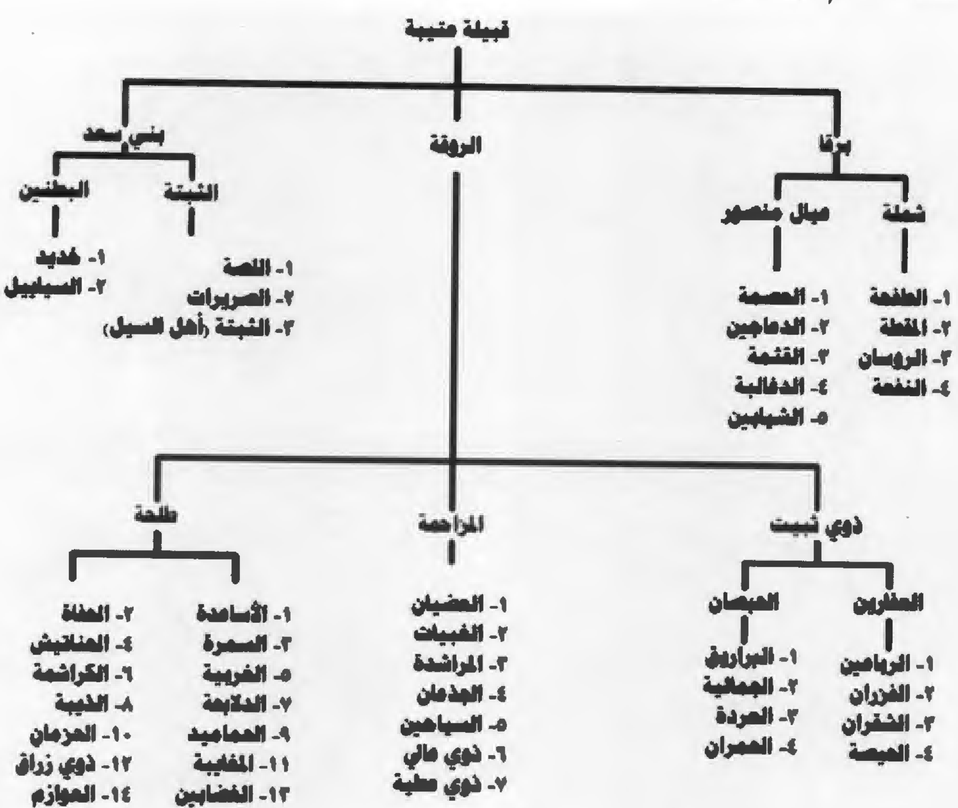
---

(١) وقد تفرعت عن سعد هذا قبيلة بني سعد في الطائف، ومنهم حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ، وتعتبر بني سعد الآن أحد فروع قبيلة عتيبة الشهيرة.

(٢) وإلى عتيبة بن غزية بن جشم تنسب قبيلة عتيبة اليوم.

* هذه الإضافات من عمل المؤلف.

ثالثا: أقسام قبيلة عتيبة.*



* هذا التقسيم من عمل المؤلف.

عتيبة

(النسب والتسمية والتفرعات)

نسب عتيبة

يؤكد أكثر المؤرخون والنسابة من قبيلة عتيبة وغيرهم أنها من قبائل هوازن العدنانية وبأنها تتألف من فروع من قبائل بني سعد، بني جشم بن معاوية، وبني غزية بن جشم بن معاوية - بني بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - التي انضوت تحت مسمى واحد أصبح يعرف فيما بعد بمسمى «قبيلة عتيبة»، وهذا الاسم التي انضوت تحت مسماه هذه الفروع ليس بجديد في مسماه بل هو اسم قديم لأحد فروعها يعرف بـ (عتيبة بن غزية)، والذي ورد ذكر اسم أحد أفراد نسله الأسفلين من خلال الحديث الذي روي عنه والذي سيرد ذكره لاحقًا في موضعه من هذا البحث، الذي طغى مسماه بعد هذا التكتل على مسميات هذه الفروع من هوازن، وإن كان هناك بعض الفروع التي لا تزال تحتفظ بمسمياتها القديمة مثل «بني سعد»، «بني جشم» - القثمة - و «بني عصيمة» - العصمة-، ولكنها لا تخرج عن إطار مسمى القبيلة العام، فأصبح بعد ذلك لفروع هوازن هذه من ذلك الوقت الذي حصل فيه هذا التوحد والاندماج مسمى خاص وكيان مستقل ومساكن محددة وتفرعات متعارف عليها، وبدأت تظهر على مسرح الأحداث ككيان قبلي موحد بصورته الحالية التي نرجح أنها تشكلت فيه قبل القرن الثامن الهجري وهو الوقت الذي بدأت تبرز بعده بهذا الاسم الجديد الشامل لهذه الفروع بصورة واضحة وجلية. وأصبح يشير به إليها الباحثون في مؤلفاتهم، والتي كان من أولها ما ذكره سراج الدين محمد بن عبد الله الرفاعي (٧٩٣ - ٨٨٥ هـ) في ذكره أنساب آل البيت، وكذلك ما ذكره ابن فهد المكي في حوادث سنة ٨٧٤ هـ، في ذكره سير الشريف محمد بن بركات بن حسن - والذي سيرد

ما ذكراه فيما بعد، وغيرهما من المؤلفين الذين تتابعت قرونهم.

ولذلك فإنه بناءً على ما تقدم يعتبر هذا التكتل القائم على هذا التحالف بين مختلف فروع هوازن المذكورة سابقا التي آثرت البقاء بمساكنها في الحجاز ونجد بعد رحيل معظم قبائلها إلى العراق وبلاد الشام ومصر وبلاد المغرب على مراحل متفرقة ولأسباب متعددة، وهذا التكتل الذي لم تسعفنا المصادر التاريخية عن أسبابه ودواعيه وتاريخ نشوئه، وإنما يمكن الاستدلال عليه من بعض مؤشرات الوقائع التاريخية التي كانت تذكر فروع هوازن في الحجاز ونجد وغيره من البلاد بأسمائها المتعارف عليها في السابق، والوقائع الأخرى التي بدأت بعد ذلك تذكرهم بالحجاز ونجد بهذا الاسم الجديد لهذه الفروع التي أصبحت تعرف بقبيلة عتيبة منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحاضر.

وقد ترتب على نشوء هذا التكتل مرحلة جديدة من العلاقات الاجتماعية والأعراف القبلية التي تربط بين هذه الفروع بعضها البعض دون سائر قبائل هوازن الأخرى وفروعها التي غادرت بلادها في الحجاز ونجد في حدود ما قبل القرن الثامن الهجري تقريبًا إلى البلاد العربية الأخرى، حيث أصبح لها مسميات خاصة وكيانات مستقلة وديار معروفة تسكنها منذ تفرقها في البلاد العربية وحتى الوقت الحاضر، أو التي بقيت في مساكنها في الحجاز ونجد واحتفظت بمسميات خاصة بها، ومنهم مثلًا: (بنو هلال، بنو عامر، بنو عقيل، بنو المنتفق، ثقيف، بنو خالد، الأجود، بنو سعد، خفاجة، كعب، غزية، بنو كلاب، بنو نمير، الحريش، قشير، جعدة، ساعدة، العصوم وغيرهم). ولذلك فإنه لم يعد لهذه القبائل وتفرعاتها من هوازن أية علاقة بهذا التكتل من حيث هذه التسمية الحديثة لهذه الفروع والقديمة لأحد فروعها - مهما كانت صلة قرابتها بهذه الفروع من هوازن التي انضوت تحت هذا المسمى الجديد الذي تشكلت منه هذه الفروع في الحجاز ونجد في ذلك الوقت المحدد وتحت الظروف

الداعية إليه، والذي أصبح يطلق عليه مسمى «قبيلة عتيبة».

فقد تمخض عن هذا التكتل ولادة هذا الكيان الجديد الذي جمع - بفضل الله- شملَ فروعِ هوازن هذه ووحّد كلمتها ومنحها المزيد من القوة والتلاحم والحماية من التشرذم والشتات، حتى أصبحت قوة عظيمة يشار إليها بالبنان بين قبائل الجزيرة العربية ومتحضّروها وغيرها من قبائل الوطن العربي ومتحضّريه، وذلك بما أنجبته من الأبطال العظام من الشيوخ والفرسان والشعراء والحكماء وأهل الكرم والجود، الذين جمع الكثير منهم بين هذه الصفات الكريمة وانفرد البعض منهم بشيء منها، فهم بذلك كثيرون في القبيلة في كل عصر من العصور المتعاقبة، وقد كان من ثمرات هذا التكتل المبارك أيضًا أن حافظت هذه القبيلة على ديارها حتى أصبح لها شأن عظيم، فقد منحها ذلك قدرًا كبيرًا من الاستقرار ثم التمكن بعد ذلك من توسيع رقعة مناطق نفوذها بما يتلاءم مع قوتها وزيادة عدد أفرادها حتى أصبح حدها يمتد من بلاد الحجاز غربًا إلى جبل العارض -طويق- شرقًا، وذلك بعد سيطرتها على معظم هضبة نجد وبلدانها منذ منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا وحتى وقتنا الحاضر، علمًا بأنه قد كان لها امتداد في بلاد نجد قبل هذا التاريخ بوقت طويل وخاصة فروع الروقة منهم. ولذلك تعتبر قبيلة عتيبة من أكبر وأعظم قبائل الجزيرة العربية في الوقت الحاضر، فلا يوجد بين القبائل العربية من ينازعها على معظم هضبة نجد والحرة وكشب وشمال وجنوب الطائف وما حوله، وتمتد ديارها شرقًا حتى جبل طويق غرب مدينة الرياض، ولذلك يطلق عليها (عتيبة الهيلا) لكثرة عددها ومنعتها وقوة غلبتها. ومن بعض ما كتب في ذكر شأنها ما قاله البلادي في معجمه: «إحدى القبائل الكبيرة في شرق الحجاز ونجد كانت ديارها حرة الحجاز شمال مكة على مدركة ورهاط ممتدة شرقًا وجنوبًا إلى الطائف وما حولها. ثم قامت حروب بينها وبين جاراتها، فحاربت قحطان فأجلتها عن الأرض الممتدة على جانبي الطريق النجدية بين الدفينة

والدوادمي، ثم احتلت ديارها وحاربت مطيرًا في السفوح الشرقية لحرة الحجاز فزحزحتها عن المحاني وحرة كشب، فانساحت مطير إلى شمال شرقي نجد فملكت عتيبة تلك المنطقة إلى ضريّة ونفي وعنز من جنوب القصيم. وأصبحت ديار عتيبة اليوم تمتد من رهاط -شمال مكة- غربًا إلى قرية الغطغط -غرب الرياض- شرقًا.

أما حدها الجنوبي فتضرب قوسًا على الطائف من الشمال والجنوب، ثم تأخذ يمين الطرق النجدية على جنوب الموية وعفيف والشعراء إلى جبل اليمامة. وفي الشمال تبدأ من الحرة جنوب حاذة ثم على شمال حرة كشب فضريّة إلى الوشم. وهي قبيلة ذات قوة ومنعة وكانت ذات غلبة تخشاها جميع القبائل. ولذا يقولون لها (عتيبة الهيلا) [(١)]».

وقد تغنى الكثير من الشعراء في ذكر أمجادها ومفاخرها وبيان اتساع رقعة ديارها ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر فيحان بن ثمر الرّقاص الحافي الذي يقول من قصيدة له:

واهني من زرفلت به بكرة حرة ... معط (ن) مزاليج وإلا معط (ن) الجودي
وقفى عن الهاجري وابعد عن المرة ... لـوكـان ماجـا من الأجــواد منقــودي
ربعي عتيبة من العارض إلى الحرة ... ســقــم المعــادي ليــا جا العلم مردودي
والعلم الآخر ليا ركبوا على الجـرة ... والــسـبر جاهم من اللي قـدم مطـرودي
وصاح المصيح وركبوا كل حـزبرّة ... والشـيـخ ينخى هل العـادات بجدودي [(٢)]

كما يقول مخلد القثامي العتيبي في مدح قبيلته عتيبة من قصيدته التي ألقاها في مجلس الأمير محمد بن عبد الله الرشيد:

حنّا عتيبة كم حريب لطمناه ... دقلاتنا مثل الخيال الرّزيني

---

(١) معجم قبائل الحجاز: عاتق بن غيث البلادي الحربي.

(٢) من قصيدة طويلة للشاعر فيحان بن ثمر الرقاص (محفوظة في الصدور لدى الكثير من أبناء القبيلة).

مثل الجراد اللي ملوكه تقفّاه — والله مصلطنا على الظالميني

علونا بالحجز تلطم قرايـــاه — وحدورنا يم الحسا مردفيني [(١)]

وجنوبنا واد الدواسـر نحاياه — وشمالنا شرق المدينة يميني [(٢)]

ويقول ضيف الله بن حميد -العفّار- من قصيدة له:

يـا نجـد ما والله نزلنـــاك بســـلوم — ولا نتي بورث جدودنا بالقـــدايم

خذناك عقب مدارك العمر بالسوم — ســـوم يخسّـــر لابســـات اللثايم

ويا نجد أخذنا منك حق ومرســـوم — وصفا جنابك عقب نطل العمايم [(٣)]

ويقول سلطان المريبض الرويس العتيبي:

لا جاك طـرقي العتيـبي بعـد يـاس — ينشد عن العتبان صفوة شبابه

موعدك عند الهضبة اللي لها أرواس — اللي يـردُّ فيها الشِـعْري جـوابه [(٤)]

ويقول أحمد بن دبيس من القساورة الثبتة من عتيبة من قصيدة له ألقاها أمام شريف مكة آنذاك:

حنا عوانيكم في الأيام القديمة — وإن كنت جاحد أنشدأولاد الحلال

جدك رسـول الله رابيته حـليمة — ظلت تشيله من حـلال إلى حـلال[(٥)]

وفي القصيدة نص على أن بني سعد بن بكر أظآر الرسول من عتيبة

---

(١) علونا: حدودنا من جهة الغرب. حدورنا: حدودنا من جهة الشرق.

(٢) النجم اللامع للنوادر جامع (مخطوط): محمد العلي العبيّد.

(٣) المجاز بين اليمامة والحجاز: عبد الله بن محمد بن خميس.

(٤) الهضبة: هي هضبة جبلة المشهورة في وسط نجد أو (جبلة دغيليب بن خنيصر)، والشعري وهو اسم أحد الشعراء الفرسان من الجحادر من قحطان.

(٥) الأزهار النادية من أشعار البادية: محمد سعيد كمال.

ويقول بديوي الوقداني العتيبي من قصيدته المشهورة التي يقول في مطلعها: [1]

أيّـامنـا والليـالي كم نعـاتبها؟ شبنا وشابت وعفنا بعض الأحوالي

دلّلت بالروح لين أرخصت جانبها وانا عتيبي عريب الجـد والخـالي

قوم تدوس الأفـاعي مع عقـاربها ولها عزايم تهدّ الشامخ العـالي [2]

ويقول حِبَيِّبْ العازمي العتيبي في الوقت المعاصر، في بيت شعر ترحيبا بالأمير عبدالرحمن السديري وابنه سعود بمناسبة حضورهم وليمة أقيمت على شرفهم لدى أحد أعيان عتيبة:

يا مرحبا بالسدارى خوال الملوك في حلة عتيبة الهيلا خوال النبي

ويقول أحمد الحضراوي عن نسب عتيبة: (وعتيبة بطن من هوازن) [3].

فمنذ ذلك الوقت أصبحت قبيلة عتيبة قوة سياسية بارزة يشار إليها في منطقة الحجاز بادئ الأمر ثم بعد ذلك في بلاد نجد، وأصبحت تنافس غيرها من القبائل العربية على مناطق النفوذ والسيادة في المنطقة وتؤثر في مجريات الأحداث فيها وتنظر إليها حكوماتها تارة نظرة خوف وتوجس وتارة نظرة تقدير واحترام وتودد بدءا من حكومات الأشراف بالحجاز، وآل سعود بالدرعية، والرشيد بحائل، وانتهاءً بحكومة الملك عبد العزيز آل سعود، حيث كان لقبيلة عتيبة دور مهم وفعال في المساهمة في توحيد المملكة العربية السعودية في أوائل القرن الرابع عشر الهجري بقيادة مؤسسها الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله.

وعلى ضوء ما تقدم فإنه في تقديري أن مرد ذلك التلاحم والاندماج بين هذه

---

(١) بديوي الوقداني: هو بديوي بن جبران بن هندي بن جبر بن صالح بن حجل الوقداني السعدي العتيبي.

(٢) خيار ما يلتقط من الشعر النبط - الجزء الأول: عبد الله بن خالد الحاتم.

(٣) نزهة الفكر فيما وقع من الحوادث والعبر: أحمد الحضراوي.

الفروع يُعزَى في أغلب الأحوال إلى نزوح معظم قبائل هذه الفروع من هوازن من مواطنها الأصلية في الحجاز ونجد إلى مواطن أخرى من شبه الجزيرة العربية وبلاد العراق والشام ومصر والمغرب وغيرها، وكذلك بسبب كثرة الحروب المستمرة التي تحدث بين هذه الفروع وغيرها من القبائل الأخرى أو فروعها للتنافس والسيطرة على مناطق النفوذ والسيادة في المنطقة مما دفع هذه الفروع من هوازن إلى الاتحاد والاندماج فيما بينها كي تستطيع تأمين حماية ديارها وأنعامها وأرواح أبنائها.

وهذا الأمر لا يقتصر على تلك الفروع المتقاربة في النسب بل يتعداه في بعض الأحيان إلى فروع أو قبائل متباعدة في النسب لكي تشكل عامل قوة وردع تدفع به سطوة وأطماع القبائل الأقوى منها شوكة لكي تتمكن من المحافظة على ديارها ومناطق نفوذها من أطماع الآخرين، وقد ظل هذا العرف القائم على التحالفات سائدًا بين القبائل العربية منذ عهد الدولة العباسية وحتى مطلع القرن الرابع عشر الهجري عهد النهضة العربية الحديثة وتشكل الدول العربية بصورتها الموجودة حاليًا وقيام حكومات مستقرة أصبحت تسيطر على الوضع الداخلي في بلدانها وتفرض الأمن والاستقرار على جميع أفراد المجتمع من القبائل وأهل الحضر في المدن والقرى حتى أصبح الجميع أخوة متحابين يعيشون في ظل نعمة الأمن والأمان والاستقرار في الأوطان وحلت أواصر المحبة والوئام بدل عناصر الفرقة والخصام بين أبناء هذه القبائل بعضهم البعض وبينهم وبين إخوانهم من أهل الحضر في المدن والقرى وأصبح التعامل بينهم قائم على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على تأصيل هذه القيم العظيمة ويدعو إلى التمسك بها والتحلي بأخلاقها الكريمة.

أما الآن وبعد أن ساد الأمن والاستقرار ربوع دول منطقة الخليج والجزيرة العربية نرى أبناء هذه القبائل العربية يسارعون في المشاركة مع إخوانهم أبناء الحضر في عملية البناء والتشييد الحضاري والعمراني والأخذ بأسباب التقدم العلمي وركب

الحضارات وبعد قيام هذا الوضع من الاستقرار والسيادة في دولهم وأخذت حكوماتهم على عاتقها مباشرة العمل على حفظ الأمن والاستقرار فيها، وعندما أعلنت نداء الواجب للدفاع عنها وحماية أمنها وسلامة شعوبها والمحافظة على وحدة أراضيها بادر أبناء هذه القبائل إلى تلبية نداء الواجب الوطني بالتسابق في الانخراط في قوات الجيش والشرطة وغيرها من القوات الأمنية العاملة على حفظ الأمن والاستقرار في الداخل ودرء الأخطار الخارجية، كما ساهموا بتقلد الوظائف العامة للدولة في مختلف المجالات التي تعمل على خدمة ورقي المجتمع والنهوض به وقد عملت حكوماتهم على توفير سبل العلم والمعرفة من إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات، فتسارع أبناءهم في طلب التحصيل العلمي بكل جد واجتهاد حتى أصبح منهم المعلمون وأساتذة الجامعات والأطباء والقضاة والمحامون والمثقفون ورجال الفكر والمعرفة إلى غير ذلك من صنوف العلم المختلفة.

والآن وبعد اندماج أفراد هذه القبائل في مجتمعاتها المتحضرة ومساهمتهم في بناء حضارة دولهم. فإنه لم يعد لمفهوم القبيلة البدوية بشكلها التقليدي أي وجود يذكر إلا ما ندر ولم يبق منها سوى التمسك بالمسميات والتغني بالذكريات وترديد البطولات من قصص الآباء والأجداد عبر المجالس والمنتديات والتذكير بالمحافظة على التمسك بالطيب من الأخلاق والعادات الحسنة التي ورثوها عن الآباء والأجداد، ونحن عندما نقوم بتدوين بعض ما تيسر لنا من بعض جوانب هذا التاريخ الخاص بأنساب قبيلة عتيبة وعشائرها، فإنما هدفنا هو وصل إشراقة الحاضر بعظمة الماضي لهذه الأمة الإسلامية التي تبوأت أعظم مكانة بين الأمم السابقة وكان لقبيلة هوازن التي تمثل قبيلة عتيبة جزء منها في الوقت الحاضر أعظم الأثر في المساهمة في تدعيم أركان دولة الإسلام على مر العصور وفي مختلف البلاد والأمصار رغم حصول بعض الإرهاصات التي حدثت لهذه الأمة في حقب متعددة من تاريخها المجيد، ولم يكن هدفنا من وراء

ذلك بأي حال من الأحوال التفاخر على أي أحد من أفراد مجتمعنا الكريم أو أي قبيلة من قبائله العريقة إنما الهدف الحقيقي هو محاولة تعريف ذوي القربى بأرحامهم والعمل على توثيق عرى المحبة والتواصل بين أبناء العمومة في هذه القبيلة وعشائرها وتدوين هذا النسب للتاريخ والأجيال الحاضرة والقادمة ولكل طالب علم ومعرفة.

وبعد هذه اللمحة السريعة عن نسبِ قبيلة عتيبة ومحاولة ربطه بأنساب قبائلها القديمة، يتساءل الكثير من أبناء القبيلة وغيرهم، ما هو سبب تسمية القبيلة بهذا الاسم؟

تسمية القبيلة

والذي نراه بعد طول بحث وتمعن ومطالعة ما كتبه الباحثون حول هذا الموضوع ومراجعة ما كتبناه في السابق حول سبب هذه التسمية في الطبعة الأولى من كتابنا عشيرة الأساعدة بناءً على بعض الآراء التي وردت في بعض المصادر المختلفة والتي أغفلناها في الطبعة الثانية من كتابنا المذكور لعدم قناعتنا بثبوت صحتها، هو أن خير ما يعين إلى التوصل لحقيقة هذه التسمية هو ما كتبه الأستاذ محمد الطيب حيث يقول: (تنسب قبائل عتيبة إلى بني سعد وجشم من قبائل هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) [(١)].

وفي جمهرة النسب لهشام بن محمد بن السائب الكلبي: (عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن) [(٢)].

وورد اسم عتيبة في هوازن أيضًا في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد. وجاء فيه: (أن معاذ بن عبد الرحمن التيمي من قريش تزوج أم عمرو زيينة بنت عتيبة من بني سعد ابن بكر بن هوازن) فمن ذلك نعلم أن في هوازن رجلين باسم عتيبة لم يرد في كتب السير والنسب والتاريخ غيرهما، وهما عتيبة الجشمي وعتيبة السعدي) [(٣)].

وكذلك ما كتبه راشد الأحيوي في بحوثه حول غزية وتحقيق نسب قبيلة عتيبة حيث يقول: (عتيبة بن غزية: واحدهم عتيبي، وقبيلة عتيبة من أجلّ قبائل العرب،

---

(١) موسوعة القبائل العربية - المجلد الخامس - ط ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: محمد سليمان الطيب.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) نفس المصدر السابق.

وأعظمها قدرًا، وأقواها شوكة، ولهم مجد مؤثّل، وتاريخ عريق، طغى اسمهم على قسم عظيم من فروع هوازن، ذكرهم كثيرون فذكروا فروعهم وأخبارهم وديارهم، وقد ذهب جلّ الباحثين إلى أنهم من هوازن أعظم وأجلّ قبائل الحجاز ونجد عددًا وعدة ومنعة، وقد ذهب البعض إلى أن عتيبة قحطانيون من اليمن، ولست هنا - الأحيوي- بصدد عرض الآراء في نسب عتيبة وتحليلها فلهذا مقام آخر، والصحيح أن عتيبة هم بنو عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان وهو الناس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وأقدم من رأيته ذكر عتيبة سراج الدين محمد بن عبد الله الرفاعي (٧٩٣ - ٨٨٥ هـ) في ذكره أنساب بعض آل البيت الكرام فقال: «وأما الحسين بن داود بن سليمان فمن ولده عبد الله المعروف بالهندي وله عقب، والحسين الملقب بريحي له عقب معروف، وداود وهو ميثان وذكر له بعض النسّابة ولدًا اسمه يحي، ونسب بني الرويعي إليه كذب لا شبهة فيه لأنهم ينتسبون إليه من ولد له على ما يزعمون يسمّونه ناجعًا، وناجع هذا رجل من عتيبة من بادية الحجاز، وبنو الرويعي غاية انتسابهم إليه فهم من عتيبة لا ريب».
ويضيف قائلًا:

وذكرهم ابن المكي في حوادث سنة ٨٧٤ هـ في ذكر سير الشريف محمد بن بركات بن حسن تلك السنة لغزو عتيبة فقال: «وفي آخر صفر منها توجه بعسكره من وادي مرّ إلى جهة الشرق، يغزو بعض عرب عتيبة، فإنهم قطعوا الجود الذي بينهم وبينه».
وذكرهم الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ) فقال: «بنو عتيبة كجهينة قبيلة من العرب» وأقدم ما رأيته حول نسب عتيبة ما ورد في «لمع الشهاب» المؤلف سنة (١٢٣٢ هـ - ١٨١٧ م) ففيه: «وأما عتيبة فهي قبيلة كبيرة سابقًا تسمى هوازن».

نقول: والصحيح أن عتيبة من هوازن لأن هوازن تفرع عنها العديد من القبائل، وليست كما توهم الباحث الكريم أنها كل هوازن كما يُفهم من كلامه.

ويقول فؤاد حمزة عن بني سعد أحد فروع قبيلة عتيبة اليوم: (بني سعد قبيلة عربية شريفة الأرومة منها حليمة السعدية بنت أبي ذؤيب، وديارهم من الطائف إلى جهة الجنوب الشرقي منه وتحسب هذه القبيلة أصل قسم كبير من عتيبة).

ونقول: والصحيح أن بني سعد ليست كلها في عتيبة بل من تبقى من فروعهم في تلك المساكن في الحجاز بعد هجرة أغلب قبيلتهم من بني سعد إلى الدول العربية المختلفة، حيث تفرعت عنها قبائل باسمها أو اتحدت بغيرها من القبائل العربية في تلك الدول التي هاجرت إليها.

ويقول خالد الفرج: (عتيبة هي هوازن ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير).

ونقول: أن عتيبة ليست كل هوازن كما تم بيانه سابقا.

ويبقى السؤال المطروح من هو عتيبة الذي تنتسب إليه قبيلة عتيبة؟

عتيبة الذي تنتسب إليه القبيلة

يقول الأحيوي: «ويبقى السؤال الهام مطروحًا من هو عتيبة الذي تنتسب إليه قبيلة عتيبة ؟! ويجيب الأحيوي إنه عتيبة بن غزية» حيث يقول: « فيم كنت أطالع كتاب «المعجم» لابن الأعرابي نهار السبت ٢٦ جمادى الأخرة ١٤١٩هـ استوقفني طويلًا بفرح غامر نصّ نفيس جدًا ثمين للغاية يبين سلسلة نسب محدث إلى عتيبة بن غزية وهو يبين لنا أن لعتيبة بن غزية عقب مذكور يعرف به، وإليكم البيان: قال الإمام أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي العنزي (٢٤٦ - ٣٤٠ هـ): «حدثنا عبيد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن جبير بن قيس بن عمرو بن عبده بن ناشب بن عتيبة بن غزية الجشمي بالرملة سنة سبعين ومائتين للهجرة في المسجد الجامع في ربيع الآخر وهو من أهل الرمادة، عن زياد بن طارق الجشمي، عن أبو جرول زهير بن صرد الجشمي، قال: كان يوم حنين حين أسرنا رسول الله ﷺ .. إلخ الحديث ».

يقول الأحيوي: ويتبين لنا من هذا التحقيق أن عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الذي ذكره الكلبي قد أعقب وصارت له ذرية تعرف به وتنسب إليه وأنه أصل قبيلة عتيبة المعروفة في زماننا هذا وممن نسبهم إلى هوازن من المحدثين الباحث الكويتي خالد بن محمد الفرج الدوسري (ت ١٣٧٤ هـ- ١٩٥٤ م) رحمه الله تعالى في كتابه «الخبر والعيان» وهو في تاريخ نجد وما حولها في العصر الحديث قال الزركلي: (قال صاحب «الخبر والعيان» -مخطوط- وهو من فضلاء المعاصرين من سكان نجد: وقبائل عتيبة المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق هي هوازن ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه وهي من أكبر قبائل العرب وبطونها كثيرة أكبرها الروقة

وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعان). [1]

ونقول: والصحيح أن قبيلة عتيبة ليس لها انتشار في العراق، بعد تشكلها بصورتها الحالية من بقايا فروع بني جشم وبني سعد وبني غزية من هوازن بالحجاز في حدود القرن السابع الهجري تقريبا، وأنها كذلك ليست كل هوازن، بل هي من قبائل هوازن المتعددة.

ونقول أيضا: وحيث أن البحث طويل فقد اكتفينا بأخذ بعض الفقرات من البحث التي تناسب واقع الحال لتغطية الجوانب المراد تحقيقها في هذا البحث، ومن أراد الاستزادة فعليه الرجوع إلى النص الكامل للبحث المشار إليه في موضعه.

وحيث أنه قد تبين من خلال بحوثهما، الأحيوي والطيب -وثبت أن هناك رجلان في هوازن الكل منهما يسمى «عتيبة» فالأول هو عتيبة من بني سعد بن بكر بن هوازن والثاني هو عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، وحيث أنه قد ثبت أن لكل واحد منهما نسل في «قبيلة هوازن» وبأن فروع قبيلة هوازن التي تنضوي تحت مسمى «عتيبة» لاحقًا ومنهم بقايا بني سعد تتمسك بالانتساب إلى قبيلة «عتيبة» إلى جانب تسميتهم القديمة في هوازن والذين يقول شاعرهم، وهم يعرضون عند الشريف الحسين فوق (عشيرة) سنة ١٣٢٧ هـ:

«حنا بني سعد عما عين الحفيف ... رحى عتيبة يوم كل له رحى

والله يلولا حشمتك يا ذا الشريف ... يا كل القبائل ما تغدينا ضحا» [2]

فعلى هذا الأساس لا بد من الاعتراف بأن أصل هذه التسمية لا يمكن أن تخرج عن اسم أحد أولئك الرجلين أو كلاهما معًا نظرا لاتحادهما في نفس التسمية وفي قبيلة هوازن ذاتها، حيث جرى العرف على أنه إذا كان لإنسان أو قبيلة اسمان غلب

---

(١) مجلة العرب ج (٥،٦ س ٣٥) ١٤٢٠ هـ (تحقيق نسب عتيبة): راشد بن حمدان الأحيوي.

(٢) النجم اللامع للنوادر جامع (مخطوط): محمد العلي العبيد.

أحدهما على الآخر فنسب أبناء أحدهما إلى الاسم المشهور منهما ونسي الآخر مع مرور الزمن وعوملا كأنهما اسم واحد، ولذلك لا نتصور أن تخرج تسمية قبيلة عتيبة من هذا المنطلق عن اسم أحد أولئك الرجلين أو كلاهما معًا، وليس إلى غير ذلك من سبيل إلى التكهنات والتخمين وتخرصات العوام التي ليس لها سند من الحقيقة والبرهان، والتي سرعان ما تنهار أمام ظهور الحجة والدليل.

وبذلك يصبح من المؤكد أن نسبة قبيلة عتيبة هي إلى عتيبة بن غزية بن جشم بدليل ثبوت نسله رجلا اسمه «ناشب بن عتيبة» قد أنسل ذرية من خلال صحة الحديث الذي رواه أحد فروع ذريته الأسفلين بينما ثبوت نسل عتيبة الذي هو من بني سعد امرأة هي أم عمرو «زيينة» التي تزوجها معاذ بن عبد الرحمن التيمي من قريش. كما أنه قد أشار إلى ذلك الأستاذ الباحث تركي القداح العتيبي في كتابه «النفعة» أن قبيلة عتيبة هم بنو عتيبة بن غزية بن جشم حيث يقول: (.. ويتبين لنا تماما من هذا التحقيق أن قبيلة عتيبة هم بنو عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الذي ذكره الكلبي، وأن عتيبة قد اعقب وصارت له ذرية تعرف به وتنسب إليه وأنه جد قبيلة عتيبة المعروفة في زماننا هذا، ومما يجب التنويه عليه أن بني سعد كانت إلى عهد قريب منذ ثلاثة قرون تقريبا لا يطلق عليهم عتيبة رغم ارتباطهم مع عتيبة في النخوة والفزعة لاشتراكها في النسب إلى بكر بن هوازن، وهذا يدل على أن عتيبة الجشمي هو مؤسس القبيلة المسماة بعتيبة ثم انضوت تحت اسمه بعض بطون من بني سعد بن بكر بن هوازن وندلل على ذلك ببطن وقدان الذي ذكره ابن الكلبي في الجمهرة من بطون بني سعد، ثم نراه في الواقع ضمن بطون عتيبة والأمثلة على ذلك كثيرة وعديدة في تداخل فروع هوازن بالحجاز في بعضها البعض)[1] والله أعلم!

والآن وبعد أن تأكد لدينا بشكل واضح انتساب قبيلة عتيبة إلى عتيبة بن غزية

---

(١) النفعة: تركي مطلق القداح.

من هوازن، فما حقيقة نسب غزية هذه ؟! إذا علمنا أن هناك غزية أخرى من طيء القحطانية ورد ذكرها عند بعض الباحثين، وقد خلط بعضهم نسبها بنسب غزية هوازن وعزى فروع غزية هوازن إلى غزية طيء القحطانية.

تحقيق نسب غزية

نقول وبالله التوفيق: لقد وصلتنا دراسة قيمة حول تحقيق نسب غزية من الأستاذ راشد بن حمدان الأحيوي، وهذه الدراسة تعتمد على التحليل المنطقي ومدعمة بالأدلة والأسانيد المعتبرة من خلال استعراض نصوص العلماء الأجلاء الذين أشاروا إلى هذه القبيلة من خلال بحوثهم ودراساتهم العلمية المختلفة كل في مجاله، ولقد بذل كاتب هذا البحث النفيس جهدا عظيمًا وقدم عملا رائعًا في تتبع هذه المصادر المختلفة ودراستها وتحليلها تحليلا علميا مبني على المنطق وتصحيح ما ورد في بعضها من تصحيفات وأخطاء مبنية على بعض التوهمات والظنون غير المقصودة فله كل الشكر والتقدير على ما بذله من جهد عظيم ورائع في تحقيق هذه الدراسة النادرة لوصل بعض حلقات هذا التاريخ المفقودة منذ زمن طويل فجزاه الله خير الجزاء على ما بذله من جهد كبير أنار به الطريق لمعرفة جوانب مجهولة من تاريخ قبيلة غزية العظيمة التي تشكل جانبًا كبيرا من كيان قبيلة عتيبة الشهيرة، وغزية قبيلة عريقة ومعروف أنها من هوازن منهم الشاعر الفارس الشجاع دريد بن الصمة المشهور أنه سيد هوازن في الجاهلية والذي يقول:

وهل أنا إلا من غَزِيّة إن غوت ... غويت وإن ترشد غزية أرشد [1]

وهذه الدراسة بعنوان «تحقيق نسب قبيلة غزية» فإليه يرجع الفضل والفضل يعود إلى أهله وهذه الدراسة مطولة نورد منها ما يتناسب مع واقع الحال لتغطية هذا البحث ومن أراد الاستزادة من هذه الدراسة فعليه الرجوع إلى مصدرها المنشور في مجلة العرب عدد (٥، ٦ س ٣٥ سنة ١٤٢١ هـ) والأعداد التي تليه، يقول الأحيوي: (لطالما

(١) نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب: أبو العباس القلقشندي.

اغتر غير و احد من العلماء والباحثين بتشابه الأسماء فنسبوا قبيلة إلى أخرى لتطابق اسميهما أو تشابههما ولا مستند لهم غير ذلك ولطالما اغتر كثير من أبناء القبائل بتطابق الأسماء فانتسبوا ونسبوا قبائلهم إلى قبائل لا يربطهم بها نسب وليس لهم من مستند الا تشابه الأسماء وتطابقها وهذا منزلق انزلق فيه وبه الكثيرون كالظمآن يحسب السراب ماءً وما هو بماء وهكذا كان الحال فيما يخص قبيلة غزية، فالذين تابعوا ابن سعيد في نسبته غزية إلى طيء ومنهم ابن خلدون والقلقشندي تبين لنا أنهم ينقلون ويتابعون بلا تحقيق أو تمحيص كما سبق بيانه ومستندهم في وهمهم هذا أن من فروع طيء فرع يدعى غُزَية مما جعل ابن الأثر ينسب قبيلة غَزِيّة إلى غُزَية من طيء ومما استندوا إليه بهذا الخصوص تجاور ديار غَزِيّة مع ديار طيء، وفاتهم أن هذا ينهار فور علمنا أن الديار تتوارثها وتستوطنها قبائل مختلفة النسب بأسباب الحروب والهجرة وغيرها ومن ذلك أن بني لام كانوا من سكان الجبلين في شمال نجد ثم امتدوا باتجاه المدينة المنورة وأصبحت مساكنهم حواليها وكذا حال كثير من قبائل العرب التي تديّرت ديارًا غير ديارها، فاستوطنتها واتخذتها دارًا وقرارًا لأمد طويل، والذي تحقق لدي -الأحيوي- أن قبيلة غزية مدار هذا البحث هم بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وفيما يلي بيان ذلك:

١- أن هناك فرق في ضبط اسمي غَزية هوازن وغُزية طيء وفيما يلي بيان ذلك:

أ- ضبط اسم غَزِية هوازن: ضبط هذا الاسم هو بفتح الغين المعجمة أوله وكسر الزاي المعجمة ثانية وتشديد الياء المثناة من تحت ثالثة وهاء في الآخر هكذا ذكره الكلبي وابن دريد والأصفهاني وابن حزم والسمعاني والبلبيسي والرشاطي وابن منظور والقلقشندي وغيرهم كثير جدًّا وهكذا ورد الاسم في شعر دريد بن الصّمة الغَزَوِي الجشمي في قوله:

وهل أنا إلا من غَزِيّة إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

ب- ضبط غُزَيّة طيء: ضبط هذا الاسم هو بضم الغين المعجمة أوله وفتح الزاي المعجمة ثانية وتشديد الياء المثناة من تحت ثالثة وهاء في الآخر وهو اسم أمة حضنت بني أبيّ ابن غنم بن حارثة بن ثوب وهم سيف ومسعود وحارثة. . وتبعًا لظنه إن غَزِيّة التي ذكرها السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) هي غُزيّة طيء فإن ابن الأثير ضبط اسم غُزِيّة في تاريخه بضم أوله وفتح ثانيه وهكذا ضبط الذهبي هذا الاسم عند ذِكْره خبر غزية الذي سبق أن أورده ابن الأثير في حوادث سنة ٥١٧ هـ وابن الأثير من مصادر الذهبي في تاريخه.

ج- يتضح مما سبق بيانه أن هناك فرق واضح لا لبس فيه في ضبط اسمي القبيلتين فالغين مفتوحة في غَزية هوازن ومضمومة في غُزية طيء والزاي مكسورة في غَزِية هوازن ومفتوحة في غُزَيّة طيء ومن الفروق بين الاسمين أن غَزية هوازن اسم رجل وهو أبو بني غزية فيما غُزية طيء اسم امرأة وهي أمة حضنت بني أُبَيّ بن غنم الطائي والملاحظ أن اسم غَزية بفتح الغين وكسر الزاي هو اسم رجل فيما غُزية بضم الغين وفتح الزاي هو اسم امرأة في أغلب الأحوال.

د- أن القبيلة مدار البحث هي غَزية بفتح الغين وكسر الزاي لا بضم الغين وفتح الزاي وهذا يعني أنها غَزية هوازن لا غُزية طيء ويتضح هذا مما يلي:

١- ذكرها السمعاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ) والضبط عنده غَزية ولم ينسبها إلى طيء.

٢- ذكرها الحمداني (٦٠٢ - ٧٠٠ هـ) والضبط عنده غَزية ولم ينسبها إلى طيء.

٣- ذكرها ابن فضل الله العمري (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ) والضبط عنده غَزية ولم ينسبها إلى طيء.

٤- ذكرها ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ) ورغم نقله نسبها غير الصحيح عن ابن سعيد كما مرّ بيانه إلا أنه ضبط الاسم بفتح الغين وكسر الزاي.

٥- ذكرها القلقشندي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ) ورغم نقله نسبها غير الصحيح عن ابن

سعيد إلا أنه ضبط الاسم ضبطًا دقيقًا ومعلوماته عن غَزية نقلها عن الحمداني (ت ٧٠٠ هـ) وابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ) قال القلقشندي: «غَزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء المثناة تحت وهاء في الآخر وقال: «غَزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وفتح الياء المثناة التحتية المشددة».

٦- ذكرها السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) ورغم نقله نسبها غير الصحيح إلى طيء تبعًا لابن الأثير إلا أنه ضبط الاسم ضبطًا صحيحًا بفتح الغين وكسر الزاي.

٧- ذكرها الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ) ورغم نقله نسبها غير الصحيح إلى طيء تبعًا لمن سبقوه إلا أنه ضبط الاسم ضبطًا صحيحًا بفتح الغين وكسر الزاي.

هـ- لابد من ملاحظة أن السمعاني والحمداني وابن فضل الله العمري ضبطوا الاسم إما نقلًا عن شيوخ غَزية أو عن مجاوريهم وعارفيهم مما لا سبيل معه للقول بأن الاسم قد تحرف أو تصحف وهو ما يتفق مع ضبط اسم هذه القبيلة إلى يومنا هذا والملاحظ أن هؤلاء العلماء تتابعت قرونهم الزمنية فالسمعاني من رجال القرن السادس والحمداني من رجال القرن السابع وابن فضل الله العمري من رجال القرن الثامن للهجرة وهم علماء أثبات في ضبط أسماء القبائل والرجال ممن التقوا بهم ولهذا دلالة هامة جدًا في تحقيق نسب هذه القبيلة لاسيما وأن هؤلاء العلماء لم ينسبوها إلى طيء ومن عجب أن من جاء بعدهم نقل ضبط اسم غَزية نقلًا دقيقًا ونسبها إلى طيء كما فعله ابن الأثير وابن خلدون والقلقشندي والسيوطي والزبيدي مع تعارض ضبط هذا الاسم مع ضبط الاسم الذي نسبوا إليه هذه القبيلة وهو غُزَية طيء بضم الغين وفتح الزاي وهذا عجب من هؤلاء الأعلام!!!

٢- أنه على العكس من حال غَزية ذات الديار والفروع والشهرة فإن غُزية طيء لا شهرة لها بل لم يذكرها أحد غير الكلبي ولم يذكر لها أحد أعلامًا أو ديارًا بل لا ذكر لها بين قبائل طيء التي ذكرها علماء الأنساب والبلدانيات على مر القِرون إلا ما اجترّه

غير واحد بترديد نص الكلبي دون إضافة عليه، لهذا لم نجد فيما اطلعنا عليه ذكرًا لغَزية في القبائل المشتبهة للعلماء الذين ألفوا في متشابه الأسماء ومختلفها ومن أقدمها ابن عبد ربه (٢٤٦ - ٣٢٧ هـ) حيث لا نجد عنده ذِكرًا لغَزية فيما كتبه عن القبائل المشتبهة ليقال أن هناك أكثر من قبيلة تسمى غَزية وإن اختلف ضبط الاسم ورسمه عند كل منها على أن يكون لهذه القبيلة شهرة وعدد لكي تعرف فتذكر.

٣- أن ديار غَزية مدار البحث امتدت من بلاد الحجاز إلى نجد فشمال شرق جزيرة العرب فالعراق فبلاد الشام وتواجدت فرقهم في أنحاء مختلفة من أنحاء الحجاز ونجد والسماوة وهذا يتفق مع كونها هي غَزية هوازن فلا وجود لغُزية طيء في بلاد الحجاز بل إنه ليس لها موضع يعرف في شمال نجد في معقل طيء في الجبلين وقد كانت بلاد نجد وبلاد العراق هي الديار التي انساحت إليها قبائل هوازن ومنها غَزية كما مرّت الإشارة إليه وقد كانت لفروع من بني جشم اتصال بمنطقة المدينة المنورة، قال الشيخ حمد الجاسر في ذكر جشم ابن معاوية بن بكر بن هوازن: ويبدو أن قبيلة جشم كانت في عهد الهجري ذات صلة قوية بالمدينة المنورة ولهذا فقد أكثر الرواة عن شعراء ورواة منهم، وذَكَر من فروع هذه القبيلة:

١- بَني الأَعْقَل.

٢- وبَني إِنْسان.

٣- وبَني بُرَيد.

٤- وبَني خَصّاف.

٥- وبَني عِصْمَة.

قلتُ -الأحيوي- وجلّ هذه الفروع من بني غَزِيّة بن جشم ومما يبين لنا اتصال فروع جشم بالمدينة، ما ذكره ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في ذكر ذي الحليفة ميقات أهل المدينة قال: «هو من مياه جشم» وقال البكري (ت ٤٨٧هـ): «هي ماءة بين جشم

بن بكر بن هوازن وبين بني خفاجة العقيليين» وقد حدث عند ذي الحليفة قتال بين جشم وخفاجة قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ): «كان أهل دار من بني جشم بن بكر بن هوازن يقال لهم بنو الشريد حلفاء لبني عداد بن خفاجة في الإسلام فكان بينهم وبين خميس بن ربيعة رهط توبة، قتال على ماءة تدعى الحليفة وعامتها لجدّ بن همام قال وشهد عبد الله بن الحميّر ذلك، وهو أعرج عرج يوم قتل توبة فلم يغن كثير غناء فقالت بنو عقيل: «لو توبة تلقّاهم لبلوا منه بغير أفوق ناحل» قلت: -الأحيوي- قول أبو عبيدة والبكري: جشم بن بكر بن هوازن صوابه جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن سقط ذكر معاوية عندهما ومما لا بد من ملاحظته تجاور غزية بن جشم مع خفاجة في منطقة المدينة المنورة كما هو حالهم في جهات الكوفة والسماوة مما يعني انسياحهم سوية من بلادهم الحجاز نحو بلاد العراق عبر بلاد نجد وقد دخلت خفاجة بمرور الوقت في الأجود من غزية.

٤ - فيما يتعلق بنصوص ابن خلدون عن هجرة جشم بما فيهم غزية من بلادهم في السروات، وانتقال معظمهم إلى المغرب حيث كانوا فيه في عهده، من خلال النصوص التي أوردناها آنفًا فإننا نقول: إن لابن خلدون مزاعم حول انتقال قبائل العرب من الجزيرة العربية إلى بلاد المغرب إلى حد أنه لم يبق لها حي يطرق لم يسبقه إليها أحد وهي مزاعم واهية يكذبها واقع الحال حيث لا تزال كثير من هذه القبائل ذات عدد وعدّة في جزيرة العرب ومنها على سبيل المثال قبيلة هذيل وكثيرًا ما يربط ابن خلدون بين قبيلتين لا لشيء إلا لتشابه اسميهما كما حدث مع قبيلة جشم فقد وجد قبيلة تدعى جشم من بني هلال في بلاد المغرب فادّعى بلا دليل إنها قبيلة جشم بن معاوية وليته توقف عند هذا بل زعم أنه لم يبق من جشم في بلاد السراة إلا من ليست له صولة ومن عجائب ابن خلدون رحمه الله تعالى أنه يفاجئنا بنص صريح يقر فيه أنه يجهل نسب قبيلة جشم في بلاد المغرب حيث قال في ذكرها: «جشم المعهود هو جشم

بن معاوية بن بكر بن هوازن أو لعله جشم آخر من غيرها» وهذا يعني أن ابن خلدون نسب جشم المغرب إلى جشم هوازن بناءً على تشابه وتطابق اسميهما فمن ثم زعم ما زعمه عن انتقال جشم هوازن إلى بلاد المغرب ويا له من سند متهالك لا قيمة له والذي نعجب له هو كيف تدخل قبيلتان هامتان من بني هلال في بلاد المغرب لهما شأن عظيم وهما قرة والأثبج في جشم وهم ليسوا من بني هلال بل هم في وهم ابن خلدون جشم بن معاوية وهم حلف في بني هلال وهم قبيلة أخرى لا يجتمعون مع جشم إلا في معاوية فهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فهما قبيلتان منفصلتان وإن كانتا تعودان لأصل واحد؟!! والصحيح عندي - الأحيوي- أن جشمًا هؤلاء فرع من بني هلال وفيما يلي بيان ذلك:

١- ذكر النويري (ت ٧٣٣ هـ) فيما نقله عن الجواني (ت ٥٨٨ هـ) قبيلة بني هلال فقال: «. . . وأما نهيك بن هلال فأعقب من خمس قبائل لصلبه وهم معشر وأبو ربيعة وأبو معاوية وسهل وأبو جشم» وقد ذكر الكلبي أبا جشم إلا أنه لم يفصل القول فيه فكل ما ذكره أن أم أبا جشم بن نهيك بن هلال هي كلبة بنت كعب بن ربيعة فهذا دليل على وجود قبيلة تدعى جشم في بني هلال.

٢ - أن الاثبج الذين في عداد جشم وهم بطن من بني هلال يجتمعون مع جشم في النسب في نهيك وهم بنو الأثبج بن عامر بن ربيعة بن نهيك بن هلال والله أعلم.

٣ - أن جشما في بلاد المغرب فرع من بني هلال وعلى من زعم أنهم دخلاء فيهم ابراز الدليل ولا دليل ! قلت - الأحيوي- مما سبق بيانه يتبين لنا أن قبيلتي قرة والأثبج إنما دخلتا في جشم لرابطة النسب ولأنهم يلونهم في النسب والله تعالى أعلم.

٤ - أن النصوص المتوفرة عن غزية تبين لنا أنها قبيلة أخرى لا علاقة لها بطيء من جهة النسب ومما يدل على ذلك ما يلي:

أ - قال شارح ديوان ابن المقرب (٥٧٢ - ٦٢٩ هـ) وهو معاصر لابن المقرب قال: «ان

سعيد بن فضل ومانع بن جديثة ومسعود بن بريك أمراء بني ربيعة جمعوا قبائل طيء وزبيد وجميع عرب الشام واجتمعت إليهم قوم دهمش بن سند بن أجود وساروا يريدون أرض بني غفيل»، وقال: دهمش ابن سند بن أجود سيد عربه وكان بينهم يوم عرف بيوم عصبصب وكان ذلك سنة ٦٠١ هـ، قلت: -الأحيوي- جديثة تصحيف حديثة بالحاء المهملة وغفيل تصحيف عقيل أوله عين مهملة ثم قاف مثناة وعربه تصحيف غزية بالغين المعجمة ونلاحظ أن النص اشتمل على ذكر أربع قبائل وميّز بينها وهي طيء وزبيد والخلط وهم بنو عوف ومعاوية ابني المنتفق قاله الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) وهم من بني عقيل وغزية وهم قبيلة غزية مدار هذا البحث وهذا النص قد فرّق وميز بين هذه القبائل ومنها طيء وغزية.

ب - أنه على كثرة أفخاذ طيء فإن النسبة عندها هي إلى الأب الأكبر طيء، قال سلمة الصحاري: «أفخاذ طيء كثيرة غير أن جمهور النسب إلى الأب الأكبر وهي طيء بن أدد» فيما نجد أن قبيلة غزية ذات كيان خاص بها ولها ديار منفصلة عن ديار طيء وإن كانت تجاوز طيئا في شمال شرق جزيرة العرب وهي قبيلة يعزى إليها والنسبة إليها غزوي بالتحريك.

جـ- أنه ليس للفرع الذي تنتمي إليه غزية طيء عدد أو أكثر في طيء قال الكلبي (ت ٢٠٤هـ): «ولد عتود بن عنين بن عتود: مَعْناً بطن وبحتر بطن عظيم» فالعدد ها هنا في بحتر وقال: «ولد معن بن عتود: ثوبًا وودًا» والعدد من معن في ثوب قال الكلبي: «ولد ثوب بن معن: غنما وحارثة والعدد في غنم قال الجواني (ت ٥٨٨ هـ): العقب من ثوب بن معن: غنم له عدد وحارثة فأعقب غنم بن ثوب بن معن من سلسلة الفخذ التي يرجع إليها كل بني سلسلة المعنيون» وليس لحارثة شهرة بل نجد أن بني سلسلة على شهرتهم وكثرتهم يعزون إلى الجد الأعلى معن والنسبة إلى معن معني وقال الكلبي: «ولد حارثة بن ثوب: غنما فولد غنم بن حارثة عصرا وأبيا بطنان» ولا ذكر إلا لعصر فقد

ذكرهم ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) والوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) والسمعاني (ت ٥٦٢ هـ) والقلقشندي (ت ٨٢١هـ) وابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ)، أما أُبَيّ الذي حضنت بنيه أَمَةٌ تدعى غُزَيّة فإنه لا ذكر له إلا ما أورده الكبي ونقله عنه ابن الأثير وغيره.

د - يبدو أنه كان لغزية هوازن وجود مبكر بمنطقة البصرة فقد ورد ذكر الشنة في منطقة البصرة وكان يقطع الطريق هناك، قال ابن ماكولا: «الشنة واسمه وهب بن خالد بن عبد بن تميم بن عامر بن معاوية بن إنسان بن عتوارة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن كان يقطع الطريق» قال الزبيدي: «صحّحَ الحافظ ابن حجر أنه إسلامي جشمي وفيه يقول الفرزدق:

يا ليتني بالشنتين نلتقي ثم يحاط حولنا بخندق

قال الكلبي: «والشنة الآخر واسمه الصدي بن عزرة بن بشر بن أذخرة» وفي ديوان الفرزدق (ت ١١٠ هـ): «قال في رجلين من بني حرام من بني جشم ابن معاوية بن بكر بن هوازن وكانا لصين في طريق البصرة وكانا يسميان الشَنّتين فتمنى الفرزدق لقائهما».

يا ليتني بالشنتين نلتقي ببلد ليس به من نتقي

ثم يحاط حولنا بخندق ثم يقال يا فرزدق أصدق

هـ- أنه كان لغزية هوازن عدد وكثرة وبطون يعزى إليها منها: بنو جداعة ابن غزية ومنهم بنو حتيف بن جداعة وواحدهم حتفي وبنو علقة بن جداعة وواحدهم علقي ومنهم بنو الأعقل بن بكر بن علقة وواحدهم أعقلي وبنو زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة وواحدهم زهيري ومنهم بنو حق بن زهير وواحدهم حقي وبنو عروة وهم بطن من بني زهير وواحدهم عروي وبنو خصاف وهم بطن من بني زهير وواحدهم خصافي وبنو عصمة وهم بطن من زهير وواحدهم عصمي وبنو إنسان ابن عتوارة بن غزية وواحدهم إنساني ومنهم بنو بريد وهم بطن من بني إنسان وواحدهم بريدي وبنو صامت بن سدوس بن عتوارة بن غزية وواحدهم صامتي وبنو عتيبة بن غزية

وواحدهم عتيبي.

و- نصّ الإمام عز الدين محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان (ت ٦٢٣ هـ) في قصيدته ذات الفروع التي ذكر فيها القبائل العدنانية على أن غزية من القبائل العدنانية فقال:

وإن أدع في عليا هوازن تأتني ... قبائل أزكى حين تنمّى وأحسب
غزية نيران الحروب ومنهمو ... فوارس خطّارون والنقع أشهب
لهم ما حوى شطّ العراق مشرّقًا ... إلى حيث يحويه السرار وغرّب
وهم ملأوا الأرض الفضاء بضمّر ... عتاق أبوهن الوجيه المذهّب

قلت -الأحيوي-: هذا نصّ ثمين للغاية فهو قديم جدًّا لإمام عالم من أئمة الزيدية في اليمن يقطع القول في نسب غزية وأنهم غزية هوازن وأنهم هم المعنيون بنصوص السمعاني فالحمداني فابن فضل الله العمري وغيرهم من العلماء وهو يدل على سعة امتداد قبيلة غزية من جهات بلاد اليمن إلى بلاد العراق فهو يذكر أنّ لهم ما حوى شطّ العراق مشرّقًا في شمال شرق جزيرة العرب إلى السّرار غربًا في جنوب غرب جزيرة العرب والسرار هو وادي صنعاء في بلاد اليمن قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) في ذكره: «هو وادي صنعاء الذي يشتقها ويجري إذا جاءت الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة».

وأقول: لقد فات باحثنا الكريم أن المواضع المذكورة أعلاه التي ذكرها الإمام عز الدين محمد بن المنصور تقع في وسط بلاد نجد تقريبًا، وهي واديا التسرير الشمالي والجنوبي، وغرّب وهي خمس هضيبات سود ينطلق منها واديا التسرير المذكوران، وهي تقع إلى الشمال من محافظة الدوادمي على بعد حوالي ٣٠ كيلومترًا، وهي ليست كما تصور الباحث باليمن اعتمادًا منه على تشابه أسماء هذه المواضع مع الموجودة باليمن، كما أعتقد أنه فسّر كلمة «غرّب» بمعنى: الغرب -أحد الاتجاهات الأربع-، كما يجب

أن ننبه هنا على أنه كان يجري في عرف عرب الحجاز ونجد إطلاق صفة يمن على اتجاه الجنوب، وشام على اتجاه الشمال، ولا تعني كلمة يمن أو شام عندهم بلاد اليمن أو الشام إلا إذا ذكرتا بشكل صريح، وحيث أن القبائل العربية في حركة تنقلاتها وهجراتها تسير دائمًا باتجاه الشمال والشرق، وحيث أنه لم يسبق أن صار لقبائل هوازن حسب اطلاعنا امتداد باتجاه بلاد اليمن، فإنه لابد أن نؤكد أن هذه المواضع المذكورة أعلاه هي المعنية في بلاد نجد وليست هي التي أشار إليها الباحث بأنها وادي صنعاء الذي يصب في سنوان. فقد ذكر البليهد هذه المواضع في صحيح الأخبار بأنها تقع في بلاد نجد حيث يقول: (غرّب خمس أكيمات سود في شرقي «الشريف» -جمران- يتفرع منها وادي التسرير الذي يصب في القرنة التي تسلكها السيارات الذاهبة إلى مكة وبالعكس، يأتي من الشمال إلى جهة الجنوب والتسرير الثاني يتفرع منها، يأتي من الجنوب ويتجه شمالًا حتى يصب في وادي الرّشاء، يمره السالك من قرى السر الشمالية وهي بلد الفيضة وما حولها المتوجه إلى بلد نفي وبالعكس و«غرّب» المذكورة تقرن في أشعار العرب بجمران لأنه قريب منها).[1]. ا. هـ

ويضيف الأحيوي: وقد كان لغزية امتداد إلى جهات اليمن حيث كانوا يجاورون قبيلتي عنز وخثعم قال المقدسي (ت نحو ٣٨٠ هـ): «القبائل تأخذ من السروات نحو الشام فتقع في أرض الأغر بن هيثم ثم تخرج إلى ديار يعلى بن أبي يعلى ثم إلى سردد ثم إلى ديار عنز وائل ثم في بني غزية ثم تقع في ديار جرش والعتل وجلاجل ثم إلى ديار الشقرة بها خثعم ثم في ديار الحارث بلد يقال له ذنوب واسم ساحلها الشري ثم في شكر وعامر ثم في بجيلة ثم في فهم ثم في بني عاصم ثم في عدوان ثم في بني سلول ثم في مطار وبها معدن البرام ثم في بلاد برمة منها الأبرقة وحصن المهيا ثم أنت بالفلج» وديار عنز بجهات جرش وبيشة وتربة وتبالة قال ابن سعيد (ت ٦٨٥ هـ): «بنو عنز في جهة تبالة»

(١) صحيح الأخبار الجزء ٥: محمد البليهد.

وقال: «غلبوا على تبالة وجهاتها من اليمن» وقال ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) في ذكر السرو من قبيلة نهد وغيرها: «العامة تسميهم السرو وأكثرهم أخلاط من جبلّة وخثعم ومن بلادهم تبالة يسكنها قوم نهر وائل ولهم بها صولة» قلت -الأحيوي- جبلة تصحيف بجيلة ونهر وائل تصحيف عنز وائل وقال الهمداني (ت نحو ٣٥٠ هـ): «جرش هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز» وعدّد الهمداني بعض أسماء مواضعهم وديارهم وبعض فروعهم في نواحي جرش.

وأقول هنا: لقد تتبعنا هذه المواضع المذكورة سابقاً في صحيح الأخبار، للشيخ: محمد بن عبد الله بن بليهد -وهو يعنى بما في بلاد العرب من الآثار والمواضع- فوجدنا أن هذه المواضع التي ذكرها المقدسي (ت نحو ٣٨٠ هـ) في سياق النص المذكور أعلاه، تقع من سروات بلاد الحجاز غربًا آخذة باتجاه الشمال الشرقي، حيث نجد أن معظمها يقع في بلاد نجد وما يليه من البلاد، حيث أن «جرش» هي كورة نجد العليا كما ذكرها الهمداني (ت نحو ٣٥٠هـ)، و«جلاجل» هو موضع يقال له «دارة جلاجل» تقع في بطن الهضب في جهته الجنوبية الشرقية في نجد، و«الشقرة» موضع يقع إلى الشمال من الحناكية على مسافة يوم بالمسير وهو وادٍ به دوم وبه جبال شقر -والحناكيّة تقع إلى الغرب من القصيم-، و«ذنوب» وهو جبل بنجد أيضًا يقع في حمى ضريّة، و«الشري» وهو منهل ترده العرب يقع بين بلد حائل وبين بلاد القصيم ويبعد عن حائل مسافة يومين ونصف بالمسير، و«برمة» هضبة معروفة عند أهل نجد تقع في المستوى بين القصيم إلى شمالها والوشم إلى جنوبها ويمرها السالك من الزلفي إلى القصيم، كما وردت أسماء لبعض المواضع لم نتمكن من التعرف عليها مثل (العتل، مطار، معدن البرام، الأبرقة وحصن المهيا) ولكن من المؤكد أن هذه المواضع تقع في بلاد نجد أو فيما بينها وبين حفر الباطن، حيث أننا نجد المقدسي ينتهي عند حدود هذه المواضع في «الفلج» وهو كما ذكر البليهد وادي حفر الباطن يقول: «فلج، وفليج» (واديان يصبّان

في الباطن قريب حفر أبو موسى الأشعري -حفر الباطن- يحملان اسميهما إلى هذا العهد، واحد يقال له الشمالي والثاني يقال له الجنوبي)، وهما يقعان على مشارف بلاد العراق، ومن هنا يتبين لنا أن امتداد غزية كان باتجاه بلاد نجد فشمال شرقها إلى بلاد العراق ولم يكن باتجاه اليمن كما توهم باحثنا الكريم، وبأن ذكر اليمن الوارد في نص ابن سعيد (ت ٦٨٥ هـ) لا يعني به بلاد اليمن بل يعني به جهة الجنوب من هذه البلاد، وحيث أن المقدسي (ت نحو ٣٨٠ هـ) قد ذكر ديار عنز وائل بأنها بجهات جرش وبيشة وتربة وتبالة، وهذه المواضع تقع في أعلى بلاد نجد وجنوبه، فقد قال في ذكرها الهمداني (ت نحو ٣٨٠هـ): «جرش هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز»، فمن ذلك يتضح لنا أن مساكن عنز وائل تقع في عالية نجد من بيشة وتربة وتبالة كما ذكر المقدسي وابن سعيد، وهي تجاور في ذلك الوقت قبيلة غزية هوازن التي توجد بالحجاز والتي بدأت بعد ذلك بالتوسع باتجاه الشرق حتى بسطت نفوذها على بلاد نجد وشمال الجزيرة العربية إلى العراق وذلك فيما قبل القرن السادس الهجري تقريبًا، حيث بدأ ذكرهم يظهر في هذه البلاد في مؤلفات المؤرخين، ومنهم الهمداني (ت نحو ٣٥٠هـ) والمقدسي (ت نحو ٣٨٠ هـ) والسمعاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ) والإمام عز الدين محمد بن المنصور (ت ٦٢٣ هـ) والحمداني (ت ٧٠٠ هـ) والعمري (ت ٧٤٩ هـ) وابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) والقلقشندي (ت ٨٢١ هـ) كما مر بيانه سابقًا.

فلذلك يجب التنبيه على توهّم الباحث الكريم وظنه بأن ديار قبيلة غزية هوازن تمتد إلى بلاد اليمن اعتمادًا على فهمه لنص ابن سعيد (ت ٦٨٥ هـ) الذي قال فيه: «غلبوا على تبالة وجهاتها من اليمن»، الذي يقصد به قبيلتي عنز وائل وخثعم، وحيث أن غزية تجاور تلك القبيلتين فهي إذًا تمتد بامتدادهما إلى بلاد اليمن بناءً على فهمه لنص ابن سعيد على أنه يعني «بجهاتها من اليمن» هو أنها تمتد إلى بلاد اليمن، غير أنه في الحقيقة كان يقصد من ذلك المعنى كما تقدم في النص الجهة المحيطة بتلك المواقع

من الجنوب فقط، وليس أنها تمتد من تلك المواقع إلى بلاد اليمن، حيث أنه كان يطلق على كلمة يمن وشام في عرف أهل الحجاز ونجد في السابق معنى جهة الجنوب والشمال وليس بمعنى بلاد اليمن والشام إلا إذا ذكرا صراحة كما بيّنا ذلك سابقًا، والله أعلم.

فروع غزية [1]

يقول «الأحيوي»:

إن المعلومات المتوفرة عن فروع غزية قليلة للغاية إلا أنها تعطينا صورة لا بأس بها عن ضخامة هذه القبيلة قال السمعاني (ت ٥٦٢ هـ): «غزية وهي قبيلة كبيرة العدد» وذكر أنها أكثر عددًا من قبيلة خفاجة التي كانت تعد ٦٠ ألف فارس وقال ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ): «بنو غزية كثيرون» ووصفهم بأنهم حيّ عظيم وقال: «لهم الكثرة والإمارة بالعراق لهذا العهد» وذكر الحمداني أنهم يقطنون بلاد الحجاز ونجد والعراق والشام قال القلقشندي (ت ٨٢١ هـ): «وهم بطون كثيرة» وقال ابن خلدون: «ومن بطونهم الأجود والبطنين» وقال الحمداني (ت ٧٠٠ هـ): «هم بطون وأفخاذ ولهم مشايخ منهم من وفد على السلاطين في زماننا» ورغم كثرة بطونهم فإن الحمداني لم يذكر منها إلا المشهور قال وقد أورد أسماء فروع غزية: «هؤلاء هم المشهورون من بطون غزية» وهذه البطون تعود إلى أصلين هما: الأجود والبطنين قال الحمداني: « هم بطون وأفخاذ ترجع إلى أصلين هما: البطنان وأجود » وفيما يلي أسماء بطون هذين الأصلين كما ذكر الحمداني:

١ - الأصل الأول: الأجود قال القلقشندي في ذكرهم: «هم بطون كثيرة ومساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية » وقال الحمداني في ذكر غزية: «ومن بطونهم الأجود وأفخاذهم. . . » وسمى هذه الأفخاذ وهي:

أ - آل منيع: قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز».

ب - آل سنيد: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل سنيل وإلى آل سعيد.

---

(١) مجلة العرب عدد (٥، ٦ س ٣٥ سنة ١٤٢١ هـ والأعداد التي تليه): راشد الأحيوي

ج - آل سند.

د - آل منال: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل منان وإلى آل سنان.

هـ- آل أبي الحزم: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل أبي الحرم قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية ببرية نجد ».

و - آل علي: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل محلي قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز».

ز - آل عقيل.

ح - آل مسافر: قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز» قلت - الأحيوي -: ومن أخبار آل أجود ما ذكره الجزيري في حوادث سنة ٦٣١ هـ قال: «رجع حاج العراق وأميرهم شمس الدين أصلان تكين من منزلة لينة لعدم الماء وقاسوا مشقة عظيمة فإن العرب الأجاودة طموا الآبار وتحاوروا هم وإياهم على البذل إلى أن ضاق الوقت وعادوا».

ونقول " لينة " هي موضع به آبار ماء عذبة تقع إلى الشرق تقريبًا من مدينة حائل وشرق نفود الدهناء وهي معروفة باسمها حتى الآن.

٢ - الأصل الثاني: البطنان قال الحمداني في ذكر غزية: « فمن بطونهم البطنين وأفخاذهم. . » وسمى هذه الأفخاذ وهي:

أ - آل دعيج: ومنهم آل بطيح قال الحمداني (ت ٧٠٠ هـ): «كان شيخهم مانع بن سليمان قد وفد إلى ديار مصر في سنة ثلاث وستمائة »وقال في ذكر غزية: « لهم مشايخ منهم من وفد على السلاطين في زماننا هذا، قال: وممن ورد ذكره منهم مانع بن سليمان شيخ آل بطيح سنة ثلاث وستمائة ».

ب - آل روق: قال القلقشندي: « منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز ».

ج- آل رفيع: قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز».

د - آل سرية: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل شرية قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز».

هـ - آل مسعود.

و - آل تميم.

ز - آل شمردل: وقد تصحف هذا الاسم إلى شمرود وإلى آل شرود.

قال القلقشندي: «منازلهم مع قومهم في برية الحجاز »، قلت -الأحيوي- قال ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) والقلقشندي (ت ٨٢١ هـ) وقد أوردا أسماء هذه الفروع نقلًا عن الحمداني: «هؤلاء هم المشهورون من بطون غزية والله أعلم، هذا ما ذكره الحمداني » ولغزية فروع أخرى ذكرها ابن فضل الله العمري(ت ٧٠٠ هـ) بعد أن أورد أسماء فروع غزية التي ذكرها الحمداني فقال: «ذكر لي نصير بن برجس المشرقي زيادة: أولاد الكافرة وساعدة وبنو جميل وآل أبي مالك وأما أحلاف آل فضل فقد قدمنا ذكرهم فيهم» ويعني بأحلاف آل فضل هنا أحلافهم من غزية وكان قد قال في ذكر من ينضاف إلى حلف آل فضل: «يأتيهم من عرب البرية من يذكر فمن غزية غالب وآل أجود والبطنين وساعدة» وبهذا فإن فروع غزية التي ذكرها ابن فضل الله ولم يذكرها الحمداني هي:

١ - أولاد الكافرة.

٢ - ساعدة.

٣ - بنو جميل: وقد تصحف هذا الاسم إلى آل حميد عند السويدي وابن لعبون وقد اغتر بهذا التصحيف غير واحد منهم المغيري والعزاوي والسيابي وغيرهم.

٤ - آل أبي مالك.

٥ - غالب.

قلت -الأحيوي-: وقد اغتر غير واحد تبعًا للقلقشندي بأن آل عمرو سكان

الجوف وبنو خالد في بلاد القصيم فرعان من غزية وهذا قول باطل لما يلي:

١ - ذكر الحمداني (ت ٧٠٠ هـ) فروع غزية ولم يذكر منها عمرو أو بني خالد.

٢ - ذكر ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ) فروع غزية كما ذكرها الحمداني ولم يزد على ما ذكره الحمداني إلا بذكر أولاد الكافرة وساعدة وبني جميل وآل أبي مالك وغالب وهذا ما نقله عنهما من جاء بعدهما بلا زيادة إلا ما توهمه القلقشندي بقوله: «عمرو: بطن من غزية من القحطانية كانت منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز» وقوله: «بنو خالد أيضًا بطن من غزية من طيء من القحطانية » وهو ما نقله عنه السويدي وسبب وهم القلقشندي نص لابن فضل الله العمري نقله القلقشندي قال فيه ابن فضل الله العمري في ذكر غَزيّة: «ديار آل أجود منهم: الرخيمية والوقبى والفردوس ولينة والحدق وآل عمرو بالجوف وديار بقاياهم اللصف والكمن واليحموم والام والمغيثة ويليهم ساعدة وديارهم من خضرا إلى برية زورد ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقارة إلى النقعاء إلى الشيب إلى السائبة إلى حفر وخالد ودارها التنومة. . . » إلخ.

قلت -الأحيوي-: وذِكْرُ آل عمرو هنا ذِكر عرضي لا علاقة له بالكلام عن ديار غزية ولا يدل على أنهم منهم عند ابن فضل الله العمري فقد ذكر ابن فضل الله العمري ما ذكره له نصير بن برجس المشرقي من زيادة في أسماء فروع غزية غير ما ذكره الحمداني وليس من بين هذه الفروع آل عمرو أو بنو خالد ولا سبيل البتة إلى القول بأن ابن فضل الله العمري عد آل عمرو من غزية ويدلك أن هذا فهم القلقشندي وحده وأن القلقشندي في نصوصه عن بطون غزية يعزو ما ينقله عن الحمداني أو ابن فضل الله العمري إليهما وهذا ما لم يفعله عند ذكره آل عمرو أو بني خالد وكون ابن فضل الله العمري أتبع ذكر غزية بذكر بني خالد وديارهم فإن هذا لا يعني أنه بهذا عدهم من غزية والقول بهذا يدل على قصور الفهم وتحميل النص ما لا

يحتمل، ذلك أن ابن فضل الله العمري أتبع ذكر بني خالد وديارهم بذكر عائذ بفروعهم وهم آل يزيد وآل مزيد وبنو سعيد ثم أتبع ذلك بذكر الدواسر فهل يفهم عاقل من هذا النص أن القبائل التي تلا ذكرها ذكر بني خالد فروع من بني خالد ثم من غزية أو أنها فروع من غزية شأنها في ذلك كشأن بني خالد ؟!

فإن قيل لا قلنا: ما الذي فصل هذه القبائل عن بني خالد ثم عن غزية والنص واحد ؟ (١)

ونقول: ومن هنا يتبين لنا أن قبائل غزية التي تسكن العراق والشام (سوريا) وفلسطين والأردن في الوقت السابق والحاضر هي غزية هوازن وليست غزية طيء، علمًا بأنه قد أخبرنا الأستاذ الباحث خلف بن حديد العنزي أنه قد اجتمع بعدد من وجهاء عشائر هذه القبيلة الذين أكدوا له تمسكهم بالانتساب إلى هوازن وأن غزية التي ينتسبون إليها هي غزية هوازن لا غزية طيء.

وحيث أنه قد سبق لنا أن نسبنا في كتابنا عشيرة الأساعدة بطبيعتيه الأولى والثانية غزية هذه وفروعها إلى طيء القحطانية اعتمادًا على المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها في حينه والتي أشار بل أكد مؤلفوها أن غزية هذه من بطون طيء القحطانية ومن هؤلاء المؤلفين: (حمد الجاسر، عبد الرحمن ا لمغيري، حمد بن لعبون، القلقشندي وابن خلدون وغيرهم). أما الآن وبعد الاطلاع على بحث الاستاذ راشد الأحيوي المشار إليه سابقًا والتحقق من خلاله من ثبوت الدليل القاطع على انتساب هذه القبيلة إلى هوازن العدنانية، وكذلك من خلال ما أكده لنا بعض العارفين بأفراد هذه القبيلة من تمسكهم بالانتساب إلى هوازن وليس إلى طيء القحطانية.

فإنه لابد من إعادة النظر في نسب قبيلة غزية في هذه الطبعة من هذا الكتاب وتعديله من طيء القحطانية إلى هوازن العدنانية وذلك لثبوت صحة هذا النسب كما

---

(١) مجلة العرب ج (٥ و ٦ س ٣٨) ١٤٢٣ هـ (تحقيق نسب غزية): راشد الأحيوي.

أشرنا إلى ذلك سابقًا حيث أن هدفنا دائمًا وأبدًا من وراء هذا البحث هو السعي الصادق والمخلص لنشد الحقيقة وليس إلى غير ذلك من سبيل فالحقيقة ضالة المؤمن أينما وجدها عقلها ونحن ندور دائمًا حول الدليل فحيثما صح في اعتقادنا أخذنا به وعملنا على نشره في الوقت المناسب آخذين بذلك تحقيق مبدأ الأمانة العلمية في منهج البحث العلمي والابتعاد عن الانقياد وراء العواطف والأغراض الشخصية.

تحقيق نسب الروقة

هذا وبعد ثبوت أن غزية من هوازن ونسبها قد سبق ذكره من خلال ما ذكره المؤرخون في السابق والحاضر، وكذلك ثبوت أن الروقة من غزية من خلال استعراض النصوص التي تثبت انتسابهم إلى غزية هوازن ومن خلال ما كتبه بعض الإخوة الباحثين حديثًا والوقوف على آرائهم وإن تباينت، إلا أننا نرى اتفاقها من حيث التسليم بانتساب الروقة إلى غزية وإن اختلفوا في نسب غزية هذه التي يرى البعض منهم أنها من طيء القحطانية، ومن هؤلاء الإخوة الأستاذ الباحث عبد الهادي بن سفر الكمالي الذي كتب بحثًا بعنوان: الروقة: وهل هم من غزية لام، أم من غزية هوازن ؟ وذلك في مجلة العرب (ج ٧، ٨ س ٣٢ سنة ١٤١٨ هـ) وقد استعرض فيه آرائه وما يراه متماشيًا مع قناعاته التي يرى من خلالها أن الروقة من غزية ولكن من وجهة نظره أن غزية هذه هي غزية لام القحطانية، وقد عارضه الاستاذ الباحث عبد الرحمن بن سليمان الشائع: من خلال بحث مطول نشر في مجلة العرب (ج ٧، ٨ س ٣٣ سنة ١٤١٩ هـ) وقد عرض فيه آرائه التي تبين أن الروقة من هوازن وليس لهم علاقة بقبيلة لام أو طيء، وقد أجاد في عرضه هذا وتوصل إلى نتيجة صحيحة من أن الروقة من هوازن وليس من لام أو طيء وهذا الأمر لا خلاف عليه ولكن فات باحثنا الكريم أن غزية المذكورة والتي هي مدار البحث هي غزية هوازن، وبأن انتساب الروقة إليهم انتساب صحيح لا تشوبه شائبة أما غزية طيء فقد تبين أمرها من خلال ما و رد من النصوص التي تم استعراضها سابقًا، أما بحث الأستاذ راشد الأحيوي الذي تم استعراض بعض فقراته ونشر في مجلة العرب (ج ٥، ٦ س ٣٥ سنة ١٤٢٠ هـ و ج ٩، ١٠ س ٣٥ سنة ١٤٢١ هـ)، والذي أكد فيه أن غزية من هوازن وأن قبيلة عتيبة تنسب إلى عتيبة بن غزية بن جشم، وقد قام الأستاذ الباحث عباس بن غالب العصيمي

بالتعليق عليه وخاصة فيما يتعلق بتحقيق نسب عتيبة، وقد نشره في مجلة العرب (ج ٥، ٦ س ٣٦ سنة ١٤٢١ هـ) ورغم اعتراضه في بداية البحث على رأي الأستاذ الأحيوي الذي خلص إليه، من أن قبيلة عتيبة تنسب إلى عتيبة بن غزية بن جشم من هوازن، ولم نر العصيمي يبدي أي معارضة على انتساب الروقة إلى غزية كما لم نره يعزو غزية هذه إلى لام أو طيء كما فعل الكمالي، إلا أننا نراه في آخر البحث يعود ويعترف بصحة اسم راوي الحديث الذي أشار إليه الأحيوي ويقر باحتمال نسب القبيلة إليه، ثم يعود بعد ذلك ويشير إلى أن عدم ورود أي مؤشر لأي من فروع عتيبة في الأسماء التي وردت في نسب هذا المحدث إلى عتيبة بن غزية يعطي دلالة على ضعف انتساب القبيلة إليه، وهذا الكلام يعطينا دلالة واضحة أنه يعترف بوجود هذا الجد المنسوب إلى عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من خلال إقراره بصحة الحديث المنسوب إلى أحد أبناء نسله الأسفلين كما يرى احتمال انتساب القبيلة إليه من جانب ويشكك في انتسابها إليه من جانب آخر لعدم وجود مؤشر يدل على أحد فروع القبيلة في تسلسل نسبه، وهذا الرأي ليس حجة لعدم وجود ما يدل فيه على النفي بقدر ما يدل على إثبات هذا النسب، فقد تحدث في بحثه المشار إليه سابقًا حول هذا الرأي بقوله: (.. وأخيرًا أقول: إن كان هناك من فائدة كبيرة استفدناها من هذا البحث فهو ذلك النص الجيد الذي ساقه لنا الباحث -يقصد الأحيوي- نقلًا عن ابن الأعرابي وإليكم نصه بعد أن تثبتنا منه «عبيد الله بن رماحس بن خالد بن جبير بن قيس بن عمرو بن عبده بن ناشب بن عتيبة بن غزية الجشمي» فإن إيراده قد كشف لنا الغموض عن عتيبة بن غزية واحتمالية نسب القبيلة إليه، وإن كان ورود تسعة أسماء متوالية لم يرد فيها أي مؤشر لأي من فروع عتيبة دلالة قوية على ضعف انتساب القبيلة إليه، بعد ما كان مترجحًا لدي..) ا. هـ

فنراه هنا يقر بصحة نسب هذا المحدث إلى عتيبة بن غزية كما يقر باحتمال نسب

القبيلة إليه، وإن أبدى بعض التحفظ غير المبرر. لذلك يتبين لنا من خلال ما أوردناه سابقًا صحة انتساب هذا المحدث إلى عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، وكذلك صحة انتساب الروقة إلى بني غزية بن جشم وحيث أن غزية قد ثبت أن له أكثر من ولد وهم (عتيبة وجداعة وعتوارة وحمي) وبما أنه لم يتحقق لدينا انتساب الروقة لأي واحد من ولده هؤلاء فإن ذلك لا يمنع من انتسابهم إلى عتيبة بن غزية أو أحد أبناء نسله الأسفلين وذلك لثبوت نسبهم في غزية بن جشم، وكذلك ثبوت نسبهم في قبيلة عتيبة التي أساسها عتيبة بن غزية بن جشم الذي دخلت معه في هذا النسب فروع من قومه بني غزية بن جشم وبني جشم بن معاوية وبني سعد بن بكر الهوازن وذلك بعد رحيل معظم قبائلهم من الحجاز إلى أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر وبلاد المغرب، وذلك لأن انتساب أي فرع من فروع القبيلة إلى الفرع المشهور منها وارد ومتعارف عليه في كل الأحوال وفي جميع القبائل ومن ذلك ما نراه في قبائل بكر وتغلب وبني شيبان وبني حنيفة التي انضوت واندمجت في مسمى قبيلة عنزة الشهيرة والتي يجمعها مع تلك القبائل جدّ واحد وهو وائل بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

خلاصة البحث

أن قبيلة عتيبة قبيلة هوازنية تنسب إلى عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وإن كان هناك بعض الفروع الأخرى من بني جشم وبني سعد وبني غزية أبناء عمومتهم التي اندمجت معهم في النسب كما أشرنا إلى ذلك سابقًا، فهي بذلك قبيلة هوازنية صرفة لا يشوبها شائبة تتمتع بعدد عظيم وقوة منيعة وتحظى باحترام جميع القبائل العربية، تمتد ديارها من بلاد الحجاز غربًا بالطائف وما حوله إلى شمال مكة المكرمة في رهاط ومدركة ومسيحة وما حولها كما أخذت بعد ذلك بالتوسع باتجاه الشرق حتى أصبحت تسيطر على معظم هضبة نجد بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجري وإن كان لها امتدادًا في بلاد نجد قبل هذا التاريخ بوقت مبكر وخاصة الروقة منهم. إلى أن وصل حدها جبل طويق -العارض- شرقًا، وقد استمرت بالمحافظة على هذه الديار منذ ذلك الوقت وحتى زمن توحيد المملكة العربية السعودية حيث أصبحت أغلب السكان فيه ولا تزال، ومن يذهب إلى القول بأنها تتكون من أحلاف من هوازن وفروع من قحطان فهو قول باطل لا أساس له من الصحة وتدحضه كل الدلائل والبراهين وكان عمدة من أخذ بهذا القول التعويل على مزاعم وتوهمات بعض الباحثين الذين نسبوا خطأ قبيلة غزية هوازن إلى طيء القحطانية والتي كشفنا عدم صحتها من خلال هذا البحث الماثل بين يديك، وهذا لا يعني أنه لم يدخل بها من أفراد القبائل العربية الأخرى عن طريق وجوه التداخل المتعارف عليها والذي يحدث في جميع القبائل العربية، ووجوده في أي قبيلة لا يعني أنها تتكون من أحلاف حيث أن المعتمد في تكوين الأحلاف يرتكز على مرجع أصول فروعها، فإن كانت تتألف من أصول واحدة فإنها لا تعتبر ذات أحلاف، أما إن كانت فروعها

تتألف من أصول مختلفة جمع بينها حلف معين دام بشكل مستمر فإنها تنطبق عليها صفة الأحلاف، وهذا الأمر غير موجود في قبيلة عتيبة التي تتكون من فروع ترجع في أصولها إلى قبائل من هوازن كما تم بيانه سابقا، والتي يجمعها في عمود النسب جد واحد هو بكر بن هوازن بن منصور.

تفرعات عتيبة

تتفرع قبيلة عتيبة إلى ثلاثة فروع كبيرة، وكل فرع ينقسم إلى العديد من العشائر والبطون وهذه الفروع هي:

١- برقا: وكبير مشايخها ابن حميد ويسكن معظم فروعها مناطق نجد والحجاز والكويت.

٢- الروقة: وكبير مشايخها ابن ربيعان ويسكن معظم فروعها مناطق نجد والحجاز والكويت.

٣- بني سعد: وكبير مشايخها ابن هليل وتسكن مناطق الطائف وما حوله.

أولًا: برقا

وتنقسم إلى:

أ - شملة.

ب - عيال منصور.

أ - شملة

وتنقسم إلى:

١ - الطفحة وهم: الجعدة، الحصنة، الوذانين، السوطة، الحليفات، الحبوس، العبابيد، الحلسة، الجميعات، اللهوب، الزوران في ليه، الحشابرة في بسل، الحمية، وقدان، بنو زايد.

٢- المقطة وهم:

أ- الكرزان وهم: المتاعبة ومنهم الحمدة، الروسان، الحوابية ومنهم: (السلفة، المقاحصة، الهمارقة، الأغرة، الشريكات، الشليات).

ب - البصصة وهم: الهوارنة، الخنافرة، الصبحة، العطيات، العقفة، الغزايلة، الهدبة، الهميسات.

٣- الروسان وهم: اللويبات ومنهم ذوي جامع، العوامر، المقاحصة، ذوي مجري، الشهبة، المرابضة، الهبور.

٤- النفعة وهم:

أ- ذوي زياد وهم: الرقبات، المهازعة، الفرس، ذوي صلاح، المرابعة، الضوامرة، الفقهاء، الشويمات، المهيات.

ب- ذوي مفرج وهم: الحجن، الدراعين، القميشات، الحواما، الغواصب، الفلغة، القوابعة، القرامين، الزقاعين، الهوالمة، الهرامسة، السوادين، الخواطرة، المجاولة، الدلوح.

ج- المساعيد وهم: الرفادين ومنهم الدهينات، الصفيان، الملافية، المساقية، الهدفان، العدلا، الفوالح، العظامية، العماري.

د- النخشة وهم: ذوي سنان، الحمادين، المخاضير، الحقاوين.

هـ- البسايس وهم: الكرانيف، العكابرة، الجلات، الجرادين، المراقصة.

و- المحايا وهم: المراجلة ومنهم العوران، الكتيفات، البيضان، المقاذلة، الشبائين، الصواملة، العجران، الضوالعة.

ز- الفلتة وهم: السلاطين، الدواهش، الحدارية، الوركان، الصلالات، الودابين، الزعوب.

ي- ومن النفعة بالحجاز: بني زايد، السلاقى، ربيع، العيلة.

ب - عيال منصور

وينقسم عيال منصور إلى:

١- العصمة وهم:

أ- الجلاة ومنهم: العلوات، الجلادين، النفارين، الحسانات، السنوات، العلجة، الغزول، التهمان.

ب- العمرية ومنهم: العقايلة، الجلامدة، الصداغين، المغارقة، المطابقة.

جـ- العبابيد ومنهم: البخاتين، الرطبان، السباحات، الصمحان، النباعين، الظهيرات.

د- الشجاعين ومنهم: الحلاحلة، الركيبات، السحور، الوبارا.

هـ- الشفعان ومنهم: الرواضي، المقارنة، المخاضير، الفوانية، الروامين، أهل السمرا.

و- الحمارين ومنهم: النواشر، ذوي حمران، الجعادين، البراقين، الحثارية، الوركان، الهراسين، البلاعسة.

٢- الدعاجين وهم:

أ- الملابسة ومنهم: الهياضلة، الشطلان، ذوي رحمة، الجبع، المحاوشة، الربقة، ذوي باين، اليديات.

ب- ذوي خيوط ومنهم: العقايلة، السوالم، المحايا، الخضرية، العضادين، الشذايين، الفراضيخ.

جـ- الهدف وهم قسمان:

الأول- الغنيمات ومنهم: العمايدة، المرابدة، اللواذين، القحف.

الثاني - الحمران ومنهم: الصوانعة، الصوافين، الجعاميم، الدحاوين، المشالحة.

د- المعالية ومنهم: الصعارير، الزناتاة، الزرقان، القصايصة.

هـ- السوالم ومنهم: المراغين، الديارا، الشهاوين، المخامرة، الظرفا، الهواشلة.

٣- القشمه وهم:

أ - ذوي قاسم وهم: الخلد، الغشاشمة.

ب - ذوي عبد الله وهم: الدهسه، الدوانية، الجبرة ومنهم العبابيد، الزوران.

٤- الدغالبة وهم: النعرة، القبعة، القمول، الهنادية، المتاينة، المواصلة، المهاري.

٥- الشيابين وهم:

أ - ذوي صالح وهم: الفهيدات، ذوي عبد الله، الزبالقة، العمور، القرافين، العواويد.

ب - ذوي خليفة وهم: ذوي شيبة، ذوي سليمان، الصخلة، الشوام، الفراهيد، الفوارين.

ثانيًا: الروقة

وتنقسم إلى: (ذوي ثبيت، طلحة، المزاحمة).

أ – ذوي ثبيت وهم:

١ - العفارين وهم: الرباعين وفيهم الإمارة، الفزران، الشقران، الحيصة.

٢ - الحبصان وهم: البراريق، الجمالية، العردة، الحمران.

ب - طلحة وتنقسم إلى:

١ - الأساعدة وهم:

أ- الشناخيب وهم: الزحوف وفيهم إمارة الأساعدة، العشاي، المخاريص، ذوي شلهوب، ذوي ذخار، السعادين، الوغيدات.

ب - الخصيان في الحجاز وهم: العجران، المسافرة، ذوي خليفة.

ج - العبيات وهم:

١- الدباشا وهم: ذوي نفال، ذوي سياف، ذوي ضامن ومنهم الخناصرة، ذوي بدين، الطواحيس، ذوي زويد ومنهم المثيب ومن المثيب (مثيب بن محمد المثيب) مؤلف هذا الكتاب وكتاب (عشيرة الأساعدة).

٢- ذوي كايد (النغامشة) وهم: ذوي خاتم، وذوي خويتم، ذوي عساف، ذوي شرار.

د – القرضة وهم: العرادات، ذوي طوارش، الخلاوية، الوبلان، ذوي مبرك، النمور، الزعاترة، الحدارا.

هـ- الفراهيد وهم متحضرون في الزلفي وعلقة والأسياح وخضيرا ببريده بعد نزوحهم من بلدهم رهاط في الحجاز وهم فرعان:

الأول- آل سيف بن فرهود وهم:

١. آل سبت بن خميس السيف.

٢. آل فرهود بن عساكر السيف.

الثاني- آل صالح بن محمد بن علي بن فرهود وهم:

الراشد، العامر، العمّار، الفراهيد (آل صالح).

٢ – الحفاة [١] وهم: -

أ- ذوي ربعي وهم: الجحفان ومنهم الطويقات، التومان، الرقاقصة، العونة، المهائلة، اليبس، ذوي وافي، المقاعرة، الودران، الطمالين، الربضان، الوصارات.

ب- ذوي صقر وهم: ذوي مروي، ذوي مروان، ذوي كليب، المعاتمة، الثويرات.

٣ - السمرة وهم:

أ- المراطيل وهم: المسافرة ومنهم ذوي زيد، الصقعان، الجريات، الزوابعة.

ب - الحضر وهم: المعاكمة، الكواملة، القعوان، العواجين، الملقوين، الحبلة.

٤- الحناتيش وهم: السوافر ومنهم المحيا، السبقان، الزرقان.

٥- الغربية وهم: ذوي حمدان ومنهم ذوي ملفي، ذوي زهمول، ذوي حامد.

٦- الكراشمة وهم: ذوي فايز، اللواهبة، الجلابيب، المناغصة، ذوي حسن.

٧ - الدلابحة وهم: ذوي مسيفر وهم: (ذوي عصاي، ذوي ختام، ذوي سفران، ذوي سويد، العيات، ذوي مأمون، ذوي سعدون، الخمسان)، الحمادين، المنانيع، الغوارية، العرضان.

٨- الذيبة وهم: الوطحة، الجهمة، الصعاعقة، العناضلة.

---

(١) الحفاة: ومنهم التومان ومن التومان عاتق التوم جد مثيب بن عفون بن زويد (لأمه) ومثيب بن عفون هو جد المؤلف (لأبيه)، ومنهم كذلك المهائلة ومن المهائلة فرز المهيثلي جد محمد بن مثيب (لأمه) ومحمد بن مثيب هو والد المؤلف.

٩- الحماميد وهم: الحبلة، الطولة، الطلاحين، الحسانية، الدجارين.

١٠- الحزمان وهم: العوامر ومنهم الروازن، ذوي عواض، الصنادلة.

١١- المغايبة وهم: ذوي جبر، ذوي حمدان، السوايف، المداخلة.

١٢- ذوي زراق وهم: ذوي هذلول، ذوي مسعود، التحيتية، اليمنة، السمان.

١٣- الغضابين وهم: الرواجحة ومنهم ذوي زقاع، العبايسة، النوامي، المشادقة، الوصايصة، الجوازي، الشبارين.

١٤- العوازم [(١)] وهم: ذوي ملفي، ذوي مبارك، ذوي مليفي، ذوي نافل، السراحين.

ج- المزاحمة وهم:

١- العضيان: وهم ثلاثة أقسام:

أ- التشمان وهم: الفداعسة ومنهم الضيطة، الثعالية، الجعادين، المتايهة.

ب - السحلة وهم: الرولة، الكراشين، ذوي خليفة، ذوي مرزوق.

ج - الدماسين وهم: السواحلة ومنهم الشغاغرة، النشانيش ومنهم الوهبة، ذوي حصين، الخملان، العكاكمة.

٢ - الغبيات وهم:

أ - ذوي فطيم وهم: المضاولة ومنهم ذوي نجم، الردعان، الفرنتية.

ب - الفنش وهم: ذوي سفر، الغمدان، ذوي رضيان.

٣ - المراشدة وهم:

أ - ذوي محمد وهم: المهنّين ومنهم الخشمان، ذوي عبيد، العرامين، المثاقبة.

---

(١) العوازم: من الروقة من عتيبة وهم غير عوازم بني عطا القبيلة المعروفة في شرق الجزيرة العربية، وليس بينهم وبين عوازم بني عطا أية علاقة في النسب كما يزعم بعض الباحثين الذين بنوا مزاعمهم على وجود بعض الفروع من عوازم بني عطا يجاورن قبيلة عتيبة في بلاد نجد بالحلف منذ القدم.

ب - ذوي حميد وهم: العناترة، ذوي مطيع، المقارنة، الفهارين.

ج - الهراجفة.

٤ - الجذعان وهم: الدلحبين ومنهم الزربان، الجماعين، القرورة، ذوي عالي، البدون، ذوي حمدي.

٥ - السياحين وهم: المزانكة، ذوي زميم، الخوخان، الفراحين، ذوي علي.

٦ - ذوي عالي وهم: الزلاما، الحوته، القلعا، المغايبة، الهبشان، القوطة، الشوايقة، المباريك.

٧ - ذوي عطية وهم:

أ - المغايرة وهم قسمان:

الأول: العجارات وهم: العمارات، الفواصل، الشهلة.

الثاني: ذوي يعيش وهم: ذوي حماد، ذوي حمود.

ب- الحبردية وهم: ذوي حبيب، ذوي سنيان، المخازمة، الكيل، الثقال، الجداعين.

ج - المهادلة وهم: ذوي مغصن، ذوي هيا، الخنافسة، ذوي شعيل، الخزامين.

د - الخراريص وهم: ذوي عناز، ذوي مدغم، ذوي دغيم، ذوي تناضب.

هـ - الفراهدة وهم: ذوي عيون، السباتين، النواجع، ذوي حسن.

و - الغنانيم وهم قسمان:

الأول: ذوي حمد وهم: العضبان، المباشرة.

الثاني: ذوي سنان وهم: الجواعدة، ذوي عويد، السراهيد.

ز- القساسمة وهم: السلتان، الشناتين، الرفلة، الهمصان، العواشزة، الكنادشة، ذوي خضار، البعارين.

ح - السلسة وهم: ذوي دغمى، المعاقلة، ذوي مسعد.

خ - المورقة وهم: اليديان، الحماضين، ذوي عواض، الرومة.

ثالثاً: بني سعد

ومنهم حليمة السعدية مرضعة رسول الله محمد ﷺ، وهم:

أ - البطنين.

ب - الثبتة.

أ - البطنين وهم: خديد، السياييل.

ب - الثبتة وهم:

١ - اللصة وهم: القساورة، المراوحة، الروقة أهل المعدن، المناجيم، الثعابين أهل الذيبة، أهل جدارة، أهل لغب.

٢- الصريرات وهم: الشهبة، الذويبات، المناصير، الذبانية، آل عيسى، أهل المعدن وهم: البراريق، الحشايش، ذوي هليّل.

٣ - الثبتة أهل السيل: قسم من الثبتة من بني سعد نزحت من السراة واستوطنت ما يعرف اليوم بالسيل الكبير وهم:

أ - ذوي هليّل.

ب - الجوازي.

ج - الدّراريج.

د - الكُرِزَة.

هـ - الغروب.



الخريطة رقم (١)

* هذه الإضافات من عمل المؤلف.

الخريطة رقم (١) *

هذه الخريطة تبين مناطق القبائل الرئيسية في شبه الجزيرة العربية قبل عهد الملك عبد العزيز وحتى قيام المملكة العربية السعودية حيث استقرت كل قبيلة في مناطق وجودها، وقد عمل الملك عبد العزيز على توطينهم فيها وأمرهم بإنشاء الهجر في مناطقهم ومنحهم التسهيلات التي تعينهم على إنشاء هذه الهجر وتساعد على استقرارهم الحضاري بدلًا من حياة البداوة والترحال وقام بتوفير التعليم الديني لهم في بادئ الأمر إلى أن تم إنشاء المدارس النظامية والتعليم العام فيما بعد.

---

* الإخوان السعوديون في عقدين: جون-س.حبيب.

شـيـوخ
قبيلة عتيبة

نرى أنه يتحتم علينا في هذه الطبعة من كتابنا (عتيبة الهيلا - من هوازن) أن نذكر شيوخ قبيلة عتيبة فيما قبل عهد الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله حتى نهاية حروب توحيد المملكة سنة ١٣٥١ هـ وقيام الدولة السعودية الحديثة التي أخذت على عاتقها تعيين رؤساء المراكز من الشيوخ وغيرهم من الأفراد.

أولًا: شيوخ برقا وهم:

أ- شملة وهم:

١ - ابن حميد: كبير مشايخ برقا من المقطة.

٢ – ابن جامع: من الروسان

٣- ابن حجنة: من ذوي مفرج النفعة

٤- أبو رقبة: من ذوي زياد النفعة

٥- الدهينة: من المساعد النفعة

٦- ابن عور: من المحايا النفعة

٧- الكرناف: من البسايس النفعة.

٨- ابن عنيبر: من الجعدة الطفحة.

٩- ابن جفين: من الوذانين الطفحة.

١٠- العبود: من القشمة

ب- عيال منصور وهم:

١- الهيظل: من الدعاجين.

٢- ابن عقيل: من ذوي خيوط الدعاجين.

٣- العميدي: من الهدف الدعاجين

٤- ابن عيدة: من المعالية الدعاجين.

٥- المهري: من الدغالبة

٦- ابن فهيد: من الشيابين.

٧- ابن عديس: من العمور الشيابين

٨- ابن سحمان: من ذوي خليفة الشيابين

٩- ابن مسيفر: من القرافين الشيابين.

١٠- أبا العلا: من العصمة.

١١- العقيلي: من العمرية العصمة.

ثانيا: شيوخ الروقة وهم:

أ - ذوي ثبيت وهم:

١ - ابن ربيعان: كبير مشايخ الروقة من ذوي ثبيت.

٢ - البراق: من الحبصان ذوي ثبيت.

ب - طلحة وهم:

١ - ابن محيا: من الحناتيش.

٣ - الزحاف: من الأساعدة.

٤ - ابن طويق: من ذوي ربعي الحفاة.

٥ - التوم: من التومان ذوي ربعي الحفاة.

٦ – ابن جعيلان: من ذوي صقر الحفاة.

٧ - ابن عصاي: من الدلابحة.

٨ - الغواري: من الغوارية الدلابحة.

٩ - ابن مسعد: من ذوي ختام الدلابحة.

١٠ - الحبيل: من الحماميد

١١ - ابن رازن: من الحزمان.

١٢ - ابن ملفي: من الغربية.

١٣ - ابن زقاع: من الغضابين.

١٤- إمارة الفراهيد الحاضرة من الأساعدة وهم:

أ - الراشد: في الزلفي.

ب - الجاسر: في طريف بالأسياح.

ج - الصعب المشاري: في أبا الورود (أبا الدود سابقًا) بالأسياح.

د - الفراهيد: في علقة.

هـ - الفهيد: في عين ابن فهيد والتنومة بالأسياح.

و - الفوزان: في خضيرا ببريدة

ج – المزاحمة وهم:

١ - الضيط: من العضيان

٢ - ابن ثعلي: من الثعالية العضيان

٣ - الشغار: من الدماسين العضيان

٤ - أبو خشيم: من المراشدة

٥ - ابن وهق: من العرامين المراشدة

٦ - ابن تنيبيك: من ذوي عبيد المراشدة

٧ - ابن زريبة: من الجذعان

٨ - ابن نجم: من الغبيات

٩ - الزلامي: من ذوي عالي

١٠ - ابن شليويح: من المهادلة ذوي عطية

١١ - أبو سنون: من الحبردية ذوي عطية

١٢ - ابن عميرة: من المغايرة ذوي عطية

١٣ - ابن حمد: من ذوي يعيش المغايرة ذوي عطية

١٤ - الخراص: من الخراريص ذوي عطية

١٥ - السلات: من القساسمة ذوي عطية

١٦ - ابن وبصان: من الغنانيم ذوي عطية

ثالثًا: شيوخ بني سعد:

١- ابن هليّل: كبير مشايخ بني سعد من الصريرات من الشبتة بني سعد.

٢ - ابن دخين: من الذويبات من الشبتة بني سعد.

٣ - ابن عايد: من ذوي عطية من القساورة من الشبتة بني سعد.

٤- ابن مليحان: من المراوحة من اللصة الشبتة بني سعد.

٥- ابن مطر: من خديد بني سعد.

هذا هو حد ما توصل إليه علمنا من مشايخ قبيلة عتيبة وذلك حسب ما سمعناه من العارفين من أفراد القبيلة، ومما ورد ذكره في بعض المصادر التي اطلعنا عليها، وقد اكتفينا في هذا البحث بذكر اسم اللقب العام لكل مشيخة في القبيلة دون الدخول في تفاصيل الأسماء وتسلسل المشيخة فيهم، كما أنه يوجد في القبيلة من البيوتات الكريمة والرجال الذين يشتهرون بالشجاعة والفروسية والكرم والجود ورجاحة الرأي وغير ذلك من الصفات الحميدة ما لا يحصى عده والإحاطة بعلمه، وقد ذكر بعضًا منهم بعض الباحثين ومنهم تركي القداح، ومحمد أبو حمراء، ويوسف السليس ومحمد العصيمي وغيرهم.

مــن تــاريــخ
قبيلة عتيبة

من وقائع وأحداث قبيلة عتيبة خلال القرون السابقة

يسعدنا أن نقدم بعض الوقائع والأحداث التي حصلت لقبيلة عتيبة أو لبعض أعيانها البارزين التي سجلتها بعض كتب التاريخ خلال القرون السابقة وقد تناولناها بشكل مختصر دون الخوض في تفاصيلها. وقد صرفنا النظر عن ايراد بعض الأحداث والوقائع الصغيرة أو التي تخص أحد فروع القبيلة لأن لكل فرع من فروع القبيلة أحداثه الخاصة به والكثير منها غير مُوثّق لكنه متداول لدى بعض أفراد القبيلة الذين تجاوزنا عن ايراد أي شيء منها لأننا لا يمكن أن نلم بجميع أحداث ووقائع فروع القبيلة لتعددها وكثرتها ومن هذه الأحداث:

١- في سنة ٨٧٤ هـ غزوة الشريف أبا نمي على عرب عتيبة والبقوم.

٢- في سنة ٩٠٨ هـ دخول الشريف بركات مكة ومعه عتيبة وإقرار سلطان المماليك له.

٣- في سنة ٩١٠ هـ بركات الشريف يغزوا عتيبة بالقرب من الطائف.

٤- في ما بين سنة (١٠١٦ – ١٠٧٧ هـ) وقعت معركة في ولاية أمير مكة الشريف زيد بن محسن الحسيني، يقول الباحث عبدالله العدواني في الآخبار العدوانية: (إجتمعت قبائل: الطفيل والنعير والحذيفات من بني حسين وقبائل عدوان ومطير والأساعدة مع شريف مكة في مرّان يقودهم الشريف حسن، لقتال بني حسين).

٥- في سنة ١٠٣٦ هـ غزى الشريف محسن نجد ومعه عتيبة.

٦- في سنة ١٠٦٦ هـ الشريف محمد الحارث ومعه عتيبة يغزون آل مغيرة من بني لام في العارض.

٧- في سنة ١٠٩٨ هـ معركة بين بني العنبر بن تميم والفراهيد الأساعدة بعلقه.

٨- في سنة ١١١٣ هـ استولى آل راشد من الفراهيد الأساعدة على الزلفي وأخرجوا منه بني العنبر بن تميم.

٩- في سنة ١١٤٦ هـ حصل خطيطة في ببان إلى الوشم إلى الدجاني اجتمعت فيه بوادي بنو خالد وعنزة ومطير وعتيبة وسبيع وزعب وبنو حسين وذلك انه قل الحيا وصار ما سواها محل (قاله الفاخري في تاريخه).

١٠- في سنة ١٢٠١ هـ معركة بين الشريف سرور ومعه عتيبة ضد قبائل حرب.

١١- في سنة ١٢٠٥ هـ تقريبًا بداية نزول محمد بن فهيد الأسعدي للأسياح وحفر العين المسماة عين ابن فهيد.

١٢- في سنة ١٢١٢ هـ دخول قبائل عتيبة في الدعوة السلفية وقد ذكر ذلك بن غنام في تاريخه قال (وفيها أي في سنة ١٢١٢ هـ أرسل كثير من البادية ممن حول مكة إلى عبد العزيز بن محمد يطلبون منه الإسلام والأمان وجعلوا بينهم واسطة هو حمود بن ربيعان فأجابهم الإمام إلى ذلك).

١٣- في سنة ١٢١٢ هـ اشتراك قبائل من عتيبة بقيادة الشيخ محمد بن حمود بن ربيعان مع قوات الإمام عبد العزيز بن محمد في وقعة الجمانية ضد قوات الشريف غالب.

١٤- في سنة ١٢١٦ هـ جيش الدرعية يهاجم كربلاء ومعه بعض من عتيبة.

١٥- وفي سنة ١٢١٧هـ الشريف غالب يرسل بعض الأشراف إلى الدرعية ومعهم الشيخ حمد بن حميد لمفاوضة الإمام سعود بن عبد العزيز على الصلح.

١٦- في سنة ١٢٣٣ هـ اشتراك القائد غصاب العتيبي مع الإمام عبد الله بن سعود في معاركه ضد الحملات المصرية حتى حصار الدرعية وسقوط الدولة السعودية الأولى، وكان هو رئيس الخيالة.

١٧- في سنة ١٢٣٦ هـ بداية توسع وسياحة قبيلة عتيبة في نجد حتى وصلت الرس وشقراء كما ذكره العبيد في مخطوطته، وخاصة الروقة منهم.

١٨- في سنة ١٢٤١ هـ حصار الدعاجين والدغالبة لاشيقر وانتهى بالصلح بين

الطرفين.

١٩- في سنة ١٢٤٣ هـ ربعت عتيبة مع مطير في الصمان في موضع يسمى قريّة.

٢٠- في سنة ١٢٤٧ هـ معركة طلال الأولى وفي هذه السنة غزا الأمير فيصل بن تركي بأمر من والده ومعه أهل العارض والجنوب وسدير والوشم وأخلاط من سبيع والسهول والعجمان وبني حسين وقصد عالية نجد وشنّ الغارة على عربان مجتمعة على ماء طلال من عتيبة ورئيسهم سلطان بن ربيعان فهزمهم، وكان ابن بصيص ومعه بريه من مطير قريبا منهم فطلبت عتيبة منه النجدة فأقبل إليهم فانهزم الأمير فيصل بن تركي وأتباعه.

٢١- في سنة ١٢٤٩ هـ مناخ المربع الشهير الذي اشترك فيه الشيخ سلطان بن محمد بن ربيعان واتباعه من قبيلة عتيبة إلى جانب العديد من القبائل من مطير بقيادة الشيخ محمد بن فيصل الدويش وأخوه الحميدي، وبنو سالم من حرب بقيادة ذياب بن غانم بن مضيان وغازي بن ضبيان وأتباعه من الدهامشة من عنزة، و مزيد بن مهلهل بن هذال وأتباعه من الحبلان من عنزة، وهؤلاء مناصرين لحكم الإمام تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود وابنه فيصل ضد فروع بعض القبائل الأخرى بقيادة زيد بن مغيليث بن هذال من عنزة واتباعه من الحبلان، وقاعد بن مجلاد وقبيلته من الدهامشة والغضاورة من ولد سليمان، وابن وضيحان وقبيلته من الصقور وصحن الدريعي بن شعلان وقبائله من الرولة، ومعهم غيرهم بنو علي من حرب ورئيسهم الفرم والبرزان من مطير ورئيسهم حسين أبو شويربات وعدوان بن طوالة وقبيلته من شمر، وهؤلاء مناوئين لحكم الإمام تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود، وقد وقعت الهزيمة على هؤلاء القوم المناوئين لحكم الإمام تركي ونصر الله أنصاره في هذا المناخ وإن لم يحضر الإمام ولم يشارك به لانشغاله بأمر مشاري آل سعود وتجهيز غزوان نجد مع ابنه فيصل باتجاه الشرق في القطيف وغيرها من البلدان.

٢٢- في سنة ١٢٥٤ هـ وقعة بين خورشيد باشا وعتيبة بقيادة مرزوق الهيضل.

٢٣- في سنة ١٢٥٥ هـ الشيخ براك بن محيا يدعم شريف مكة بعدد ٢٠٠ جمل بصفته شيخ الحناتيش حسب وثائق الإدارة وشئون الحجاز.

٢٤- في سنة ١٢٥٨ هـ وفود الشيخ حدجان بن جامع على الامير عبد الله بن ثنيان آل سعود في الرّمْحيّة ومبايعته.

٢٥- في سنة ١٢٥٩ هـ عودة الإمام فيصل بن تركي من مصر ويرافقه رجال من عتيبة وبداية الفترة الثانية من حكم الإمام فيصل.

٢٦- في سنة ١٢٦٢ هـ وفاة الشيخ هندي بن حميد وتولى بعده الشيخ تركي بن صنهات ابن حميد.

٢٧- في سنة ١٢٦٣ هـ وقعة الدفينة (سناف معتق) بين مسلط بن ربيعان ومعه قبائل من الروقة، واشتراك الشيخ براك بن محيا وجماعته الحناتيش معهم، وبين محمد بن هادي وقبائله من قحطان وانتصار الروقة.

٢٨- وفي سنة ١٢٦٥هـ نزول محمد بن هادي على الشعراء بوسط نجد بأمر الإمام فيصل بن تركي ووفود مشايخ الروقة عليه ومنهم الشيخ مسلط بن ربيعان والشيخ فراج بن طويق لمفاوضته على المرباع في نجد كما ذكره ابن بليهد.

٢٩- في سنة ١٢٦٩ هـ حصول جدب في مراعي الحجاز ونزول الشيخ تركي بن حميد ومعه زريب بن زريبة وعمر أبو رقبة وقعدان بن جامع وقبائل من برقا إلى أرض نجد للمرباع ثم اختلفوا مع ابن هادي شيخ قحطان وقيام معركة سناف الطراد وانتصار عتيبة.

٣٠- في سنة ١٢٧١ هـ مقتل الشيخ براك بن محيا وتولي الشيخ براز بن محيا رئاسة الحناتيش حتى سنة ١٢٩٠هـ ثم تولى بعده ابنه ناصر بن براز واخوته وهم (زايد وجرمان وذعار).

٣١- في سنة ١٢٧٤ هـ مناخ ساق بين الروقة بقيادة مسلط بن ربيعان وقبائل حرب.

٣٢- في سنة ١٢٨٠ هـ اصابة الشيخ تركي بن حميد في إحدى معاركه ضد بني عبد الله من مطير ووفاته، وتولى بعده الشيخ سلطان بن هندي بن حميد.

٣٣- في سنة ١٢٨٨ هـ مناخ العويند بقيادة عقاب بن شبنان بن حميد وبعض قبائل عتيبة ضد مطير بقيادة سلطان بن الحميدي الدويش بالقرب من الشعراء ومقتل الفارس أبو صفرة من مطير، وحضر الوقعة الشيخ قعدان بن جامع وانتصرت فيه عتيبة.

٣٤- في سنة ١٢٨٩ هـ نفي الشيخ جابر بن هليل إلى اسطنبول بسبب مخالفته للشريف عبد المطلب.

٣٥- في سنة ١٢٩١ هـ وقعت معركة طلال الثانية المشهورة بين الروقة بقيادة مسلط بن ربيعان والإمام سعود بن فيصل آل سعود وجنوده من أهل العارض وسبيع ومطير والعجمان، وانتصار الروقة وذلك على ماء طلال بعالية نجد.

٣٦- في سنة ١٢٩٢ هـ معركة الضال بالقرب من الدوادمي بين بعض فروع عتيبة بقيادة مسلط بن محمد بن ربيعان وعقاب بن حميد ومحسن الهيضل ومحمد بن هندي وهذال الشيباني وجفين بن عقيّل وبين الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومعه مطير والعجمان وأهل العارض وانتصار عتيبة.

٣٧- في سنة ١٢٩٨ هـ وفاة الشاعر الكبير بديوي بن جبران الوقداني.

٣٨- في سنة ١٣٠٠ هـ وقعت معركة أم عصافير بالقرب من المجمعة ومقتل عقاب بن شبنان بن حميد وكان إلى جانب القوات السعودية ضد قوات ابن رشيد.

٣٩- في سنة ١٣٠١ هـ معركة عروى بين برقا من عتيبة بقيادة محمد بن هندي وبين ابن رشيد ومعه أهل القصيم، وحضرها مع برقا الأمير محمد بن سعود الملقب غزالان، كما حضرها من شيوخ الروقة الشيخ صنيتان الضيط.

٤٠- في سنة ١٣٠٧ هـ وقعت معركة بين قوم من الروقة بقيادة الفارس بخيت العطاوي والفارس صايل الخراص وبين الشلاوى بقيادة مقبول بن هريس وانتهت بالصلح بين الفريقين على مويه هكران.

٤١- في سنة ١٣٠٨ هـ مناخ المليدا بين ابن رشيد وأهل القصيم ووقوف الشيخ هذال بن فهيد الشيباني إلى جانب أهل القصيم.

٤٢- في سنة ١٣٠٩ هـ مناخ الحرملية بين عتيبة وقبائل قحطان ومطير وحرب وقتل فيها من مشاهير عتيبة مطلق بن رويفع بن فهيد وعبدالله الجلاوي بن ربيعان وبدر بن دوخي بن محيا ومن حرب صلبي بن مضيان ومن قحطان محمد بن حشيفان.

٤٣- في سنة ١٣١٠ هـ موقعة الرحى بين محمد العبد الله الرشيد وجنوده وبين محمد بن هندي ابن حميد وعربانه من عتيبة، والرحى بين ماءة حضن وهكران وقتل فيها من مشاهير عتيبة بندر بن عقيّل وسالم بن طويق ومن شمر نمر بن طوالة.

٤٤- في سنة ١٣١١ هـ معركة الأنصر بين ابن حميد ومعه فريق من المقطة والشيابين والروقة، وبين ابن رشيد على الأنصر بالقرب من النّير وانتهت المعركة بانتصار عتيبة.

٤٥- في سنة ١٣١٣ هـ مناخ عرجا الشهير بين عتيبة بقيادة محمد بن هندي ومناحي الهيضل ومشعان أبا العلا وخزام المهري وهؤلاء برقا ثم أتت الروقة مددًا لبرقا بقيادة تركي بن سلطان بن ربيعان وبين حرب بقيادة صنيتان الفرم وعبد الله الفرم ومطير بقيادة عماش الدويش ووطبان بن عمر الدويش ونايف بن هذال بن بصيص، وآل عاصم من قحطان واستمر الناخ عشرون يوماً أسفر عن انتصار عتيبة.

٤٦- في سنة ١٣١٤ هـ معركة بين قوم من الروقة بقيادة زهيان بن عصاي وعباس بن زيد ضد قوم من مطير بقيادة جزا بن كريكر الديحاني.

٤٧- في سنة ١٣١٥ هـ موقعة غال بين قوم من الروقه بقيادة محمد بن هادي البراق وقوم من مطير بقيادة ماجد بن سالم بن بصيص وانتهت بانتصار الروقة.

٤٨- في سنة ١٣١٦ هـ وقعة المخامر بين قبائل من الروقة وهم الحفاه ذوي ربعي بقيادة سويد بن طويق والعضيان وهم الدماسين بقيادة سلطان الشغار والحناتيش بقيادة تركي ومتروك أبناء سداح بن محيا وبين حرب بني عمرو بقيادة ناهس الذويبي وبني سالم بقيادة مناور الحصني، وانتهت المعركة بانتصار الروقة.

٤٩- في سنة ١٣١٧ هـ مناخ الجنيفة بالسر بين قبائل من عتيبة بقيادة محمد بن هندي ومناحي الهيضل وخزام المهَري وشبيب بن حجنة وبين مطير بقيادة نايف بن بصيّص وقحطان بقيادة عشق بن شفلوت وكان الفريقان متقابلان وحصل طراد على الخيل وارسلت قحطان ومطير لابن هندي تطلب الهدنة فأحالهم إلى مناحي الهيضل فوافق بشرط أن يرحلوا إلى ديارهم فوافقوا على الرحيل وانتهت المعركة.

٥٠- في سنة ١٣١٧ هـ مناخ الحور بالوشم بين عتيبة بقيادة هذال بن فهيد وبين مطير ومقتل الفارس المشهور تريحيب بن بصيص، وحضرها من عتيبة فاجر السلات وضيف الله بن تنيبيك وشجعان العقيلي.

٥١- في سنة ١٣١٨ هـ وقعة العرفجية، بين بعض عربان عتيبة بقيادة ضيف الله بن عميرة الملقب (قشعان) على حرب بقيادة ناهس الذويبي.

٥٢- في سنة ١٣١٩ هـ دخول الملك عبد العزيز الرياض ويرافقه الشيخ فارس الزحاف الذي كان من رجاله البارزين.

٥٣- في سنة ١٣٢٣ هـ اجتماع شيوخ الروقة مع الملك عبد العزيز ومؤازرته في حربه ضد عبدالعزيز المتعب ابن رشيد في شعبا في عالية نجد و شيوخ الروقة هم: كما ذكرهم العبيّد (عبد الرحمن بن تركي بن ربيعان - مارق الضيط - عفاس بن محيا - فاجر بن شليويح - شليل بن نجم - بجاد أبو خشيم - ضيف الله بن رازن - ضيف الله بن تنيبيك - دعيج الغنامي - فارس الزحاف - سويد بن طويق) وهؤلاء هم شيوخ فروعهم.

٥٤ – في سنة ١٣٢٥ هـ اشتراك عتيبة بقيادة الشيخ محمد بن هندي، ومعه من شيوخ الروقة فاجر بن شليويح ومرزوق بن وبصان في معركة المجمعة مع الملك عبد العزيز ضد مطير.

٥٥- في سنة ١٣٢٦ هـ مناخ الهييشة بين عتيبة بقيادة محمد بن هندي ومارق الضيط وعفاس بن محيا و شليل بن نجم، وبين حرب بقيادة ناهس الذويبي وحجاب بن نحيت ومقحم الذويبي.

٥٦- في سنة ١٣٢٧ هـ مناخ الرشاوية وهي بين عتيبة من جهة بقيادة محمد بن هندي وأبا العلا ومعه العصمة ومارق الضيط وعفاس بن محيا وناصر بن عقيِّل وبين حرب وهم بني عمرو بقيادة ناهس الذويبي وبني سالم بقيادة حجاب بن نحيت ومساندة فيصل الدويش وقبائله من مطير انتهت المعركة بانتصار عتيبة.

٥٧- في سنة ١٣٢٧ هـ مقتل الشيخ شبيب بن حجنة وتولي ابنه نجر بن شبيب رئاسة جماعته.

٥٨- في سنة ١٣٢٨ هـ الشريف حسين بن علي يغزو نجد يرافقه من عتيبة بجاد أبو خشيم وفارس بن سحمان ويتوغل ويصل إلى القويعية ويأسر الأمير سعد بن عبد الرحمن، ولما علم الإمام عبد العزيز بذلك جمع انصاره ونزل ضرما ثم رحل الشريف إلى الشعراء ثم نفي، ونزل الإمام عبد العزيز عين القنور بالسر وتوسط الشيخ محمد بن هندي بينهما على الصلح واطلاق الأمير سعد بن عبد الرحمن ثم عاد الشريف إلى مكة.

٥٩- في سنة ١٣٢٩ هـ حملة من شريف مكة ضد الأدريسي في جازان وكان ضمن قادة جيش الشريف الشيخ ضيف الله العبود القثامي، وفاجر بن شلويح العطاوي وحبيليص بن عديس.

٦٠- في سنة ١٣٣٠ هـ وقعة أبو دخن بين الإمام عبد العزيز بن سعود ومعه أهل العارض، وبين الشيخ عفاس بن محيا ومعه فرقان من الحزمان والحماميد والمراشدة وبعض النفعة على أبو دخن بالقرب من الدوادمي ومقتل الشيخ عفاس بن محيا.

٦١- في سنة ١٣٣١ هـ بداية تأسيس هجر الإخوان وترك حياة البداوة، والتفرغ لحروب توحيد الجزيرة العربية تحت قيادة الإمام عبد العزيز آل سعود، والتي أسفرت عن قيام المملكة العربية السعودية بصورتها الحالية، وتسمية الإمام عبد العزيز آل سعود ملكًا لها وذلك سنة ١٣٥١ هـ.

هجر عتيبة
الأولى

هجر عتيبة الأولى: وهي الهجر التي أُنشأت في عهد الملك عبدالعزيز.

أولًا - هجر برقا:

١- الحفيرة: المؤسس الشيخ مناحي بن خالد الهيضل وجماعته الدعاجين في تاريخ غير محدد، وبقي أميرًا لها حتى وفاته سنة ١٣٥٨ هـ وتقع في منطقة العرض جنوب شرق محافظة الدوادمي وتبعد عن طريق الحجاز القديم ٢٤ كم، ثم تولى بعد وفاته سنة ١٣٥٨ هـ ابنه الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل والذي عين أميرًا للفوج الثالث بالحرس الوطني وظل أميرًا للهجرة والقبيلة حتي وفاته سنة ١٣٨٨ هـ، حيث تولى بعده ابنه الشيخ مناحي بن سجدي الهيضل حتى وفاته سنة ١٤٢٢ هـ، وتولى بعده رئاسة مركز الحفيرة ابنه الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل.

وقد حضر الشيخ سجدي الهيضل نيابة عن والده الشيخ مناحي الهيضل مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ

٢- حميان: المؤسس الشيخ بدر بن عقيّل، وهو ماء عذب قديم يقع في بطن وادي رغيب ويسمى شعيب حميان ويقع شرقًا من محافظة الدوادمي وواديه الأصلي هو وادي القرنة، وقد انتقل أهل هذه الهجرة السابقون وبقيت مهجورة وهي الآن عد قديم لم ينزله أحد، وقد أسس أهل هذه الهجرة لهم هجرة تسمى ماسل تبعد عن الدوادمي ٤٠ كم.

٣- الرويضة: المؤسس الشيخ جمل بن محمد النُهَري وجماعته الدغالبة في تاريخ غير محدد، اعتمد عليه والده في إدارة شئون القبيلة في حياته، هاجر مع جماعته في بداية تأسيس الهجر في هجرة (الغطغط) ثم رحل وجماعته إلى الرياض وأسكنه الملك عبد العزيز في قرية منفوحة بجوار الرياض، ثم انتقل إلى قرية الرويضة بأمر من الملك عبد العزيز وعينه أميرا عليها، وتقع في المحمل بين رغبة وثادق يحدها من الجنوب جبل حجلا ومن الجنوب الشرقي جبل الأصبع ومن الشمال جبل المقيود وجبل الغرابة،

وبقي في إمارتها حتى وفاته سنة ١٤١٠ هـ، تولى بعده ابنه الشيخ محمد بن جمل المَهَري.

٤- مصده: المؤسس الشيخ خالد بن عبيد بن شوردي بن جامع حوالي سنة ١٣٤٥ هـ، وهي موضع ابار جاهلية وتقع شمال محافظة الدوادمي على بعد ١٠ كم وتحدها مجموعة من الجبال هي من الغرب هظاب السمنا والعثمانيات ومن الشمال تحدها هظبة الخلة ومن الجنوب البيضتين وكانت الهجرة في بدايتها عبارة عن قصر واحد عرف بقصر ابن جامع ، ثم تولى الإمارة بعد وفاته سنة ١٣٥٠ هـ الشيخ مترك بن حدجان بن جامع حتى وفاته سنة ١٣٥٢ هـ، ثم تولى بعده شؤون الهجرة سعيد الدويخ الرويس بإجماع اهالي مصده لأن عبدالعزيز بن خالد بن جامع وابن عمه حدجان بن مترك بن جامع كانا صغيران في ذلك الوقت على تولي الإمارة، ثم تولى الإمارة بعد ذلك عندما بلغ سن الرشد سنة ١٣٧٠ هـ الشيخ عبدالعزيز بن خالد بن جامع، و في سنة ١٣٧٢ هـ تم تعيينه أميرًا للفوج الخامس بالحرس الوطني وكان من خيرة مشايخ قبيلة عتيبة لما يتمتع به من الصفات الحميدة وقد توفي سنة ١٤٣٠ هـ وتولى بعده إمارة الفوج ابنه الشيخ جامع بن عبد العزيز بن جامع. ثم تولى بعد الشيخ عبد العزيز بن جامع امارة مصده ابن عمه الشيخ حدجان بن مترك بن جامع سنة ١٣٧٢ هـ حتى وفاته سنة ١٤٠٧ هـ، ثم تولى الإمارة بعد وفاته ابنه الشيخ مترك بن حدجان بن جامع.

وقد حضر الشيخ خالد بن جامع مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ بصفته أميرًا لهجرة مصدة.

٥- الروضة: المؤسس الشيخ ماجد بن ضاوي بن فهيد الشيباني هو ووالده الشيخ ضاوي بعد اخذ الإذن من الملك عبدالعزيز وكان تأسيسها مع بداية تأسيس هجر الإخوان سنة ١٣٣٧ هـ، وتقع الروضة شرق طريق الرياض- الحجاز السريع في منطقة العرض، وفي سنة ١٣٨٨ هـ عين الشيخ ماجد بن ضاوي أميرا للفوج الثالث في الحرس الوطني واستمر حتى وفاته سنة ١٣٩٢ هـ، وقد قاد الشيخ ماجد بن ضاوي بن فهيد لواء

أهل الروضة في معارك ضم الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ، ثم تولى إمارتها الشيخ هذال بن فيحان بن فهيد بعد أن تنازل له عمه الشيخ ماجد بن ضاوي عن إمارتها عندما عين اميرا للفوج سنة ١٣٨٨ هـ وضل فيها حتى وفاته سنة ١٤١٠ هـ، ثم تولى بعده ابنه الشيخ فيحان بن هذال إمارتها.

وقد حضر الشيخ ماجد بن فهيد مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ بصفته أميرًا للروضة.

٦- سنام: المؤسس الشيخ سلطان بن مشعان ابا العلا في بداية تأسيس الهجر، وتقع سنام غرب منطقة العرض جنوب هجرة الرويضة، وقد قاد الشيخ سلطان أبا العلا لواء هجرة سنام في معركة ضم حائل سنة ١٣٤٠ هـ وضم ما حولها من الديار إلى الدولة السعودية، وكان الشيخ سلطان أبا العلا يقود لواء أهل سنام في معارك ضم الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ، كما حضر الشيخ سلطان أبا العلا مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ بصفته أميرًا لهجرة سنام، وقد توفي سنة ١٣٤٨ هـ في غزوة الدبدبة، وتولى بعد وفاته ابنه الشيخ عمر بن سلطان أبا العلا في نفس السنة المذكورة و قد بقي في إمارته حتى وقت تعيينه أميرا للفوج الثامن في الحرس الوطني في الطائف، ثم عين بعده ابنه الشيخ الهنيدي بن عمر أبا العلا.

٧- الغطغط: ويقع غرب المزاحمية وهو منبسط من الأرض، نزلته مجموعة من برقا حوالي (١٠٠) شخص يقيمون في حوالي (٥٠) خيمة برئاسة كل من كميهان بن دغيليب وفياض الهبرة ومقحم بن رميزان وحسين بن غشام وأسسوا به هجرة الغطغط سنة ١٣٣١ هـ، وشرعوا في بناء المساكن ودعوة جماعتهم إلى الإستيطان والإنقطاع إلى تعلم أمور الدين، وبعد تسعة اشهر من هجرة المجموعة الأولى استقطبت الدعوة بعض الشخصيات من برقا فنزل الغطغط كل من الشيخ علوش بن حميد، والشيخ ماجد بن خثيله، والشيخ خالد بن تركي بن حميد، والشيخ خالد بن جامع، والشيخ حشر بن مقعد بن حميد، والشيخ مناحي الهيضل، والشيخ غازي المهري،

وفي سنة ١٣٣٢ هـ استجاب الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد لدعوة الإخوان ونزل الغطغط وقد شجعه الملك عبدالعزيز على الهجرة وقدم له ولأهالي الهجرة المساعدات المادية.

وقد أصبح قائدًا لأهالي هجرة الغطغط وجيوش برقا اثناء الحملات التي قام بها الملك عبدالعزيز ضد خصومه والعمل على توحيد الجزيرة العربية، وقد أبلى الشيخ سلطان بلاءً حسنا هو واتباعه من الإخوان أهالي الغطغط وسائر قبائل عتيبة حتى كتب الله لهذه البلاد العزة والمجد بقيادة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود وأتباعه من ابناء الجزيرة العربية الذين بذلوا ما في وسعهم من المال والأرواح حتى تحقق هذا الأمر المبارك رحمهم الله جميعا رحمة واسعة، وفي سنة ١٣٣٩ هـ اشترك الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد في معركة النِّيصيِّة وحصار حائل الذي أستمر عدة أشهر، كما كان الشيخ سلطان بن بجاد على رأس الألوية التي توجهت لضم الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ وقد كتب لها النجاح بتحقيق ذلك الأمر.

وبعد معركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ أمر الملك عبدالعزيز بهدم الغطغط عقابا لخروج أهلها بقيادة الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد وأنصاره من الإخوان على سياسة الملك عبدالعزيز في إدارة الدولة، وتقابل الفريقان في مكان يسمى روضة السبلة شرق مدينة الزلفي وكان النصر في هذه المعركة حليف الملك عبدالعزيز وأنصاره وهزيمة خصومه من الإخوان بقيادة سلطان بن بجاد وفيصل الدويش، وبعد فترة من الزمن تقدم الشيخ ماجد بن خثيلة المقاطي للملك عبدالعزيز بأن يسمح له بإعادة بناء هجرة الغطغط، فوافق له الملك على ذلك، فأنشأ هجرة بالقرب من البلدة القديمة واستقر بها وتولى إدارة شؤونها بالإضافة إلى وجوده إلى جانب الملك عبدالعزيز لأنه من كبار مستشاريه، وذلك حتى وفاته سنة ١٣٩٥ هـ حيث تولى بعده ابنه بدر ابن ماجد بن خثيلة.

٨- عروى: تأسست على يد كل من الشيخ سلطان بن محمد بن هندي بن حميد والشيخ جهجاه بن بجاد بن حميد حوالي سنة ١٣٣٧ هـ، وذلك بعد تركهما هجرة الغطغط حيث يُعتقد أن مجتمعه لم يكن مريحا لهما، و بعد دعوتهما الملك عبد العزيز في موقعها وطلبهما منه الإذن بإقامة هجرة لهما في هذا الموقع، وقد أعطاهما الملك عبد العزيز ما طلباه منه، وكان أول أمير لها هو الشيخ سلطان بن محمد بن هندي الذي بقي أميرا لها حتى وفاته سنة ١٣٤٣ هـ، تولى بعده الشيخ جهجاه بن بجاد بن حميد في تلك السنة، وقد قاد الشيخ جهجاه بن حميد لواء أهل عروى في معارك ضم الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ، كما حضر الشيخ جهجاه مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ بصفته أميرًا لهجرة عروى، وبقي بها حتى وفاته سنة ١٣٥١ هـ، حيث تولى بعده في نفس السنة الشيخ حشر بن مقعد ابن حميد، ثم تولى بعد انتهاء إمارته سنة ١٣٥٨ هـ ابن عمه الشيخ عمر بن جهجاه بن حميد وبقي بها حتى وفاته سنة ١٣٦٢ هـ، ثم تولى بعده إمارتها الشيخ نايف بن جهجاه بن حميد بالنيابة عن أخيه الشيخ سلطان حتى سنة ١٣٧٥ هـ، وهو تاريخ تنازل أخيه سلطان له عن إمارتها وبقي أميرا لها حتى وفاته سنة ١٤١٣ هـ، حيث خلفه ابنه الشيخ جهجاه بن نايف.

٩- اللبيب: تأسست على يد كل من الشيخ عبد المحسن الهيظل والشيخ عمر بن مطلق أبو رقبة، وكانت تربطهما علاقة صداقة قوية فلما بدأت القبائل تستقر في الهجر وتؤسس القرى اتفقا على أن يهاجرا معا فكانت هجرة اللبيب شمال غرب ثادق واستوطن الإثنان وجماعتهما فيها مدة سنتين ثم رحلا منها سويا.

وقد حضر الشيخ عبد المحسن الهيضل مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ ه بصفته أميرًا لهجرة اللبيب.

ثانيا - هجر الروقة:

١- ساجر: المؤسس الشيخ فيحان بن ناصر بن براز بن محيا سنة ١٣٣٢ هـ، وتقع ساجر على طرف وادي السر بنجد، يحدها من الشرق نفود السر ومن الغرب صفراء ساجر، ويمر بها طريق الرياض - القصيم القديم، وكانت قبل ذلك مورد ماء قديم، وهي الآن مدينة عامرة بالسكان وتزدهر بالمباني والعمران، وتوجد بها أكثر الخدمات والمرافق العامة، وقد قاد الشيخ فيحان بن محيا لواء أهل ساجر في معارك ضم حائل سنة ١٣٤٠ هـ وضم ما حولها من الديار إلى الدولة السعودية.

وبعد وفاة أميرها الشيخ فيحان بن محيا سنة ١٣٤٢ هـ خلفه ابن عمه الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيا سنة ١٣٤٣ هـ، وبقي في إمارتها حتى حدثت فتنة الإخوان مع الملك عبد العزيز، حيث غادرها بسبب هذه الفتنة متجها إلى الحيد هجرة بني عمه المحيا الآخرين، وقد قاد الشيخ عقاب بن محيا لواء أهل ساجر في ضم الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ.

وقد اختار الإخوان أهل ساجر بدلا منه في أوائل سنة ١٣٤٥ هـ الشيخ بندر بن جعيلان رئيس ذوي صقر من الحفاة أميرا عليهم في ساجر، وقد دامت إمارته إلى نهاية معركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ وهي سنة وفاته، وهي السنة التي انتصر فيها الملك عبد العزيز على خصومه من الإخوان، فقام أهلها بعده باختيار عيد بن عبد الله بن قبلان من الزرقان الحناتيش أميرًا عليها وهو الذي حضر مؤتمر الشعرا سنة ١٣٤٨ هـ بصفته أميرًا لهجرة ساجر، وبعد معركة السبلة غضب الملك عبد العزيز على الإخوان الذين خرجوا عليه، وأمر بهدم هجرهم التي خرجت منها الفتنة عقابا لهم على ما بدر منهم من عصيان، ومن ضمنها ساجر إلا أن قيام ناصر بن جرمان بن محيا بالشفاعة لهم هو وبعض شيوخ الروقة وبعض العلماء المرافقين للملك أثناء إقامته في الشعراء بالقرب من الدوادمي بعد فترة من انتهاء معركة السبلة التي شاركوا معه فيها، مما جعله

يعدل عن هدم ساجر ويأمر بتعيين الشيخ ناصر بن جرمان بن محيا أميرا عليها، وذلك في جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ وقد استمر في إمارتها وضبط أمورها فترة من الزمن غير قصيرة، واستطاع الحصول على اقطاع ملكي من الملك عبد العزيز بحدود ملكيتها والمراعي التابعة لها، وكانت وفاته في سنة ١٣٦٩ هـ، حيث خلفه في إمارتها الشيخ تركي بن سداح بن محيا، واستمر أميرا لها حتى تم تعيينه أميرا في الفوج السادس عشر بالحرس الوطني سنة ١٣٨٣ هـ، حيث خلفه ابنه الشيخ متعب بن محيا على إمارتها في تلك السنه، وبقي أميرا لها حتى وفاته في سنة ١٤١٩ هـ حيث خلفه ابنه الشيخ نايف بن متعب بن محيا رئيسا لمركزها. أما الشيخ تركي بن سداح بن محيا فقد بقي في إمارة الفوج السادس عشر بحائل حتى وفاته سنة ١٤١٥ هـ، وقد تولى بعده إمارة الفوج ابنه الشيخ عفاس بن تركي بن محيا سنة ١٤١٥ هـ وأما بخصوص ما ذكرته بعض المصادر القديمة وما بني عليها من حديث، فيما يتعلق بإمارة ساجر وبأنها في أسرة الرباعين، فهذا قول فيه لبس حيث أنه بعد أن غادرها أميرها عقاب بن محيا إلى الحيد بسبب فتنة الإخوان التي بدأت أوائل سنة ١٣٤٥ هـ، كان في ساجر بعض الرباعين ومنهم ذعار بن ربيعان وضيف الله بن تركي بن ربيعان وهما اللذان حضرا مؤتمر الجمعية العمومية سنة ١٣٤٧ هـ كما ورد في (كتاب أصدق البنود للزامل) بصفتهما من سكان ساجر ومن أسرة الرباعين التي فيها مشيخة الروقة، فتوهم الكاتب المذكور أن إمارة ساجر في الرباعين، وهو قول غير صحيح ويخالف الواقع حيث أنه من المعلوم والثابت لدى جميع العارفين من عتيبة وغيرهم، ولدى حكومات المملكة العربية السعودية أن إمارة ساجر منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا هي في أسرة المحيا بعطاء من الملك المؤسس عبد العزيز وأبنائه الملوك من بعده، وإن حدث بعض الانقطاع لرئاسة المحيا لهجرة ساجر لبعض الوقت، نظرًا لاختلاف وجهات النظر حول سياسة وإدارة الدولة بين الملك عبد العزيز وبين فريق من الإخوان في ذلك الوقت.

وقد كان حامل راية أهل ساجر في جميع الغزوات التي قاموا بها لتوحيد المملكة العربية السعودية، الفارس المعروف زيّاد بن زايد بن ناشى بن دبشي من العبيات الأساعدة، و إلى جانبه شقيقه نفال بن زايد، وبعض جماعته من الأساعدة.

ومن أعيان ساجر المؤسسين: خالد بن قشعان الحنتوشي وغازي بن عدل الحنتوشي وذعار بن صلهام الحنتوشي والغفيلي الضان الصقري الحافي وعيد بن عبدالله بن قبلان الحنتوشي وزياد بن زايد بن دبشي الأسعدي.

ويسكن ساجر بالإضافة إلى الحناتيش بعض الفروع من الروقة، ومنهم بعض الأساعدة، وبعض الصقور من الحفاة، وبعض المغايبة، وبعض السمرة، وبعض الجذعان، وبعض السياحين، وبعض الكراشمة، وبعض الغربية، وبعض الغبيات، وبعض الحماميد، وبعض الدلابحة وغيرهم.

٢- شبيرمه: المؤسس الشيخ حمدان بن رازن وأخيه ناصر سنة ١٣٣٧ هـ، وتقع شمال غرب محافظة الدوادمي على بعد ١٢٤ كم في منطقة الجمش، ويربطها بالدوادمي طريق معبد. وقد سميت بهذا الإسم لأنها تقع في منطقة رعوية يكثر فيها نبات الشبرم، ثم تنازل الشيخ حمدان لأخيه الشيخ ناصر بن رازن في تاريخ لم يوثق، ثم عاد وتولى إمارتها بعد وفاة أخيه ناصر سنة ١٣٥٨ هـ، وتقول المصادر أنه استمر في إمارتها حتى وفاته سنة ١٣٦٢ هـ، ثم تولى بعده ابن أخيه الشيخ فيحان بن ناصر بن رازن، ثم تولى بعد وفاة فيحان سنة ١٣٩٥ هـ شقيقه الشيخ عبد العزيز ابن رازن، ثم تولى بعد وفاته ابنه الشيخ نايف بن عبد العزيز بن رازن.

٣- عسيلة: المؤسس الشيخ سويد بن فراج بن طويق وجماعته الحفاة سنة ١٣٣٤ هـ، وتقع عسيلة في منطقة السر جنوب مدينة ساجر وتبعد عنه حوالي ١١ كم، ويمر بها طريق –الرياض القصيم– القديم وتتبع محافظة الدوادمي، وقد أسست على ماء قديم، يقول ابن جنيدل: أنه هو الماء الذي ذكره المؤرخون بإسم " سلي " وذكروه مقرونًا بذكر

خف وذكر ساجر القريبين منه، وقد قاد الشيخ سويد بن طويق لواء أهل عسيلة في معارك ضم حائل سنة ١٣٤٠ هـ وضم ما حولها من الديار الى الدولة السعودية.

وظل الشيخ سويد بن طويق أميرًا لها حتى سنة ١٣٤٢ هـ، حيث تنازل عن أمارتها لابن عمه الشيخ نافل بن سالم بن طويق الذي قاد لواء أهل عسيلة في ضم الحجاز في سنة ١٣٤٣ هـ، وبقي الشيخ سويد بن طويق رئيسًا لذوي ربعي الحفاة حتى وفاته سنة ١٣٤٦ هـ، وظل نافل بن طويق أميرًا لها حتى ترك إمارتها وغادرها بسبب الخلافات التي حصلت بينه وبين أهلها نتيجة للفتنة التي حصلت بين الملك عبد العزيز آل سعود ومناصريه وبين القسم الآخر من الإخوان، فأختار أهلها من بينهم دخيل الله بن وسمي الحافي فلم يلبث إلا ثلاثة أشهر فتنازل عن إمارتها فاختار أهلها بعده غازي بن سهل التوم الحافي أميرًا لها وقد حضر الشيخ غازي التوم مؤتمر الجمعية العمومية في الرياض في رجب سنة ١٣٤٧ هـ بصفته أميرًا لعسيلة وبقي في إمارتها حتى وفاته في مغزا جيزان سنة ١٣٥٠ هـ، حيث تم تعيين الشيخ نافل بن طويق مرة ثانية من قبل الملك عبد العزيز آل سعود بطلب من أهلها حيث قاد لواء أهل عسيلة في مغزا نجران سنة ١٣٥٣ هـ، وظل أميرًا لها حتى سنة ١٣٦٠ هـ الوقت الذي حدثت بينه وبين أهلها خلافات كثيرة أدت إلى تنازله للشيخ عبد المحسن بن غازي التوم الذي تم تعيينه من قبل الملك عبد العزيز أميرًا لها، وبقي في أمارتها فترة من الزمن إلى أن تم تعيينه أميرًا لأحد أفواج الحرس الوطني، فترك أمرها لابن عمه مرزوق بن ضيف الله التوم لإدارة شئونها واستمر في رئاسة الفوج فترة من الزمن حتى أحيل إلى رئيس دوريات الرئاسة العامة للحرس الوطني، فعاد مرة ثانية إلى رئاسة عسيلة وبقي في هذين المنصبين حتى وفاته سنة ١٤٢٣ هـ، وتولى بعد وفاته رئاسة مركز عسيلة ابنه الشيخ سعود التوم.

وتجدر الإشارة إلى أنه كان يشارك الشيخ سويد بن طويق في نزول عسيلة صديقه

الشيخ فارس بن عواضه الزحاف وجماعته من الأساعدة.

وقد كان عدد بيوت جماعة الشيخ فارس بن عواضة الزحاف من الأساعدة الذين نزلوا معه عسيلة عشرون بيتًا وعدد خيولهم عشرة خيول وعدد بنادقهم عشر بنادق وذلك كما ورد من خلال الوثائق البريطانية في الفترة من ١٣٤٤ هـ- ١٣٤٩ هـ(ترجمة الأستاذ تركي القداح)، وقد توفي الشيخ فارس في سنة ١٣٤٤ هـتقريبًا عن عمر يناهز ٨٠ عامًا.

كما تجدر الإشارة أيضا أن ابن أخ الشيخ فارس الزحاف -الشيخ شقير بن مطلق الزحاف- قد انتقل من هجرة الداهنة بعد مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـإلى هجرة عسيلة وتولى رئاسة جماعته الأساعدة، خلفًا لعمه الشيخ فارس الزحاف، كما قاد جماعته الأساعدة في مغزا جيزان سنة ١٣٥٠ هـ، مع بيرق أهل عسيلة، كما قاد الشيخ شقير الزحاف لواء أهل عسيلة في العودة من مغزى جيزان، نظرًا لوفاة الشيخ غازي بن سهل التوم في ذلك المغزا. وكانت وفاة الشيخ شقير الزحاف في عسيلة حوالي سنة ١٣٧٢ هـ وقد بقي أبناءه في عسيلة وهم فيصل ومزيد، وقد توفي فيصل في عسيلة بعد وفاة والده بمدة قصيرة، أما مزيد بن شقير فقد انتقل من عسيلة هو وأفراد أسرته إلى هجرة أرطاوي الرقاص في حوالي سنة ١٣٩٥ هـ.

كما ذكرت أيضا الوثائق البريطانية أن عدد بيوت الحفاة أهل عسيلة بلغ مائتين وخمسون بيتا وعدد خيولهم تسعون من الخيول وبنادقهم مائة وعشرة بنادق.

٤- الصوح: المؤسس سلطان بن ملفي الغربي سنة ١٣٣٧ هـ، وهي هجرة لسلطان وجماعته من الغربية، وتقع في منطقة الوشم تحت جبل طويق في الحمادة جنوب الداهنة وتتبع محافظة شقراء وتبعد عنها حوالي ٤٠ كم، وقد حضر الشيخ سلطان الغربي مؤتمر الجمعية العمومية سنة ١٣٤٧ هـبصفته أميرًا لهجرة الصوح وظل أميرًا لها حتى وفاته سنة ١٣٧٣ هـ، ثم تولى بعده ابنه بدر بن سلطان وبقي في إمارتها حتى وفاته

سنة ١٤٢٢ هـ ثم تولى بعده ابنه سلطان بن بدر.

٥- عرجاء: نزلتها بعض قبائل طلحة في بداية تكوين هجر الإخوان، منهم الحماميد برئاسة قطيم الحبيل، والحزمان برئاسة حمدان بن رازن، والغضابين برئاسة ذعار بن زقاع وبعض الكراشمة. وبعد فترة تقدم مجموعة من الحماميد وهم قطيم الحبيل ومقحم الحبيل وجدعان الحبيل وعوض الحمادي ومجموعة أخرى من الحماميد أهل عرجاء بطلب إلى الملك عبد العزيز يطلبون فيه منحهم عرجاء لتأسيس هجرة لهم ولجماعتهم الحماميد عليها، وقد أعطاهم الملك عبد العزيز ما طلبوه وكان ذلك سنة ١٣٣٧ هـ، وقد أصبح الشيخ قطيم بن سعود الحبيل أميرا عليها منذ تلك السنة، واستمر في إمارتها لمدة أربع سنوات، طلب بعدها من الملك عبد العزيز إعفاءه من إمارتها وكان ذلك سنة ١٣٤١ هـ، حيث تولى بعده عبد الله السبيق أمارتها لمدة ست سنوات تقريبًا، حيث عاد الشيخ قطيم الحبيل لامارة عرجا وحضر الجمعية العمومية بصفته أميرًا لعرجا سنة ١٣٤٧ هـ، كما حضر الشيخ قطيم الحبيل مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨ هـ، بصفته أميرًا لعرجا، وبقي في إمارتها حتى سنة ١٣٩٥ هـ، حيث تنازل لابنه الشيخ حنيف لتولي إمارة عرجاء وبقي الشيخ حنيف أميرا لها ولجماعته حتى توفي سنة ١٤٠٠ هـ، و تولى بعده الشيخ محمد بن قطيم الحبيل إمارتها وإمارة جماعته حتى إحالته للتقاعد سنة ١٤٢٨ هـ حيث تولى بعده رئاسة مركز عرجا ابن أخيه منصور بن حنيف الحبيل، وتقع في وادي عرجاء وسميت باسمه وهو وادٍ قديم به موارد مياه قديمة، وعرجاء تقع شمال محافظة الدوادمي على بعد ٢٨ كم منها.

٦- الحيد: المؤسس الشيخ ناصر بن جرمان بن محيا سنة ١٣٤٤ هـ بعد أخذ موافقة الملك عبد العزيز سنة ما يسمى " فتح مكة " وتقع على بعد حوالي ١١٠ كم شمال غرب محافظة الدوادمي، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل الحيد الذي يقع غربًا منها وهو جبل مرتفع تحيط به التلال الصغيرة وبقي بها الشيخ ناصر حتى سنة ١٣٤٨ هـ

حيث انتقل إلى ساجر بأمر من الملك عبد العزيز، تولى بعده الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيا إلى أن توفي سنة ١٣٥٢ هـ، ثم تولى بعده الشيخ تركي بن سداح بن محيا وبقي بها حتى سنة ١٣٦٩ هـ سنة وفاة الشيخ ناصر بن جرمان عن إمارة ساجر حيث عين خلفًا له الشيخ تركي بن سداح بن محيا أميرًا لساجر، ثم عين بدلا منه في الحيد الشيخ عفاس بن عقاب بن محيا وبقي فيها إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٤١٤ هـ، ثم تعين بعده ابنه الشيخ خالد بن عفاس ابن محيا في نفس السنة.

٧- القرين: المؤسس الشيخ خاتم بن حمدان بن مسعد الدلبحي وجماعته سنة ١٣٤٨هـ، وتقع إلى الشمال الغربي من هضبة جبلة المشهورة أو (جبلة دغيليب بن خنيصر الأسعدي) ولتسميتها هذه قصة مشهورة عند عتيبة، ثم تولى بعده ابنه الشيخ عوض بن خاتم بن مسعد سنة ١٣٩٣ هـ.

وقد شارك خاتم بن مسعد في مغزا جازان ومعه مائة مقاتل من الدلابحة سنة ١٣٥٠ هـ، كما ورد في (مجلة كلية الملك خالد العسكرية سنة ١٤٣٠ هـ).

٨- نفي: هجرة قديمة سكانها من الحضر ويرأسها ابن سبيل، وكان أول من نزلها من الروقة الشيخ تركي بن مارق الضيط سنة ١٣٣١ هـ وجماعته العضيان وبعض الفروع من المزاحمة وهم المراشدة برئاسة بجاد أبو خشيم، والغبيات برئاسة غازي بن ناصر بن نجم، وبقوا بها حتى انتهاء معركة السبلة، وكان الشيخ تركي الضيط من المرافقين للملك عبد العزيز في الرحلة الملكية إلى الحجاز سنة ١٣٤٤ هـ.

بعد ذلك نزلها الشيخ عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان بأمر من الملك عبد العزيز بعد معركة السبلة مباشرة والتي وقعت في أواخر سنة ١٣٤٧ هـ فيكون نزوله إياها في حوالي أوائل سنة ١٣٤٨ هـ تقريبًا، وكان قبلها أميرا للداهنة، ويرجع اسم نفي نسبة إلى النفاه وسعة المرتع وتكاثر الأودية والشعاب المحيطة به وخصوبة الأرض وكان يسمى قديما عند أهل البادية (فيحان) ويقع على ملتقى عدة طرق ترتبط بمجموعة من

المدن حيث يقع جنوب مدينة الرس على بعد ١٠٠ كم ويمر به طريق القصيم - الحجاز الجديد، كما يقع شمال محافظة الدوادمي على بعد ٩٠ كم، وقد بقي الشيخ عمر يتولى إمارته وإمارة القبيلة ويتولى الكثير من أمور ديار الروقة في عالية نجد، ولما تشكلت أفواج الحرس الوطني سنة ١٣٧٥ هـ ولكبر سن الشيخ عمر بن ربيعان عين مكانه ابنه الشيخ ماجد بن عمر بن ربيعان وظل رئيسًا له حتى تنحيته سنة ١٣٨٦ هـ، حيث تولى بعده الشيخ مسلط بن ذعار بن ربيعان رئاسة الفوج حتى وفاته، حيث تولى بعده رئاسة الفوج الشيخ تركي بن عمر بن ربيعان ومقر الفوج الأن في بريدة بالقصيم.

وقد امتد بالشيخ عمر بن ربيعان العمر زمنا طويلا كان زمن خير وبركة على قبيلة عتيبة وكان محل تقدير واحترام لدى الملك عبد العزيز وأبنائه حكام المملكة العربية السعودية وإخوانهم الكرام من بعده، كما أنه كذلك يحظى باحترام وتقدير شيوخ عتيبة. ومن المعارك التي قادها الشيخ عمر بن ربيعان لتوحيد المملكة العربية السعودية مغزا الليث سنة ١٣٤٤ هـ لضمه للدولة السعودية، وضد الخارجين على الملك عبد العزيز في موقعتي وضاخ وجبلة سنة ١٣٤٨ هـ.

وكانت وفاته يرحمه الله وجميع المسلمين في سنة ١٤٠٠ هـ، وقد تولى بعده رئاسة نفي ومشيخة القبيلة ابنه الشيخ عبد الله بن عمر بن ربيعان.

٩- وضاخ: نزلها الشيخ غازي بن نويصر البراق بأمر من الملك عبد العزيز بعد أن تولى إمارة الداهنة فترة من الزمن بعد انتقال الشيخ عمر بن ربيعان منها الى نفي وتقع شمال شرق نفي، و كانت قبل ذلك هجرة لمطير ثم أصبحت بعدئذٍ هجرة للشيخ غازي البراق، وقد تأسست وضاخ الحالية على بعد ٣كم جنوبا من وضاخ القديمة التي أصبحت مهجورة منذ ذلك الوقت، وخلفه في رئاستها أبنه الشيخ مدوخ بن غازي البراق حتى وفاته ثم تولى رئاستها ابنه الشيخ فيحان بن مدوخ البراق.

١٠- الداهنة: تأسست سنة ١٣٣١ هـ، وقد هاجر إليها الشيخ عبد الرحمن بن ربيعان وجماعته ذوي ثبيت وبعض الفروع من الروقة، و كان كبيرا في السن أيامها وكان بجانبه ابنه الشيخ عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان، وقد قاد الشيخ عبد الرحمن بن ربيعان وابنه الشيخ عمر بن ربيعان لواء أهل الداهنة في معركة ضم حائل سنة ١٣٤٠ هـ وضم ما حولها من الديار إلى الدولة السعودية، كما شارك الشيخ عبد الرحمن بن ربيعان وابنه الشيخ عمر في معارك ضم مدن الحجاز سنة ١٣٤٣ هـ وكانت وفاة الشيخ عبد الرحمن بن ربيعان أواخر سنة ١٣٤٥ هـ، وقد تولى بعده إمارة الداهنة ابنه الشيخ عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان، كما شارك الشيخ عمر بن ربيعان في معركة السبلة مع الملك عبد العزيز ضد الخارجين على الدولة سنة ١٣٤٧ هـ، كما حضر مؤتمر الشعرا سنة ١٣٤٨ هـ والذي جرى من خلاله تعيينه بأمر من الملك عبد العزيز أميرًا لهجرة نفي، حيث تولى بعده إمارة الداهنة الشيخ غازي بن نويصر البراق.

وقد هاجر مع الشيخ عبد الرحمن بن ربيعان في الداهنة الشيخ شقير بن مطلق الزحاف وبعض جماعته من الأساعدة، وقدكان الشيخ شقير من أعيان الداهنة، وقد حضر مؤتمر الجمعية العمومية بالرياض قبل معركة السبلة بصفته أحد أعيان الداهنة، وشيخ جماعته الأساعدة، وقد انتقل الشيخ شقير بن مطلق الزحاف بعد معركة السبلة من الداهنة إلى هجرة عسيلة، بعد أن شارك فيها مع الملك عبد العزيز آل سعود ضد الخارجين عليه. وتقع الداهنة تحت سفح جبل طويق من الغرب في الحمادة، وهي ماءة قديمة لبني تميم يحف بها من الشمال واد ومن الجنوب واد آخر، ثم تولى بعد رحيل البراق عنها الحلاج الذي ما لبث أن رحل إلى الرشاوية، ثم جاء بعده محمد بن جاسر الحمراني ثم بعده ابنه عبد الله بن جاسر وبعد وفاة عبد الله تولى رئاستها سلطان بن حليس الحمراني وأبناؤه من بعده، حيث يرأس مركزها الآن ذعار بن سلطان بن حليس، وتتبع محافظة شقراء.

١١- أبو جلال: المؤسس الشيخ محماس بن محمد بن ناصر الشغار سنة ١٣٤٤ هـ، وقد حضر الشيخ محماس الشغار مؤتمر الشعرا سنة ١٣٤٨ هـ، وقد اشترك الشيخ محماس الشغار في مغزى جيزان سنة ١٣٥٠ هـ ومعه أكثر من خمسين رجلا من الدماسين، واستمر في إمارتها حتى وفاته سنة ١٣٧٨ هـ، وهي مورد ماء قديم يقع على وادي أبو جلال بالقرب من جبال المخامر التي تقع بالقرب من جبل سواج المعروف بين دخنة وضرية، وتقع في الجهة الشمالية الغربية من محافظة الدوادمي على بعد ١٥٠ كم، كما تقع غرب نفي بحوالي ٤٠ كم وقد انتقلت أبو جلال من موقعها القديم إلى موقع حديث يبعد عن القديم ما يقارب ٨كم، وتعتبر مدينة الرس أقرب المدن إلى أبو جلال حيث تبعد عنه حوالي ١٠٠ كم، تولى بعده على ما يعتقد ابنه الشيخ محمد بن محماس بعد وفاة والده، ويعتقد أنه لم تطل أيامه إلا أن المصادر لم تذكر تاريخ انتهاء ولايته، تولى بعده أخيه الشيخ سلطان بن محماس حتى وفاته سنة ١٣٨٩ هـ، وتولى بعد وفاته أخيه الشيخ بدر بن محماس.

١٢- عريفجان: المؤسس الشيخ متعب بن فيصل الشغار سنة ١٣٤٦ هـ، واستمر في إمارتها حتى توفي في تاريخ غير محدد، وتقع على مورد ماء قديم سميت بإسمه وتبعد عن نفي ٤٠ كم تقريبا إلى جهة الشمال الغربي منه ويحدها من الشمال الشرقي دخنة والرس، تولى بعد وفاته ابنه الشيخ ناصر بن متعب الشغار في وقت غير محدد، وبقي بها حتى وفاته سنة ١٤٢٩ هـ، ثم تولى بعده رئاسة مركزها ابنه الشيخ متعب بن ناصر الشغار.

١٣- القرارة: المؤسس الشيخ سلطان بن مجاهد بن مطلق أبو سنون وجماعته الحبردية سنة ١٣٤٥ هـ، وقد سميت بهذا الإسم لأنها فيضة تتجمع بها الأمطار والسيول، وتقع إلى الشمال الغربي من محافظة الدوادمي على بعد حوالي ٢٠٠ كم في حمى ضرية الجاهلي كما تقع إلى الجنوب الشرقي من جبال طخفه، وقد استمر في إمارتها حتى وفاته

سنة ١٤٠٠ هـ، حيث خلفه ابنه الشيخ عليثه ابن سلطان، وبعد وفاته سنة ١٤٢٣ هـ تولى ابنه الشيخ بندر بن عليثة أبو سنون.

وقد حضر عن الشيخ سلطان بن مجاهد أخوه متعب بن مجاهد مؤتمر الشعرا سنة ١٣٤٨ هـ نيابة عنه.

١٤- كبشان: المؤسس الشيخ سلطان بن ناصر أبو خشيم ووالده الشيخ ناصر أبو خشيم الملقب أبو ذيب، وكان ذلك حوالي سنة ١٣٤٦ هـ، ويقع بين مجموعة من الجبال تسمى كبشات وهو مورد ماء قديم ويبعد عن محافظة الدوادمي ١٣٠ كم إلى الغرب ويبعد عن محافظة عفيف ١٠٠ كم شمالا، وبقي الشيخ سلطان أميرا له حتى وفاته سنة ١٣٩٥ هـ، حيث تولى بعده ابنه الشيخ محمد بن سلطان أبو خشيم حتى وفاته سنة ١٤٣٧ هـ حيث تولى أبنائه من بعده.

١٥- المكلاة: المؤسس الشيخ ماجد بن راجح أبو خشيم بعد أن اعطاه إياها الملك عبد العزيز، وقد انتقل منها بعد فترة إلى كبشان حيث سكن مع ابن أخيه سلطان أبو خشيم، وهي تقع شمال محافظة عفيف على بعد ٧٥ كم وقد سكنها بعد أبا خشيم جماعة من المغايرة الروقة وأسسوا لهم هجرة بها، وفيها الآن مركز حكومي يرأسه سعود بن مسعد الفلو.



الخريطة رقم (٢)

* هذه الإضافات من عمل المؤلف.

الخريطة رقم (٢)*

هذه الخريطة تبين مواقع هجر القبائل التي أنشأت زمن الملك عبد العزيز ومن ضمنها هجر عتيبة، وذلك في مناطقها التي كانت تسيطر عليها قبل توحيد المملكة العربية السعودية.

* الإخوان السعوديون في عقدين: جون-س-حبيب.

هجر عتيبة
الثانية

هجر عتيبة الثانية

وهي الهجر التي أنشئت على مراحل متفرقة بعد الهجر الأولى والتي كانت -أي الهجر الأولى- حجر الأساس للتحضر والبناء والتعمير لركب قطار الحضارة الحديثة والتي كان صاحب الفضل فيها بعد الله الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله، وهذه الكوكبة الطيبة من أبناء القبائل والحضر الذين توافقت إرادتهم مع إرادة مليكهم نحو مستقبل مشرق مقرون بعمل دؤوب ومخلص نحو تحقيق تقدم وازدهار بلدهم، فكان لهم ما أرادوا بفضل الله وتوفيقه، جزاهم الله عن وطنهم وأبنائه خير الجزاء.

أولا - هجر برقا:

١- دلعة: المؤسس الشيخ عبد المحسن بن عقيِّل، وهي مورد ماء قديم في ناحية جبل (ثهلان) الجنوبية الشرقية، ثم تركوها بعد عدة سنوات هو وجماعته وأسسوا لهم هجرة على (وطأة ماسل).

٢- ماسل: المؤسس الشيخ عبد المحسن بن عقيِّل وجماعته ذوي خيوط من الدعاجين بعد تركهم دلعة، وتقع شرق جبل (ثهلان) وجنوب الحفيّرة، وتولى بعده ابنه الشيخ غايب بن عبد المحسن بن عقيِّل.

٣- عريدة: المؤسس الشيخ شلوان بن بجاد العميدي، وجماعته الهدّف من الدعاجين، وتقع جنوب محافظة الدوادمي، ثم تولى بعده ابنه خالد بن شلوان.

٤- لبخة: رئيسها الشيخ متعب بن جمل المَهَرِي، وتقع في الجِلْه شرق نفود السر.

٥- حلبان: تولى رئاستها الشيخ نايف بن ضاوي بن فهيد الشيباني، ويقع في إقليم العرض على طريق الرياض-الحجاز السريع، ثم تولى بعد وفاته ابنه الشيخ جهز.

٦- خرايق حلبان: تولى رئاستها الشيخ فيحان بن نقا بن ضيف الله بن فهيد الشيباني، وتقع في منطقة العرض على طريق الرياض-الحجاز السريع

٧- المحدثة: تولى رئاستها الشيخ صنهات بن حبيليص بن عديس، وتقع بين البركة وعشيرة في منطقة الطائف، وخلفه بعد وفاته ابنه الشيخ ناشي، وخلف الشيخ ناشي بعد وفاته ابنه الشيخ ذيب.

٨- طحي: عُين رئيسًا عليها الشيخ نايف بن عمر أبا العلا، وتقع في منطقة العرض، ثم تولى بعده الشيخ مشعان بن ماجد بن جزا أبا العلا، وتتبع محافظة القويعية.

٩- أم سريحه: الشيخ المؤسس ناصر بن شجعان بن طلمس العقيلي، وتقع في منطقة العرض، وتولى بعده ابنه الشيخ ذعار بن ناصر العقيلي، وتتبع محافظة القويعية.

١٠- البدايع: المؤسس الشيخ محمد بن محسن العقيلي، وتقع في أعلى وادي عصيل في غرب منطقة العرض وشمال غرب هجرة أم سريحه، وبقي في رئاسة مركزها حتى توفي سنة ١٤١٨ هـ، وتولى بعده ابنه الشيخ خالد في نفس السنه، وتتبع محافظة القويعية.

١١- ظلم: تولى رئاستها الشيخ عايض بن شديد العبود، وبقي حتى وفاته في أول القرن الخامس عشر الهجري، وتقع في عالية نجد وهي مسماة على جبل ظلم المعروف باسمه حتى اليوم ويقع في جهة نجد من الجنوب الغربي وهو واقع جنوب الدفينة. وسكانه من القثمة والنفعة والروقة وهم الغنانيم والفراهدة وغيرهم.

١٢- الحوميات: رئيسها الشيخ نايف بن هندي بن حميد، تقع على طريق الرياض – الحجاز السريع.

١٣- الفيصلية: يرأسها الشيخ محمد بن نجر بن حجنه، وتقع بين البجادية والدوادمي، تولى بعده ابنه الشيخ ضيف الله إمارة الفيصلية.

١٤- بدائع ذوي زياد: المؤسس الشيخ عمر بن مطلق ابو رقبه، وتقع جنوب مرات على ماء (الشمس والشميسة) وتولى بعده ابنه الشيخ خالد بن عمر حوالي سنة ١٣٧١ هـ.

١٥- الحفنة: المؤسس الشيخ مقعد بن سعود الدهينه، وتقع في بطن جبل النّير في أعلى شعيب الحفنة، تولى بعده ابنه الشيخ سعود بن مقعد سنة ١٤٠٢ هـ.

١٦- بحار: المؤسس الشيخ ذعار الكرناف، وأقام به هو وجماعته فترة من الزمن ثم رحلوا عنه وتركوه مهجورا، وهو مورد ماء في جبل النّير.

١٧- العلوه: رئيس مركزها تركي بن مشرع الكرناف، ثم تولى بعده ابنه فيحان بن تركي الكرناف، وتقع بالقرب من بحار، وتتبع محافظة الدوادمي.

١٨- البجاديّة: المؤسس الشيخ محمد بن زايد النخيش وجماعته، وتولى بعده ابنه عبد الرحمن بن محمد بن زايد رئاسة المركز، وتقع بين الدوادمي وعفيف على طريق الحجاز القديم.

١٩- صقره: من هجر ذوي مفرج النفعه وتقع في وادي بحار غرب خنوقه وخنوقه تقع شمال بلدة البجادية التي تقع غرب محافظة الدوادمي.

٢٠- المستجده: قرية صغيرة لأسرة المصري من الفلته النفعه وتقع في أيسر فيضة وادي جهام شمال غرب مدينة الدوادمي، ورئيس مركزها عبيد بن حمدان المصري الفليت.

٢١- أبوعرينه: ماء قديم يقع في أعلى وادي بحار، في بطن النير، وقد أسست فيه قرية صغيره حديثه، لقبيلة المساعيد النفعه، يرأسهم صالح بن بريك المسعودي.

٢٢- برزان: قرية صغيرة وحديثة، تقع على يمين طريق الحجاز القديم بعد الدوادمي، ومؤسسها سفر أبو عجاريد وجماعته الحواما من ذوي مفرج النفعه.

٢٣- جهيمه: هجرة صغيرة للنفعه، وتقع شمال بلدة البجاديه.

٢٤- الحزم: هجرة صغيرة أسسها شالح بن عايض النخيش، وتقع غرب الدوادمي.

٢٥- الحفيّرة: هجرة حديثة للنفعه، وهي مورد ماء قديم في طرف سمار الحمار جنوب جبل ظلم، ورئيسها عايض بن درعان من الدراعين ذوي مفرج.

٢٦- الرفيعه: هجرة حديثة وصغيرة، تقع على طريق البجاديه - عفيف وهي للمساعيد من النفعه، يرأسها نايف بن عايض المسعودي.

٢٧- شراره: هجرة حديثة وصغيرة، تقع جنوب البجاديه، ومؤسسها هو ذعار بن شرار الفليت من النفعه.

٢٨- الصالحيه: هجرة حديثة وصغيرة، تقع شمال جبل ذريّع، وهي للمحايا من النفعه، رئسها ذعار بن صالح الأبيض.

٢٩- طلحة خنوقه: هجرة حديثة للمحايا من النفعه، وتقع على يمين الطريق الذاهب من البجاديه الى الدوادمي، يرأسها عبيد بن كليب بن عور المحياني.

٣٠- الطويله: هجرة حديثة وصغيرة، تقع شرق نفود السر، شمال حويته ولبخه للمساعيد من النفعه، يرأسها هميجان بن غازي المسعودي.

٣١- العدوه: هجرة حديثة وصغيرة، تقع على يسار الطريق الذاهب من الدوادمي للبجاديه، وهي لذوي مفرج من النفعه.

٣٢- عسيله: هجرة حديثة وصغيرة، تقع في أعلى وادي بحار في شرق جبل النير وسكانها من المحايا ومن الفلته النفعه.

٣٣- العقربيه: هجرة حديثة وصغيرة، تقع في فيضة وادي غسل، شرق شهبا خنوقه، وسكانها القوازين من النفعه.

٣٤- العقيشيه: هجرة حديثة وصغيرة، تقع شمال هجرة البجاديه، لذوي مفرج من النفعه، ومؤسسها جزا بن عقيش.

٣٥- المصلوم: وهو مورد ماء قديم تأسست عليه هجرة حديثة وصغيرة للفلته النفعه، ويقع جنوب شرق جبل النير.

٣٦- حويته: وهي للدغالبة وتقع شرق نفود السر ويرأس مركزها رجا بن زيد بن حويفر وتتبع محافظة شقراء

٣٧- الهمجة: وهي للمعالية من الدعاجين ويرأسها الشيخ ماجد بن غازي بن عيده، وتقع في العرض وتتبع محافظة الدوادمي.

٣٨- المحمدية: وهي هجرة للروسان تقع غرب نفود السر على طريق الحجاز القديم أسسها سعود بن سهل وجماعته وتتبع محافظة الدوادمي.

٣٩- الرفايع: وهي هجرة للفهيدات من الشيابين يرأسها الشيخ فيحان بن هذال بن فهيد حتى أحيل للتقاعد ثم تولى بعده ابنه ممدوح بن فيحان بن هذال بن فهيد رئاستها وتقع في اقليم العرض على طريق الحجاز السريع بالقرب من حلبان.

٤٠- الصقيّع: وهي هجرة للقرافين من الشيابين يرأسها حراز بن مسيفر وتقع في أقليم العرض شمال حلبان.

٤١- مغيرا: وهي هجرة للملابسة من الدعاجين أسسها الشيخ محسن بن بدر الهيضل بعد أن انتقل من اللبيب إليها، ثم تولى بعد وفاته ابنه الشيخ تركي بن محسن الهيضل، ثم تولى رئاستها من بعد وفاة تركي سنة ١٤٢٨ هـ ابنه الشيخ محمد بن تركي بن محسن الهيضل وتتبع محافظة الدوادمي.

٤٢- افقرا: وهي هجرة للروسان يرأس مركزها محمد بن برجس المريبض وتتبع محافظة الدوادمي.

٤٣- الجامعية: وهي هجرة صغيرة للروسان بالقرنة ويرأس مركزها الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن جامع وتتبع محافظة الدوادمي.

٤٤- العرمة: لذوي خليفة الشيابين، وهي مورد ماء قديم، وعليه هجرة صغيرة وحديثة أسسها سعيد العرم الشيباني وتتبع محافظة القويعية.

٤٥- الركية: وهي هجرة حديثة وصغيرة لذوي خليفة الشيابين وتقع شمال وادي عصيل، وتتبع محافظة القويعية، ويرأسها الشيخ فارس بن ناهس بن سحمان.

٤٦- سحيلة: للعونة من الروسان وتقع في وادي الدعيكة التابع لمحافظة عفيف.

٤٧- سديرة: للوذانين من الطفحة وغيرهم من النفعة وهي من قرى محافظة الطائف، ورئيس مركزها الشيخ رشيد بن زيد الزلامي، وقد خلفه بعد وفاته ابنه بندر بن رشيد الزلامي.

ثانيًا - هجر الروقة:

١- ارطاوي الرقاص: المؤسس نايف الرقاص الحافي سنة ١٣٧٥ هـ، ويقع في منطقة السر بين عسيله وخف، خلفه بعد وفاته بندر بن غازي الرقاص، وخلف بندر بعد وفاته شقيقه ضيف الله، وخلف ضيف الله بعد وفاته فيحان بن نايف الرقاص ابن المؤسس.

٢- القاعيه: المؤسس الشيخ ناصر بن نافل بن طويق وجماعته من الحفاة سنة ١٣٦٠ هـ، وتقع شمال جبل النضاديه على طريق الرياض - الحجاز القديم، وبقي أميرًا لها حتى وفاته سنة ١٤٠٧ هـ، وتولى بعده ابنه عبد الرحمن بن ناصر بن طويق.

٣- الشندوه: المؤسس الشيخ قاعد بن مقحم الحبيل، وتقع في اقليم الشندوه غرب مدينة ساجر، وهي هجرة حديثة وصغيرة، وبها مركز حكومي يرأسه بعد تقاعد والده فواز بن قاعد الحبيل.

٤- الرفايع: المؤسس الشيخ شريم بن زهيان بن عصاي الدلبحي، وتقع في الجمش، وخلفه ابنه الشيخ فيحان حتى وفاته سنة ١٤٢٧ هـثم تولى بعده ابنه محمد بن فيحان بن عصاي رئاسة مركزها.

٥- ام رضمه: رئيس مركزها الشيخ صويلح بن صالح بن عصاي، حتى وفاته ثم تولى من بعده أبنائه، وتقع في الجمش.

٦- الفيضه: هجرة للدلابحة أسسها الشيخ مقحم بن حازم بن عصاي وجماعته، وتولى رئاستها وإدارة شئونها حتى وفاته ثم تولى رئاستها ابنائه من بعده، وتقع في الجمش.

٧- العقله: أسسها الشيخ عبد المحسن بن شارع الغويري وجماعته الغوارية وظل رئيسا لها حتى وفاته سنة ١٤١٧ هـ حيث تولى بعده ابنه شارع بن عبدالمحسن، وتقع في الجمش.

٨- الشماله: رئيس مركزها الشيخ صنهات بن شارع الغويري، وتقع في الجمش.

٩- العاذريه: رئيس مركزها الشيخ نايف بن شارع الغويري، ثم تولى بعده ابنه هايف بن نايف الغويري، وتقع في الجمش.

١٠- ام عاذر: رئيس مركزها الشيخ ضيف الله بن حربي الغويري، وتقع في الجمش.

١١- عين البراحه: رئيس مركزها الشيخ محمد بن مرزوق بن مسعد، وتقع في الجمش.

١٢- سهله: رئيس مركزها فيحان بن صالح بن ملافخ، وتقع في الجمش، وخلفه منيف بن نايف بن ملافخ.

١٣ البدايع: رئيس مركزها محمد بن دغيم بن دميلج الدلبجي، وتقع في ا لجمش، وهي هجرة لذوي سفران من الدلابحة.

١٤- نجخ: هجرة لذوي سعدون من الدلابحة، ورئيس مركزها هذال بن نشار الدلبجي، وتقع في الجمش، ثم تولى رئاستها بعده ابنه نواف بن هذال.

١٥- ام الدوم: رئيس مركزها غزاي بن عارف بن سويلم الذيابي في السابق، أما الآن فيرأس مركزها منصوب من قبل الدولة، وتقع في عالية نجد إلى الشمال من المويه.

١٦- دغيبجه: المؤسس الشيخ عباس بن زيد، وتقع في حرة كشب في طرفها الجنوبي الشرقي بين مران والخواره، ثم تولى بعده ابنه دغيليب بن عباس، ثم تولى بعد وفاة دغيليب ابنه سعود بن دغيليب بن عباس وبعد وفاة سعود سنة ١٤٢٦ هـ تولى بعده ابنه الشيخ محسن بن سعود بن زيد، وتولى ابن عمه الشيخ ناصر بن عمر بن زيد رئاسة جماعته السمرة.

١٧- ام سليم: هجرة للغربية تأسست غرب مدينة ساجر وتتبع إمارته، وقد تأسس فيها مركز حكومي بعد فترة من الزمن ترأسه ضيف الله بن مثعي الغربي حتى وفاته، وتولى بعده ابنه مثعي بن ضيف الله الغربي.

١٨- منيفه: هجرة للغضابين، ورئيس مركزها ماجد بن ذعار بن زقاع، وتقع في الجمش.

١٩- خف: المؤسس الشيخ محمد بن فيحان بن ربيعان، وخلفه الشيخ سلطان بن مسلط بن ذعار بن ربيعان، وخلف الشيخ سلطان أخيه الشيخ ذعار بن مسلط بن ربيعان، وتقع في منطقة السر الى الشمال الشرقي من محافظة الدوادمي.

٢٠- مرّان: رئيس مركزها الشيخ ناصر بن بندر بن عقاب بن ربيعان، وتقع في كِشْبْ في وسط نجد، وهو من موارد الروقة قديما ويتبع محافظة المويه التابع لأمارة مكة المكرمة.

٢١- الركنة: هجرة للمراشدة الروقة يرأس مركزها عبدالله بن خاشم المرشدي، وتتبع محافظة المويه، وتقع إلى الشمال منه على بعد ٦٠ كم.

٢٢- الجمانيه: كان أميرها الشيخ نايف بن مارق الضيط، ثم خلفه ابنه

الشيخ تركي بن نايف وذلك بتاريخ ١٣٨٩ هـ، ثم خلف الشيخ تركي شقيقه الشيخ بدر بن نايف الضيط حتى تنازل عن إمارتها لأخيه شالح بن نايف سنة ١٤١٣ هـ وبقي الشيخ بدر رئيسًا لجماعته العضيان.

٢٣- مِنْيه: هجرة للعضيان، و رئيس مركزها الشيخ تركي بن بجاد الضيط، وتتبع محافظة الدوادمي.

٢٤- النبوان: رئيس مركزها الشيخ ماضي بن ثمر بن عميره، وتقع ضمن منطقة الدوادمي، وخلفه ابنه الشيخ سلطان.

٢٥- أَبْرقيّه: رئيس مركزها الشيخ غازي بن عقاب بن عميره، وخلفه ابنه الشيخ

الحميدي بن غازي.

٢٦- الحماده: رئيس مركزها الشيخ خالد بن صالح بن مذكر بن حمد، وتقع في وادي المياه التابع لمحافظة عفيف، وتولى من بعده ابنه الشيخ غالب بن خالد.

٢٧- الفيضه: هجرة للمغايرة، و رئيس مركزها الشيخ ناصر بن صالح بن حمد، حتى إحالته للتقاعد حيث تولى بعده ابنه الشيخ منصور بن ناصر، وتقع شمال محافظة عفيف.

٢٨- بجره: رئيس مركزها خالد بن مشعان العطاوي، وتقع في المويه، وبعد ذلك أصبح رئيسا لمركز (عبلا).

٢٩- عبلا: رئيس مركزها خالد بن مشعان بن شليويح العطاوي، وتقع على ماء قديم جنوب غرب محافظة عفيف.

٣٠- البدايع: رئيس مركزها الشيخ متعب بن شليل بن نجم حتى توفى ١٤٢٢ هـ تولى بعده ابنه الشيخ غالب بن متعب.

٣١- ارطاوي حلّيت: رئيس مركزها الشيخ وديد بن ناصر بن نجم، ويقع في الجمش، وتولى بعده ابنه الشيخ منصور بن وديد، ثم تولى بعده أخيه ناصر بن وديد.

٣٢- الحنابج: هجرة للمراشدة أسسها الشيخ قاعد بن بجاد ابو خشيم، ثم تولى بعده ابنه ناصر بن قاعد أبو خشيم، حتى وفاته سنة ١٤٢٩ هـ حيث تولى أمرها أبنائه من بعده وتتبع محافظة عفيف.

٣٣ - حديجه: رئيس مركزها الشيخ حدجان بن ضيف الله بن تنيبيك حتى وفاته ثم تولى بعده ابنه سجدي حتى وفاته سنة ١٤٢٧ هـ ثم تولى بعده أخوه ناصر بن حدجان، وتتبع محافظة الدوادمي.

٣٤- المعلق: هجرة للسلسه ورئيس مركزها صنت بن جزيان السليس، ويقع على طريق الحجاز القديم قبل محافظة عفيف.

٣٥- سجا: مورد ماء قديم بوسط نجد يقيم عليه مجموعة من الحفاه، يقع شرق هجرة الشعل ويبعد عنها حوالي ١٠ كيلو متر، وقد أقام عليه الملك فيصل ابن عبد العزيز مورد ماء سبيل للبادية، واتخذته هيئة الحياة الفطرية محمية لها.

٣٦- مغيب: أسسه جماعة من أفراد الأساعده، وهو مورد ماء قديم يقع إلى الغرب من هجرة خف، وكان ذلك في حوالي سنة ١٣٧٥ هـ، وقد اختاروا من بينهم خلف بن فهيد الحداري لتولي رئاسته، وقد خلفه بعد وفاته شقيقه سعد الحداري، وبعد وفاة سعد خلفه أبناؤه.

٣٧- الخفيفيه: هجرة أسسها خصيوي المحموس الحافي سنة ١٣٦٢ هـ وتولى رئاستها حتى وفاته سنة ١٤٠٩ هـ، وخلفه بعد وفاته ابنه محماس بن خصيوي وتقع بالقرب من هجرة خف الى الجنوب منه، وبعد إحالته للتقاعد سنة ١٤٣٠ هـ، تولى بعده أخوه ماجد بن خصيوي، وبعد وفاة ماجد سنة ١٤٣٢ هـ تولى بعده أخوه خالد بن خصيوي.

٣٨- الأشعريه: مورد ماء قديم يتبع محافظة عفيف للحفاة، وبها مركز حكومي تأسس سنة ١٤٠٢ هـ، يرأسه سهل بن حبيليص الحافي وتبعد عن عفيف ٦٥ كيلو متر.

٣٩- المنجور: هجرة صغيرة وحديثة، تقع في صفراء ساجر، يرأس مركزها الشيخ بدر بن متعب بن محيا.

٤٠- شراف: هجرة صغيرة وحديثة، تقع غرب ساجر، أسسها أبناء عبد الله بن عيد بن قبلان من الزرقان الحناتيش وتتبع إمارة ساجر.

٤١- حزم الأساعده: هجرة صغيرة، تقع غرب مدينة ساجر للعبيات الأساعده قام بتأسيسه نفال بن زايد بن دبشي وجماعته وإمام مسجدهم مطلق بن شارع الحنتوشي في حوالي سنة ١٣٧٤ هـ، ويعتبر من ضواحي مدينة ساجر ويتبع إمارتها، وهو مرتفع من الأرض الصخرية على طرف وادي ساجر من الغرب الذي تقع فيه أملاكهم من النخيل وبيوت الطين القديمة، ويقع بين رفيعة الصقور الحفاة وأم سليم الغربية

يفصله عنهما وادي ساجر من جهة الرفيعة وأحد فروعه من جهة أم سليم، وقد سكن معهم عدد من جيرانهم أصحاب النخيل المجاورة لهم عند تأسيسه.

٤٢- الرفيعه: هجرة صغيرة، تقع غرب مدينة ساجر، وهي للصقور الحفاة انشأوها مقابل أملاكهم من النخيل الواقعة في وادي ساجر وهي من ضواحي ساجر وتتبع إمارته.

٤٣- أم رغل: وهي بالأساس روضة تتجمع فيها مياه الأمطار والسيول صالحة لزراعة حبوب القمح، قام بتأسيسها كل من زياد بن زايد بن دبشي الأسعدي وشقيقه نفال وهديف بن عجيان الحمراني وشقيقه صنهات كشركاء في نصفها و عبد المحي بن نفيد الصقري الحافي في النصف الآخر، وذلك بحفر الآبار الجوفية بها وزراعتها بحبوب القمح، وقد استمروا على تلك الحالة فترة من الزمن إلى أن توفي زياد بن زايد حيث ترك الشركاء زراعتها مع الإبقاء على ملكهم فيها حتى الآن، أما عبد المحي بن نفيد الصقري فقد استمر هو وأولاده بالبقاء فيها وزراعة نصيبه فيها، وأسس فيها بعد فترة من الوقت هجرة صغيرة له وأولاده وبعض جماعته، وتقع الى الجنوب الغربي من مدينة ساجر وهي من ضواحيها وتتبع إمارتها.

٤٤- التسرير: هجرة صغيرة وحديثة، تقع في الشندوة غرب ساجر وتتبع إمارته، وهي للغضابين من الروقه.

٤٥- الديريه: هجرة صغيرة وحديثة، تقع في الشندوة غرب ساجر وتتبع إمارته، وهي للحزمان من الروقة.

٤٦- الدوادمي: بلدة قديمة تقع بوسط نجد سكانها الأقدمون حاضرة، تقع على طريق الحجاز القديم، وهي الآن مدينة عامرة بالسكان أغلبهم من عتيبة كما توجد بها جميع الدوائر والمرافق الحكومية، وهي محافظة نجد التي تتبعها أكثر مراكز هجر عتيبة.

٤٧- عفيف: بلد قديم بوسط نجد، يقع على طريق الحجاز القديم بين

الدوادمي وظلم، وهو الآن مدينة عامرة بالسكان وأغلب سكانه من الروقة من عتيبة، وهو محافظة تابع لمنطقة الرياض، ويتبعه العديد من مراكز هجر وموارد مياه عتيبة.

٤٨- العبل: أسسها الشيخ نافل بن حماص بن محيا سنة ١٣٧٥ هـ خلفه بعد وفاته ابنه الشيخ نهار، وتقع في أعلى وادي الحيد شمال الجمش.

٤٩- فيضة خف: للمهاثلة من الحفاة، وتقع بجانب هجرة خف إلى الشمال منه وتتبع إمارته.

٥١- كبيشه: هجرة للعضيان، تقع في عالية نجد.

٥٢- بدايع العضيان: هجرة للسحلة من العضيان وبها الآن مركز حكومي وتتبع محافظة عفيف، تقع في عالية نجد.

٥٣- غثاه: هجرة للعضيان، تقع في عالية نجد.

٥٤- سلام: هجرة للغبيات، تقع بين ضرية والقرارة وتتبع محافظة الرس ويرأسها مرزوق بن برجس الغبيوي حتى وفاته سنة ١٤١١ هـ وتولى بعده ابنه شمروخ بن مرزوق.

٥٥- المحامة: هجرة للجذعان، وتقع في عالية نجد ويرأس مركزها الشيخ غالب بن مناحي بن زريبة وتتبع محافظة عفيف.

٥٦- الثعل: مورد ماء قديم كان ينزل عليه الشيخ فراج بن شبيب بن طويق وجماعته الحفاة قبل استقرار القبيلة ودخولها تحت نفوذ الحكم السعودي، حتى وفاته سنة ١٣٢٨ هـ وقد قام ابنه الشيخ محيميد بن فراج بن طويق بحفر البير المسماة الطويقية سنة ١٣٣٠ هـ وبعدها هاجر الحفاة إلى الداهنة عندما أسست هجر الإخوان، فلما رجع الشيخ سويد بن طويق من عند الشريف بمكة إقترح عليه كبار الحفاة أن يختار عسيلة هجرة لهم لطيب مراعيها الواقعة بالقرب من نفود السر فوافق على ذلك،

وانتقلوا إليها في سنة ١٣٣٤ هـ وقد انتقل معهم من الداهنة الشيخ فارس الزحاف وجماعته من الأساعدة وشاركوهم في تأسيس عسيلة، وقد توفي محيميد بن طويق في الداهنة سنة ١٣٣٧ هـ، وقد تقدم ابنه الشيخ سليمان بن محيميد بن طويق إلى الملك عبد العزيز آل سعود طالبًا منحه الثعل وقد تمت الموافقة على ذلك بتاريخ ٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٦ هـ، والثعل الآن هجرة حديثة كان يرأسها الشيخ مقعد بن سليمان بن طويق حتى وفاته سنة ١٤٢٩ هـ، ومن بعده تولى أمرها أبنائه ومنهم الشيخ فيصل بن مقعد بن طويق وأخوه طويق بن مقعد، وتقع هذه الهجرة غرب محافظة عفيف وتتبعها.

٥٧- العقيلية: هجرة صغيرة للبشايرة من الجعادين العضيان وتقع غرب نفي وتتبع محافظة الدوادمي.

٥٨- العازمية: هجرة للعوازم من الروقة ويرأسها سعود بن جزعا العازمي، وتقع في وادي جهام، وتتبع محافظة الدوادمي.

٥٩- جهام: هجرة للعوازم أسسها حامد بن تويلي وتولى رئاستها حتى وفاته سنة ١٤٠٥ هـ، ثم تولى رئاستها بعده ابنه بزيع بن حامد.

٦٠- خريمان: هجرة للدماسين من العضيان ويرأسها سلطان بن ناصر الشغار وتتبع محافظة الدوادمي.

٦١- دارة المردمة: هجرة للمراشدة من الروقة وبها مركز يرأسه نايف بن سهل القوس، حيث تم تعينه سنة ١٤٣٠ هـ خلفا لوالده، وتتبع محافظة عفيف.

٦٢- أبو ركب: هجرة للدماسين من العضيان، وبها مركز يرأسه ضيف الله بن قاعد الوهاب، وتتبع محافظة الدوادمي.

٦٣- ابو عشر: هجرة للجعادين من العضيان وتتبع محافظة عفيف وبها مركز يرأسه الأستاذ فهد بن الغفيلي بن بديد.

٦٤- وبرة: هجرة للمتايهة من العضيان وبها مركز حكومي يرأسه فايز بن عبد الواحد العضياني، وتتبع محافظة عفيف.

٦٥- الشامرية: هجرة لذوي وافي من الحفاة بالقرب من البجادية وتتبع محافظة الدوادمي.

٦٦- الرميثي: هجرة للعضيان تتبع محافظة الدوادمي.

٦٧- المدرِّع: هجرة للغبيات تتبع محافظة الدوادمي.

٦٨- الخضارة: أسسها دحيم بن خالد بن وهق وجماعته من المراشدة سنة ١٣٧٨ هـ وتتبع محافظة عفيف وبها مركز يرأسه نايف بن دحيم بن وهق بعد وفاة والده دحيم بن خالد بن وهق سنة ١٤٠٥ هـ تقريبًا وبقي بها حتى وفاته حيث تولى بعده ابنه خالد بن نايف رئاسة مركزها.

٦٩- أم سرحة: للقساسمة من ذوي عطية الروقة ويرأسها عبد الله بن طريخم أبو ثنتين وبها مركز وتتبع محافظة عفيف.

٧٠ - المنصورة: هجرة للقساسمة من ذوي عطية الروقة يرأسها الشيخ ناصر بن مقحم السلات وتتبع محافظة عفيف وبها مركز.

٧١- عصام: هجرة لذوي عواض من الحزمان يرأسها غزاي بن حليمة وبها مركز وتقع في الجمش.

٧٢ - الحبابية: هجرة صغيرة للكراشمة تتبع إمارة ساجر.

٧٣ - محامة ابن مصوّي: هجرة لذوي ملفي من العوازم، وتتبع محافظة عفيف، ويرأسها عبد اللطيف بن مصوي.

٧٤ - الجثوم: هجرة للسياحين من الروقة وتتبع محافظة عفيف، وبها مركز حكومي يرأسه عقاب بن مسيلم السيحاني.

٧٥- دعيكان: وتتبع مركز ظلم التابع لأمارة مكة المكرمة، وسكانه من الغنانيم،

ويرأس الغنانيم فيها الشيخ مرزوق بن بندر بن وبصان.

٧٦- أم زموع: هجرة للحمادين من الدلابحة، وتقع بالجمش، وبها مركز يرأسه شنيف بن عوض الدلبحي.

٧٧- عصما: هجرة لذوي هلال من الدلابحة بالجمش.

٧٨- العطيف: هجرة للذيبة وبها مركز حكومي، وتقع على طريق الرياض الحجاز السريع وتتبع محافظة الطائف.

٧٩- سرورة: وتقع بالجمش وهي للعيات من ذوي مسيفر الدلابحة، وبها مركز يرأسه رماح بن منصور الدلبحي.

٨٠- الكفية: هجرة للفرنتية من الغبيات تابعة لمحافظة عفيف، وبها مركز يرأسه عساف بن هوشان الغبيوي.

٨١- الصفوية: هجرة للغبيات بها مركز حكومي يرأسه ماجد بن مناجا الغبيوي، وتتبع محافظة عفيف.

٨٢- المحوى: هجرة للبواريد الغبيات، وتتبع محافظة الدوادمي.

٨٣- عواضة: ومؤسسها عباس بن شجاع الشمالي وجماعته الصنادلة من الحزمان سنة ١٣٧١ هـ، وتقع في الجمش وبقي في رئاستها حتى وفاته سنة ١٤٢٨ هـ، وتولى بعده ابنه سعود بن عباس الشمالي.

٨٤- بطاحة: للحباجين من المغايرة وتقع شمال شرق عفيف وبها مركز يرأسه سهيل بن معزي المغيِّري.

٨٥- الصالحية: أسسها ضيف الله بن صالح بن حمد وتتبع محافظة عفيف.

٨٦- أرطاوي الحماميد: هجرة مؤسسها صالح بن وخيضر الحمادي، وبها مركز حكومي، وتقع في الجمش.

٨٧- الظلماوي: هجرة للحزمان في الجمش وبها مركز حكومي يرأسه

عبد الله بن نايف السبيق.

٨٨- الفقاره: هجرة للمغايرة أسسها سعد الممخور، وبها مركز حكومي، وتتبع محافظة الدوادمي.

٨٩- الفايزية: هجرة للحدبان من الدلابحة. وتقع في الجمش.

٩٠- أم فرص: هجرة للسحلة من العضيان، وبها مركز حكومي، وتتبع محافظة الدوادمي.

٩١- مساوي: هجرة للمصاولة الغبيات، وتقع إلى الشمال من هضبة (جبلة) وبها مركز حكومي، وتتبع محافظة الدوادمي.

٩٢- الراجحية: هجرة للحزمان، وبها مركز حكومي، وتتبع محافظة الدوادمي.

٩٣- الريشية: هجرة للعضيان، وتتبع محافظة الدوادمي.

٩٤- الروضة: هجرة للحباجين من المغايرة يرأسها ضعيان بن غازي المغيّري، وتقع بالقرب من عفيف، وتتبع محافظته.

٩٥- الجابرية: هجرة للشهلة من المغايرة، وتتبع محافظة عفيف.

٩٦- جفنا: هجرة للعضيان وتقع بالقرب من جبل النير، وبها مركز حكومي يرأسه عبد العزيز بن حويد العضياني، وتتبع محافظة الدوادمي.

٩٧- البادرية: هجرة للمدارعة من القساسمة، وتتبع محافظة عفيف.

٩٨- بيضا نثيل: هجرة للرفلة من القساسمة، وتتبع محافظة عفيف.

٩٩- حصينة: هجرة للمغايرة، وتتبع محافظة عفيف.

١٠٠- الحفاير: هجرة للمهادلة، وتتبع محافظة عفيف

١٠١- الرويلية: هجرة للمراشدة يرأسها مطر بن عبدالرحمن القوس وتتبع إمارة مكة المكرمة.

١٠٢- الدارة: هجرة للسحلة العضيان وتقع على شعيب غثاة وتتبع محافظة عفيف.

١٠٣- مركز الزربان: تأسس في حفر كِشْبْ سنة ١٤١٠ هـ أسسه الشيخ جدي بن مناحي بن زريبة وانتقل إليه من محامة ابن زريبة التابعة لمحافظة عفيف وبقي به حتى وفاته سنة ١٤٢٧ هـ حيث تولى بعده ابنه مناحي بن جدي بن زريبة، ويتبع إمارة مكة المكرمة.

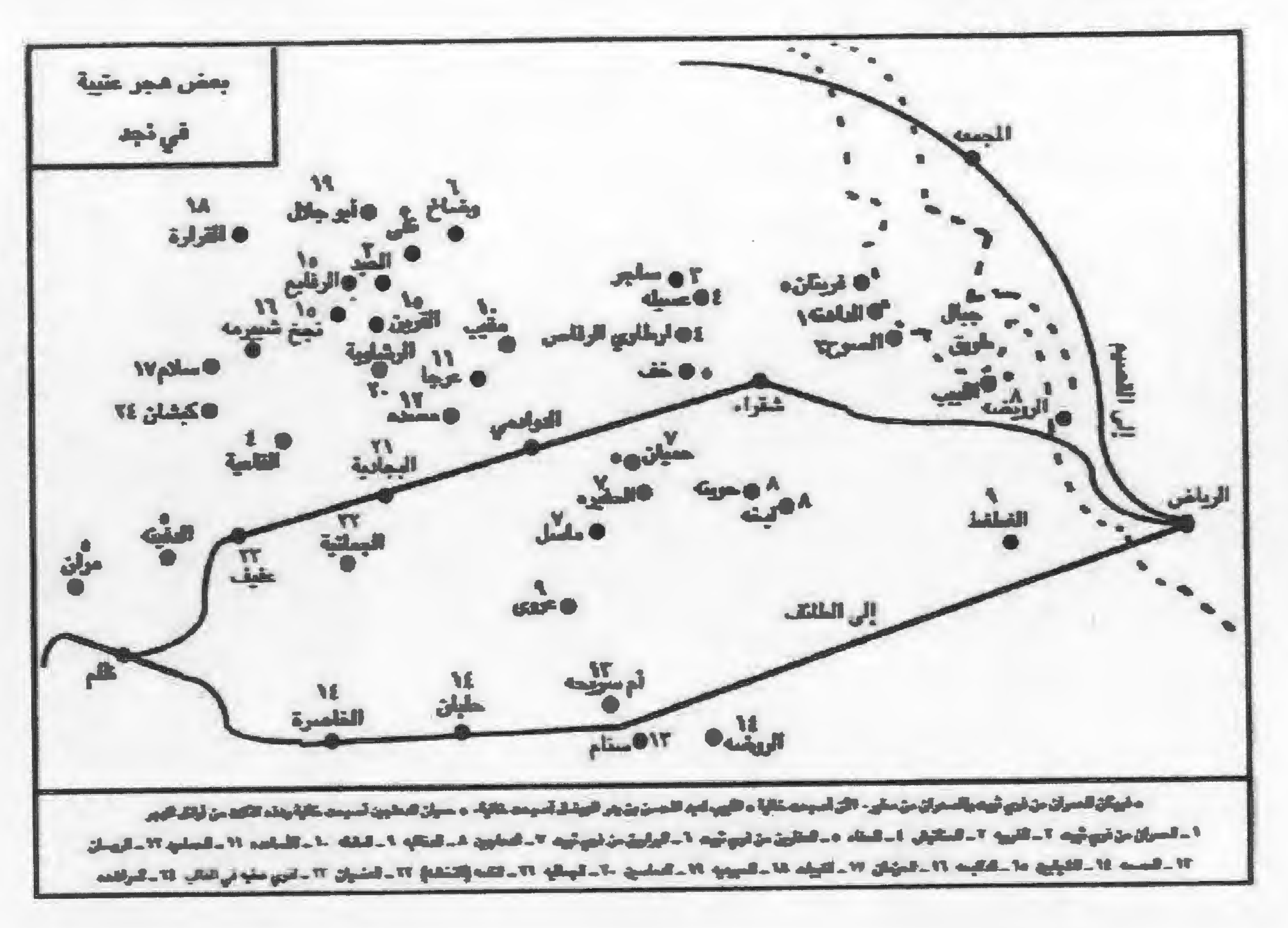
١٠٤- حفنة الشغار: هجرة للشغاغرة من الدماسين يرأسها الشيخ فيصل بن متعب الشغار، وتتبع محافظة الدوادمي.

١٠٥- السراحية: هجرة لذوي سريح من العوازم وتقع في عالية نجد وتتبع محافظة عفيف.[1]

---

(١)لقد اعتمدنا في معلوماتنا عن هجر عتيبة وأمرائها على عدد من المراجع والرواة بتصرف ومنهم الشيخ فيصل بن طويق، حيث قمنا بمقارنة بعضها ببعض معتمدين على ما نعرفه ونحفظه عن طريق الرواية، ولقد حرصنا على الدقة ما أمكن في اختيار ونقل المعلومة.

الخريطة رقم (٣)



الخريطة رقم (٣) *

هذه الخريطة تبين أغلب هجر عتيبة الأولى والثانية في بلاد نجد.

* عتيبة النزول إلى نجد: محمد بن ناصر أبو حمرا.

ديـــار

عتيبة قديمًا

ومن ديار عتيبة قديمًا قبل النزول والاستقرار في نجد ولا يزال بها عدد غير قليل منهم حتى الآن ومنها:

١- الطائف: وماحوله مثل السيل الكبير، وهو من ديار عتيبة قديمًا وفيه الشبته من بني سعد، ويرأسه من قبل الدولة الشيخ محمد بن نجم بن جابر بن هليل، والسيل الصغير وبلاد بني سعد جنوب الطائف ومن أشهر قراها السحن ووادي المعدن وجدارة والدار الحمراء ولغب ووادي الذويبات.

٢- مكة المكرمة: في حي المعابدة والعتيبية والشرايع وماحولها من القرى والضواحي.

٣- رهاط: وهو بلد قديم يتبع منطقة مكة المكرمة ويقع في جهة الشمال منها ويبعد عنها حوالي ١٢٠ كيلو متر، وهو وادٍ عظيم كثير النخيل تجري به عيون الماء قديمًا، وهو من مساكن الأساعدة قديمًا ولا يزال به عدد غير قليل منهم ويشاركهم به الآن بعض الفروع من الروقة، وكذلك بعض فروع برقا.

٤- عشيرة: وهي من ديار عتيبة القديمة، وقد أسس عليها الشيخ سلطان ابن جهجاه بن حميد هجرة حديثة، وتقع بالقرب من الطائف إلى الشمال منه، وكان الشيخ سلطان قد تولى إمارة القبيلة بعد وفاة والده سنة ١٣٥١ هـ، وظل يمارس صلاحياته أميرًا للقبيلة من مقر إقامته الدائمة في مدينة الرياض التي كان يمارس فيها أعماله التجارية، وكان يزور هجرة عشيرة بين فترة و أخرى ويقيم فيها بعض الوقت، حتى وفاته سنة ١٤٢٣ هـ، وقد عُين بعده ابنه الشيخ فيصل شيخا للقبيلة وأخيه عبد الرحمن رئيسا لهجرة عشيرة.

٥- المحاني: وتقع في وادي المحاني وبها قصر قديم أثري يعتبر حصنًا يشتمل على مستودع للأطعمة والسلاح و به مسجد وسجن، وقد نزل هذا القصر الشيخ عيد بن ثعلي وجماعته الثعالية من العضيان حوالي سنة ١١٨٠ هـ ثم تولى بعده ابنه فهد بن عيد

فيما بين سنة ١٢٥٢ - ١٣١٥هـثم تولى بعد فهد بن عيد الإمارة سعد بن ثعلي إلى وفاته سنة ١٣٣٣ هـ، ثم تولى الشيخ عبد الهادي بن سعيد بن ثعلي الذي أعطاه الملك عبد العزيز البيرق لضم ما حوله من الديار إلى الدولة السعودية سنة ١٣٣٨ هـ، ثم تولى بعده الشيخ شباب بن صويلح بن ثعلي، ولا تزال فيهم رئاستها وتتبع منطقة مكة.

٦- حفر كشب: وهو من ديار الروقة القديمة ويوجد به بعض فروع الروقة مثل العوالي والجذعان والذيبة والعوازم ويتبع منطقة مكة، وبه مركز للعوالي يرأسه الشيخ ذعار بن مسري الزلامي، وبه أيضًا مركز للجذعان يرأسه الشيخ مناحي ابن جدي بن زريبة.

ومن مياهه (الحوى) وهو عدة موارد منها الشماس وغيره، وقد تحدث عنه المؤرخ ابن بليهد حيث قال انه عدة موارد منها الشماس وغيره وأن كثيرًا من فروع الروقة كانوا ينزلون عليه قبل انحدارهم إلى نجد، ويوجد به الآن هجرة صغيرة يطلق عليها الذويب لذوي مبارك من العوازم ويرأسه متعب بن مشعل القبع.

٧- مدركة: وهي من بلاد الروقة قديمًا ولا تزال وتقع بالقرب من بلد رهاط وتتبع إمارة مكة.

٨- مسيحة: وهي من بلاد الروقة قديمًا ولا تزال، وتقع بالقرب من مدركة، وتتبع إمارتها.

٩- المويه: ويقع على طريق الحجاز السريع ويتبع محافظة الطائف، ويسكنه عدة قبائل من الروقة مثل الخراريص والذيبة وغيرهم.

١٠- ركبة: وتقع شرق الطائف وهي صحراء ممتدة من جبال حضن شرقًا وحرة كشب من الشمال الغربي وهجرة العطيف وجبال الحوية جنوبًا وجبال السراة من الجنوب الشرقي، وهي كثيرة المراعي، واشتهرت بأشجار الطلح وهي من ديار عتيبة قديمًا.

١١- الدفينة: وهي من موارد الروقة قديما، وهي للرباعين، وتقع شمال ظلم على بعد ٦٠ كم، وبها حزم (معتق) المشهور والضلع المسمى خال الدفينة.

١٢- ومن ديار الفراهيد الأساعدة من عتيبه في نجد قديمًا قبل نزول القبيلة من الحجاز وعالية نجد وهم متحضرون، وكانت أول مساكنهم بعد النزوح من بلدهم رهاط بالحجاز في بلد المجمعة من بلدان سدير بالعارض، ثم بعد ذلك توزعوا في القرى التالية:

١- الزلفي.

٢- علقة.

٣- التنومة.

٤- عين ابن فهيد.

٥- طريف.

٦- خضيرا.

٧- أبا الورود (أبا الدود سابقًا).

رسالة حول ما تم تداوله من

خلط وتخبط في نسب القبيلة وبعض عشائرها

هذه الرسالة كتبناها منذ وقت قريب ردا على رسالة أخذ يروج لها بعض المجهولين عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن نسب قبيلة عتيبة وبعض فروعها بتخبط ودون مصادر تاريخية تذكر وقد وجدنا أنه من الضروري الرد على ما جاء بها من مغالطات بالتفصيل من خلال الأدلة والحقائق التاريخية، وقد بعثنا بهذا الرد إلى العديد من أبناء القبيلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أيضا، لذلك أحببنا إيرادها في هذه الطبعة من هذا الكتاب لأهميتها ولكشف زيف ما طرح فيها من مغالطات، وقد اختصرنا منها ما هو موجود في موضعه من هذا الكتاب مثل (نسب القبيلة وتسميتها وتفرعاتها).

تمهيد:

لقد لفت نظرنا هذه الأيام رسالة تتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب) حول نسب قبيلة عتيبة وقد جانب كاتبها -مجهول الإسم- الصواب، حيث وجدنا فيها بعد قراءتها الكثير من الأخطاء والمغالطات وشيء من التخبط في نسب القبيلة وفي نسب بعض عشائرها مثل الأساعدة والحفاة وغيرهم.

وبصفتنا أحد أفراد هذه القبيلة والباحثين في نسبها منذ زمن طويل، وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى من تأليف كتاب حول نسبها أسميناه (عتيبة الهيلا - بنو هوازن) وكان أول كتاب يصدر للقبيلة بهذا الإسم، وقد صدرت أول طبعة منه سنة ١٤٢٨ هـ إلى أن أصبح عدد طبعاته خمس طبعات متتالية نظرا لنفاذ كمية كل طبعة. كما تجدر الإشارة إلى أنه قد سبقه تأليف كتاب عن عشيرة الأساعدة متضمنا نبذة مختصرة عن نسب عتيبة أسميناه (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة) وذلك قبل فصل كتاب قبيلة عتيبة عنه، وقد صدرت أول طبعة له سنة ١٤١٥ هـ وقد تتابع إصداره إلى أن وصل عدد طبعاته خمس طبعات نظرا لنفاذ كمية كل طبعة، وكان الدافع من إصداره

هو تعمد البعض من الخلط بين نسب عشيرة الاساعدة ونسب قبيلة ساعدة النازحة من العراق إلى السعودية في أواخر القرن الرابع عشر الهجري وكذلك وجود العديد من الأسر المتحضرة منهم في بقعا والجوف وغيرها بعد نزوح قبيلتهم ساعدة إلى العراق في حوالي ما قبل القرن السابع الهجري.

وقد توصلنا بفضل الله بعد البحث والإطلاع على العديد من المصادر التاريخية وكتب الأنساب والإستماع الى أقوال بعض العارفين من رواة القبيلة. وبعد تمحيص هذه المعلومات ومقارنتها مع بعضها البعض، قمنا باستخلاص الراجح منها بعد التحليل واستنتاج الموافق للواقع والحقيقة. وذلك بكل تجرد وحيادية، دون أن يحملنا على ذلك أي مصلحة شخصية أو مكاسب مادية، إنما دعانا الى هذا الأمر هو الحرص على حفظ تاريخ ونسب عشيرتنا الأساعدة وقبيلتها عتيبة وتعريفه لأبنائها الكرام في الوقت الحاضر وأجيال المستقبل.

هذا ومن خلال رحلة مشوارنا في هذا المجال وجدنا أنه قد أصبح من المتعارف عليه والشائع لدى الكثير من العامة والمؤلفين من عتيبة وغيرهم من أهل نجد ومن جاورهم من القبائل وأهل الحضر إعتبار قبيلة عتيبة فرعان فقط هما (برقا والروقة) وإذا جاء ذكر بني سعد جعلوهم في عداد فرع (برقا) وهذا الأمر غير صحيح ويخالف الواقع والحقيقة حيث أن بني سعد قد ثبت من خلال الوقائع التاريخية أنهم فرع مستقل بحاله منذ الجاهلية إلى ما بعد عصر الإسلام وقد دخلت بقاياهم بمسمى فرعهم " بني سعد " في إتحاد بقايا بني عمومتهم من هوازن بعد رحيل معظم قبائلها من الحجاز إلى الدول العربية المختلفة تحت مسمى أحد فروعها المعروف بـ (عتيبة بن غزية بن جشم) كما دلت على ذلك النصوص التاريخية التي ستمر بنا من خلال استعراض أصل تسمية القبيلة بهذا الاسم، وهذا لا يعني نفي أي تداخل بين بعض فروع هوازن هذه بعضها ببعض وهذا الشيء دارج ومتعارف عليه بين فروع القبيلة

الواحدة ويحدث بين القبائل المتباعدة في النسب لظروفه ودواعيه الموجبة له في ذلك الزمن. وعلى ضوء ما تقدم إرتأينا تقسيم قبيلة عتيبة إلى ثلاثة أقسام هي (برقا والروقة وبني سعد). وهذا التقسيم لم نعلم أنه سبقنا إليه أحد من الباحثين والمؤلفين الذين تحدثوا عن القبيلة. كما قمنا كذلك بتقسيم الروقة الى ثلاثة أقسام هي (ذوي ثبيت وطلحة والمزاحمة) لتأكدنا خلاف ما هو شائع لدى الكثير من أفراد القبيلة وغيرهم من المؤلفين الذين يعدون الروقة قسمان هما (طلحة والمزاحمة) ويجعلون ذوي ثبيت في عداد المزاحمة. وهذا يخالف الواقع والحقيقة، حيث أن ذوي ثبيت ثابت أنهم فرع مستقل عن المزاحمة، وبناء على ذلك قمنا بتقسيم الروقة إلى ثلاثة الأقسام السابقة، وهذا التقسيم لم نعلم كذلك أنه سبقنا إليه أحد من الباحثين والمؤلفين الذين تحدثوا عن الروقة.

وبعد هذا التمهيد المختصر يسعدنا أن نتحدث لكم عن نسب الأساعدة بصورة مختصرة أيضاً ونبين الفرق بين نسبها ونسب قبيلة ساعدة غزية العراقية وبقايا أسرهم في بقعا والجوف وغيرها من مدن السعودية والكويت، وذلك لأهمية هذا الموضوع لكثرة التعمد من البعض بالخلط بين نسبهما رغم علمهم علم اليقين القاطع بعدم صلت بعضهما ببعض، ولبعد مساكن ساعدة عن الأساعدة أهل رهاط بالحجاز ونجد منذ مئات السنين، والتي تمتد مساكنها من بقعا شمال شرق مدينة حائل الى العراق فيما قبل القرن السابع الهجري كما ورد ذلك في المصادر التاريخية التي سيرد ذكر بعضها في موضعه من هذا البحث.

نسب الأساعدة

وفيما يتعلق بنسب الأساعدة نرى أنه قد جانب كاتب رسالة البحث المذكور - مجهول الهوية في هذا البحث معدوم المصادر- الصواب فيما ذهب إليه في الكثير من المعلومات التي سردها حول نسب قبيلة عتيبة وبعض عشائرها - فقد قام بالتخبط في نسب الأساعدة وخلط نسبهم بنسب ساعدة غزية أهل العراق وبقايا أسرهم في بقعا والجوف وغيرها- حيث أن الجميع يعترفون بانتساب بعضهم لبعض، كما تخبط كاتب البحث المذكور كذلك بدون علم أو دليل يذكر في تقسيم فخوذ الأساعدة وأسرهم والذي سنبينه في موضعه من هذا البحث المختصر، ومن أراد الإستزادة فعليه الرجوع إلى كتابنا (عشيرة الأساعدة الطبعة الخامسة) كما أنه أيضا عزى نسب الأساعدة إلى بني سعد دون إيراد أي دليل أو أن يشير إلى أي مصدر يذكر بنى عليه هذا الرأي، حيث أنه من الثابت إنتساب الأساعدة إلى الجد (أسعد بن جلهم بن طلحة) من الروقة أحد فروع قبيلة عتيبة بعد تشكل فروعها تحت هذا المسمى والذي بيناه سابقا.

وآل روق كما هو ثابت بأنهم من فروع غزية جشم الهوازنية، يدل على ذلك ما أشار إليه (القلقشندي ت ٨٢١ هـ) في سياق ذكره فروع غزية حيث يقول: (آل روق منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز)، والحجاز في عرف مؤرخي المغرب يطلق على الجزيرة العربية، كما أنه يوجد روق في بني غزية يوجد أيضا روق في بني سعد، ولكن من خلال بحثنا في نسب الأساعدة لم نجد ما يدل على إنتسابهم إلى روق بني سعد، إلا ما ذكره عبدالرحمن المرشدي في بحثه في نسب قبيلة عتيبة والذي عزاه إلى شجرة نسب بني سعد التي أشار أنها لدى ذوى دخين شيوخ الذويبات بني سعد، وهو قول لا يمكن الإعتماد عليه لأن هذه الشجرة تنسب جميع عتيبه إلى بني سعد كما ذكر المرشدي وهذا القول غير صحيح ويخالف الواقع والحقيقة كما جاء في مقدمة هذا

البحث، وهذا لا يعني نفي تداخل بعض فروع هوازن بعضها ببعض كما أسلفنا سابقا، وسواء كان الأساعدة في بني سعد أو في بني غزية فالجميع أبناء عمومة وتجمعهم الآن قبيلة واحدة هي قبيلة عتيبة، فاحتمال أن روق بني سعد من روق بني غزية جشم وارد وكذلك احتمال أن روق بني غزية جشم من روق بني سعد وارد أيضا، ومن الممكن أن روق بني سعد غير روق بني غزية جشم وأن ما يجمعهما هو تشابه الأسماء ووجودهما في قبائل بكر بن هوازن.

أما ما جاء في البحث المذكور من خلط واضح بين نسب عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة ساعدة فإن أمر قبيلة ساعدة واضح وجلي ويدل على مسمى هذه القبيلة ما ورد من نصوص تاريخية ومنها ما ذكره العمري في مسالك الأبصار (٧٠٠- ٧٤٩ هـ) حيث يقول عند حديثه عن غزية هوازن:

(. . ومنهم ساعدة وديارهم من خضرا إلى تربة وزرود، ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقاره إلى النقعا (بقعا) إلى البيت إلى الساسة إلى حفر). وهذه الديار كلها تقع شرق حائل شمال المملكة آخذة إلى الشرق باتجاه العراق، كما ورد ذكرهم عند العزاوي في العراق في كتابه عشائر العراق حيث يقول: (ساعدة من غزية تسكن الفرات وتنتقل ناحية أبو صالح وقضاء الشطرة والرفاعي. . . ، واختلف في أصلهم فمنهم من يقول من شمر والمشهور أنهم من غزية هوازن، وهو الصواب على ما جاء في مسالك الأبصار).

كما ذكرهم السامرائي في كتابه العشائر العراقية حيث يقول: (. . والأجود كانوا رؤساء غزية وتغلب الأجود على ثلث المنتفق، ومن عشائرها غزية. ومن عشائر غزية: الحميد والرفيع والبعيج وساعدة. .). كما ذكرهم أيضاً الباحث خلف بن حديد العنزي في كتابه قبائل العرب العدنانية وما خالطها. . حيث يقول: (. . وكبير ساعدة كما ذكر لي " ابن سليمان " وهناك من كبارهم ابن عنيزان وابن سبتي، وتفرعاتهم:

(الشداد والصهيب والغيث والمفلح والجريو والمجول والمعاليس). ومما يدل أيضاً على تسميتهم الدالة على نسبهم ما ورد من نصوص شعرية على ألسنة الشعراء، ومنها ما ورد على لسان أحد أبناء هذه القبيلة وهو حمود بن مقرب وهو من ساعدة الذين نزحوا إلى العراق ثم عاد هو بعد ذلك الى قومه ساعدة أهل بقعا وعاش معهم، كما ذكر ذلك محمد دخيل العصيمي في كتابه (شعراء عتيبة) حيث يقول الشاعر حمود:

(أنا من ساعدة ذهب مصفى أهل رماح وطعون وساعي)

كما ذكرهم أيضا بإسمهم الشاعر حمود العبيد راعي بقعا حيث يقول:

(يا الهقص لا تمدح لنا ناعم العود لا صرت تزحم عزوة الساعدية)

إلى أن قال:

(ونوفل مع ريف المراميل ورشود وبريك وخميس ذرا الساعدية).

فهذه الأسماء التي وردت في أبيات الشعر هذه، جميعهم من أهل بقعا المنتمين لقبيلة ساعدة فقد ذكرهم باسم قبيلتهم ساعدة حين قال (عزوة الساعدية) و (ذرا الساعدية)، والساعدية ما هي إلا صفة لمفرد مؤنث اسمه (ساعدة) وهو يدل على اسم قبيلتهم ساعدة.

فلذلك نرى هنا أن الشاعرين نطقا اسم قبيلتهم ساعدة بصورة صحيحة وجلية وفي زمن متقدم، مما يدحض إدعاءات البعض في الوقت الحاضر ممن يحاولون خلط نسب هذه القبيلة بنسب عشيرة الأساعدة ومحاولة طمس تسميتها الذي أثبته المؤرخون منذ مئات السنين ونطقت به ألسنة بعض الشعراء من أبنائها وغيرهم، فيا ترى أي صاحب عقل لبيب يصدق هذه المزاعم الباطلة التي يعمل أصحابها جاهدين على خلط نسبها بنسب عشيرة الأساعدة لأغراض شخصية ومصالح دنيوية باطلة ومكشوفة، مع كامل احترامنا وتقديرنا لأفراد هذه القبيلة المتمسكين بتسمية ونسب قبيلتهم الكريمة ساعدة المعروف والمحفوظ منذ مئات السنين.

أما ما تطرق إليه كاتب البحث المذكور من نسب ذوي صقر الحفاة إلى الأساعدة فهو قول غير صحيح ولم نسمع أن قال به أحد قبله من الرواة والباحثين، إنما ذلك كلام مرسل لا دليل عليه بل هو تخبط واختلاق من مخيلة هذا الكاتب المجهول ومن يقف خلفه من المحرضين، كما أمعن أيضاً في هذا التخبط وقام كذلك بنسب فخذ الحضر من السمرة إلى نسب الأساعدة دون أدنى دليل، حيث أنه لم يسبق أن سمعنا بهذا من قبل من أي أحد من الأساعدة أو السمرة أن قال بهذا الرأي، فلذلك يعتبر هذا القول باطل لا أساس له من الصحة.

ونحن نعلم أن خلف رسالة هذا البحث والترويج المتعمد له من أجل خلط نسب عشيرة الأساعدة بغيرها من أنساب القبائل الأخرى وكذلك بعض الفروع من العشائر الأخرى، وأيضا قيامهم بإدخال بعض الأشخاص في نسب الأساعدة وما زالوا يسعون لإدخال المزيد من غيرهم في نسب الأساعدة دون وجه حق بل لأجل تحقيق مصالح شخصية مثل الحصول على الواسطات في انجاز المعاملات الحكومية والتجارية ومحاولة الحصول على المناصب والظهور الإعلامي لإبراز أنفسهم، دون مراعاة لأي اعتبار لما سوى ذلك من القيم والأخلاق الكريمة، هم بعض الأشخاص من المغرضين والحاقدين الذين يسعون بكل الوسائل والطرق لطمس الحقائق وتظليل الناس ومحاولة إقناعهم بشتى الطرق بما يسعون إليه من وضع مكانة مرموقة في القبيلة لأنفسهم وأجدادهم بالكذب والتدليس وإيهام الناس بامتهان هذه الأساليب الملتوية التي تفتقد إلى أدنى معايير الصدق والأمانة، كما أنهم يقومون بأخذ العديد من المعلومات من مؤلفاتنا وينسبونها لانفسهم أو لغيرنا من المؤلفين دون حياء او خجل، ويستخدمون لذلك الأعوان من فاقدي الحياء والصدق عديمي الضمير، يحملهم على ذلك الحقد البغيض والغيض الدفين من صدور مؤلفاتنا حول نسب القبيلة ونسب عشيرة الأساعدة حيث كشفت هذه المؤلفات زيف أباطيلهم الكاذبة التي دأبوا على ترويجها منذ زمن طويل

ولا زالوا يسعون جاهدين في سبيل تحقيق مآربهم هذه، وذلك لإقناع أبناء القبيلة وغيرهم بهذه الأباطيل، ولكن مؤلفاتنا بفضل الله كشفت زيف هذه الأباطيل المغرضة.

هذا وقد قمنا ببيان الفخوذ التي تتألف منها عشيرة الأساعدة وفروعها في موضعه من هذا الكتاب، وهذه الفخوذ هي: (الشناخيب والعبيات والقرضة والخصيان والفراهيد) فقط ولا وجود لغيرها، وهذا هو التقسيم الصحيح لعشيرة الأساعدة، ونحن أول من جاء به ولم يحصل أن أتى به أحد قبلنا.

ولمن أراد الإستزادة عليه الرجوع إلى كتابنا (عشيرة الأساعدة) الطبعة الخامسة.

مع تحيات اخوكم الباحث والمؤلف

مثيب بن محمد المثيب العتيبي

الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

الموافق ١٤ فبراير " ٢ " ٢٠١٧ م

تعريف بالمؤلف

هو: مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

سنة الميلاد: ١٦ رجب ١٣٦٨ هـ الموافق ١٩٤٩/٥/١٤م.

المؤهل العلمي: ثانوية عامة.

أعماله:

١ – أصدر شجرة نسب العبيات الأساعدة سنة ١٤٠٨ هـ

٢ – أصدر بحثا عن عشيرة الأساعدة سنة ١٤١١هـ

٣ – كتب بحثا عن عشيرة الأساعدة نشر في مجلة العرب عدد ٣ و ٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥ هـ

٤- بعث العديد من الرسائل للمسئولين وبعض الكتّاب.

٥ – أصدر الطبعة الأولى من كتاب (عشيرة الأساعدة) سنة ١٤١٥ هـ

٦ – أصدر الطبعة الثانية من كتاب (عشيرة الأساعدة) سنة ١٤١٩ هـ

٧ – أصدر الطبعة الثالثة من كتاب (عشيرة الأساعدة) سنة ١٤٢٥ هـ

٨- أصدر الطبعة الرابعة من كتاب (عشيرة الأساعدة)١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٩- أصدر الطبعة الخامسة من كتاب (عشيرة الأساعدة)١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤ م.

١٠ - أصدر الطبعة الأولى من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١١- أصدر الطبعة الثانية من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.

١٢- أصدر الطبعة الثالثة من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

١٣- أصدر الطبعة الرابعة من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

١٤- أصدر الطبعة الخامسة من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

١٥ - أصدر هذه الطبعة من كتاب (عتيبة الهيلا) ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م.

المراجع

١ - قبائل الطائف وأشراف الحجاز: الشريف محمد بن منصور بن سرور.

٢ – مسالك الأبصار: العمري.

٣ – معجم قبائل المملكة: حمد الجاسر.

٤ – معجم الأسر المتحضرة: حمد الجاسر.

٥ – كنز الأنساب: حمد الحقيل.

٦ – من آدابنا الشعبية: منديل الفهيد.

٧ – معجم القبائل العربية: عمر كحاله.

٨ – عشائر العراق: عباس العزّاوي.

٩ – العشائر العراقية: يونس السّامرّائي.

١٠ – سبائك الذهب: السويدي.

١١ – نهاية الإرب: القلقشندي.

١٢ – المنتخب: المغيري.

١٣ – أنساب العرب: سمير القطب.

١٤ – أنساب قبائل العرب: خلف بن حديد.

١٥ – معجم قبائل العرب: عاتق البلادي.

١٦ – معجم قبائل الحجاز: عاتق البلادي.

١٧ – تاريخ ابن بشر: عثمان بن بشر.

١٨ – تاريخ ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن عيسى.

١٩ – مجلة العرب س١٦: حمد الجاسر.

٢٠ – مجلة العرب ج١، ٢ سنة ٢٨ رجب وشعبان ١٤١٣ هـ: عبدالرحمن المرشدي.

٢١ – مجلة العرب ج٥، ٦ سنة ٢٩ ذي القعدة والحجة ١٤١٤ هـ: عبدالرحمن المرشدي.

٢٢ – خيار ما يلتقط من الشعر النبطي ج١: عبدالله الحاتم.

٢٣ – النجم اللامع للنوادر جامع (مخطوط): محمد العبيّد.

٢٤- المجاز بين اليمامة والحجاز: عبدالله الخميس.

٢٥ – موسوعة القبائل العربية ج٥: محمد الطيب.

٢٦ – مجلة العرب ج (٥، ٦ س٣٥) ١٤٢٠ هـ(تحقيق نسب عتيبة): راشد الأحيوي.

٢٧ – مجلة العرب ج (١، ٢ س٢٨) ١٤٢٣ هـ(تحقيق نسب غزية): راشد الأحيوي.

٢٨ – تاريخ مقبل الذكير (مخطوط): مقبل الذكير.

٢٩ – خزانة التواريخ النجدية (مطالع السعود): عبدالله آل بسام.

٣٠ – النفعة: تركي مطلق القدّاح.

٣١ – صحيح الأخبار: محمد البليهد.

٣٢ – مجلة العرب ج (٧، ٨ س٣٢) ١٤١٨ هـ: عبدالهادي الكمالي.

٣٣- مجلة العرب ج (٧، ٨ س٣٣) ١٤١٩ هـ: عبدالرحمن الشائع.

٣٤ – مجلة العرب ج (٩، ١٠ س٣٥) ١٤٢١ هـ: راشد الأحيوي.

٣٥ – مجلة العرب ج (٥، ٦ س٣٦) ١٤٢١ هـ: عباس العصيمي.

٣٦ – هجر قبيلة عتيبة: يوسف بن جديد السليس.

٣٧ – الأخوان السعوديون في عقدين: جون س. حبيب.

٣٨ – قبائل هوازن: محمد بن دخيل العصيمي.

٣٩ – عتيبة (النزول إلى نجد): محمد أبو حمرا.

٤٠ - شعراء عتيبة ج١ - ج٢: محمد بن دخيل العصيمي.

٤١ - عتيبة في المعجم البريطاني: تركي القدّاح.

٤٢ - تاريخ نجد: الشيخ حسين بن غنام.
٤٣ - المعجم الجغرافي. . (عالية نجد): الشيخ سعد الجنيدل.
٤٤ - من أخبار القبائل في نجد: فايز البدراني.
٤٥ - تاريخ آل سعود: الأمير سعود بن هذلول آل سعود.
٤٦- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز: خير الدين الزركلي.
٤٧ - الهجر ونتائجها: موضي بنت منصور آل سعود.
٤٨ - تاريخ مكة المكرمة: أحمد السباعي
٤٩ - تاريخ الفاخري: محمد الفاخري
٥٠- نزهة الفكر فيما وقع من الحوادث والعبر: أحمد الحضراوي
٥١- الأزهار النادية من أشعار البادية: محمد سعيد كمال
٥٢- قلب جزيرة العرب: فؤاد حمزة
٥٣- الخبر والعيان في تاريخ نجد: خالد الفرج
٥٤- الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر: حمد محمد بن بسام
٥٥- كتاب الزلفى بين الحاضر والماضي: حسين الراشد
٥٦- تحفة المشتاق: عبد الله بن محمد البسام
٥٧- يوميات الدبدبة: يوسف ياسين
٥٨- نسب عدنان وقحطان: ابن المبرّد
٥٩- تاريخ نجد: محمود شكري الألوسي
٦٠- تتمة تاريخ نجد: سليمان بن سحمان
٦١- مرآة جزيرة العرب: أيوب صبري باشا.
٦٢- أصول الخيل العربية الحديثة: حمد الجاسر.
٦٣- دليل الخليج: ج. لور يمر (مترجم).

٦٤- تاريخ المملكة العربية السعودية: د. عبد الله الصالح العثيمين.

٦٥- الأحوال السياسية في القصيم: د. محمد السلمان.

٦٦- تذكرة أولي النهى والعرفان: إبراهيم آل محسن.

٦٧- مجلة كلية الملك خالد العسكرية ١٤٣٠هـ.

٦٨- مذكرات ضابط عثماني في نجد: تحقيق سهيل صابان.

٦٩- توحيد المملكة العربية السعودية: ترجمة محمد المانع.

٧٠- من وثائق الجزيرة العربية: عبد الرحيم عبد الرحمن

٧١- حياة البادية في نجد: عواض ضيف الله العتيبي

٧٢- تاريخ اليمامة: ابن خميس

٧٣- أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز بن سعود: عبد الله الزامل

٧٤- جمهرة النسب: ابن الكلبي

٧٥- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم

٧٦- بنو سعد بن بكر: راشد الأحيوي

٧٧ - المسبار: قاسم الرويس.

٧٨ – الأخبار العدوانية: عبدالله العدواني.

٧٩ – ما رأيت وما سمعت: خير الدين الزركلي.

٨٠ – شعراء من البادية: عبدالله بن ردّاس.

٨١ – تاريخ البلاد العربية السعودية: منير العجلاني.

٨٢ – تاريخ القاضي: إبراهيم القاضي وتحقيق فايز البدراني ود. مريم العتيبي.

٨٣ – كتاب المحيا من عتيبة: د. أحمد بن زيد الدعجاني.

٨٤ – قلائد الجُمّان: القلقشندي.

٨٥ – جداول أمراء مكة وحكامهما: الشريف مساعد بن منصور.

٨٦ - عالية نجد: الجنيدل.

٨٧ - الشيخ فيصل بن مقعد بن طويق: وهو باحث ومجتهد في تاريخ القبيلة.

٨٩ - بعض العارفين من كبار السن.

الفهارس

